الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مستغانم " عبد الحميد بن باديس "
معهد التربية البدنية والرياضية " قسم النشاط البدني المكيف "

.....

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ماستر مهني
تخصص " التدخل في الكفاءات "
« تحت عنوان »

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

بحث وصفي أجري على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية
لبعض المتوسطات بولاية وهران

من إعداد الطلبة:
- بن عيسى بلخير
- بلعربي محمد

تحت إشراف الأستاذ:
- مهيدي محمد

السنة الجامعية
2015 – 2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مستغانم " عبد الحميد بن باديس "
معهد التربية البدنية والرياضية " قسم النشاط البدني المكيف "

. . . . . .

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ماستر مهني
تخصص " التدخل في الكفاءات "
« تحت عنوان »

دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

بحث وصفي أجري على بعض الأساتذة للتربية البدنية والرياضية
لبعض المتوسطات بولاية وهران

من إعداد الطلبة:
- بن عيسى بلخير
- بلعربي محمد

تحت إشراف الأستاذ:
- مهيدي محمد

السنة الجامعية

2015 – 2014

« تشـــــكر »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق واشرف المرسلين محمد بن عبد الله عليه أزكى الصلاة وأتم السلام ، سبحان من أنعم وأجزل وأنزل القران الفصل وعلم بالقلم علما به رفع أقواما وبه فضل ، فله الحمد على إنعامه وإكرامه فبفضله سهل كل صعب وأنير كل درب وأصبح كل عسير يسيرا ، ورغم كل الصعوبات والعقبات واصلنا المسير حتى نيسر العسير ونبلغ الرسالات فوق كل المنابر.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « **من لم يشكر الناس لم يشكر الله** » ، فشكر الله من شكر الخلق ، وعلى ضوء هذه السنة توجب علينا أن نوفي حق من تعب معنا وحمل هم أن يرشدنا فلم يبخل علينا بما عنده من توجيهات ومعلومات الأستاذ المشرف « **مهيدي محمد** » والذي نفتخر كثيرا بأن ننسب له الفضل في إنجاز هذه المذكرة آملين أن نكون قد رددنا له ولو القليل مما أعطانا حتى وإن كان رمزيا ، ونتمنى له وافر الصحة ولأهله ، كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية بجامعة مستغانم « **عبد الحميد ابن باديس** » وجامعة وهران « **محمد بوضياف ايسطوا** » ، كما أننا نتقدم بالشكر إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين وقفوا معنا ولم يبخلوا بأي شيء وأعانونا قدر المستطاع على انجاز هذا العمل ، وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث حتى وإن اقتصر دعمه لنا على مجرد الدعاء لنا بالتوفيق.

« إهـــــــداء »

أهدي ثمرة جهدي خالصة إلى من سهرا علـى تربيتـي « **أمـي** و**أبـي** » ، فلهم مني كل الفضل والمنة.... وإلى كل فرد من أفراد عـائلتي ، إلـى أخواتي العزيزات وخاصـة إلـى **نـوال** التـي سـاعدتني كثيـرا فـي انجـاز هذا العمل.... إلـى الأستاذ المؤطر « **مهيدي محمد** » الذي لم يبخل علينـا بنصـائحه الثمينـة.... إلـى كـل أسـاتذة معهـد التربيـة البدنيـة والرياضـية بجامعـة مسـتغانم « **عبـد الحميـد ابـن بـاديس** » وجامعـة وهران « **محمـد بوضـياف ايسطوا** ».... وحتـى لا أنسـى زملائـي فـي الدراسـة فـي قسـم ماسـتر مهنـي وفـي العمـل فـي متوسـطة بوجمعـة الجديدة ومتوسطة الشهيد جعوان ميلود بسيدي معروف **2**.

ملخص البحث:

بما أن الرياضة المدرسية تعتبر جزءا مهما لا يتجزأ عن التربية البدنية والرياضية ، فان بحثنا هذا تتمحور دراسته حول " **دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة** ".

وعليه فقد ارتأينا طرح الإشكال التالي:

- **هل هناك دور للرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟**...

ومن هذا التساؤل تظهر لنا تساؤلات فرعية أو جزئية مركزة على ثالثة محاور وهي كالأتي:

- هل تساعد الرياضة المدرسية تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه ؟... **(موقف التلميذ مع نفسه)**.
- هل تحقق الرياضة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الاندماج بايجابية وسط محيطهم المدرسي ؟... (**موقف التلميذ مع محيطه المدرسي**).
- هل تحفز الرياضة المدرسية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في النشاطات اللاصفية والتفاعل معها بايجابية ؟... (**موقف التلميذ مع النشاطات اللاصفية**).

وبما أن لكل بحث تساؤلات فيجب أن تقابلها فرضيات ، ففرضية بحثنا كانت كالأتي:

- **للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**.

ومنها قمنا بصياغة ثلاث فرضيات مركزة على ثلاثة محاور والتي كانت كالأتي:

- تساعد الرياضة المدرسية تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه **(موقف التلميذ مع نفسه)**.
- تحقق الرياضة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الاندماج بايجابية وسط محيطهم المدرسي (**موقف التلميذ مع محيطه المدرسي**).
- تحفز الرياضة المدرسية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في النشاطات اللاصفية والتفاعل معها بايجابية (**موقف التلميذ مع النشاطات اللاصفية**).

ولإثبات ذلك فقد قمنا بدراسة ميدانية اعتمدنا فيها على **المنهج الوصفي** لملائمته مع هذا النوع من البحوث ، وذلك لدى عينة قوامها **50 أستاذ** تم اختيارها قصديا ارتكازا على معلومات من **F.A.S.S** ، وقد اعتمدنا في هذا البحث على أداة البحث المتمثلة في **استمارة الاستبيان** ، ونلخص الأساليب الإحصائية فيما يلي: **النسبة المئوية واختبار كا^2 لحساب دلالة الفروق.**

ولقد استقرت النتائج النهائية على ثبوت صدق كل من الفرضية العامة والفرضيات الجزئية السالفة الذكر.

وبالتالي فان الرياضة المدرسية تساعد الفرد المراهق على التفاعل مع أفراد محيطه المدرسي والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع وتمسكه بها على نحو يرضي به نفسه والآخرين وبالتالي إشباع حاجاته وتوجيهه إلى الطريق القويم لتحقيق التكيف الاجتماعي كما يتيح له أيضا فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها واكتساب الاتجاهات الايجابية والشعور بالمسؤولية.

Résumé de la recherche:

Depuis les sports scolaires est une partie intégrante importante de l'éducation physique et sportive, l'étude a discuté centrée sur «le rôle du sport scolaire dans la réussite scolaire et l'adaptation sociale chez les élèves de l'enseignement moyen du point de vue des enseignant".

Par conséquent, nous avons décidé d'avoir demandé aux formats suivants:

- **Y at-il un rôle pour le sport scolaire dans la réussite scolaire et l'adaptation sociale de l'école chez les élèves de l'école intermédiaire.?...**

Il est question de questions, sous-comité ou partiellement concentré sur trois axes nous montrer, comme suit:

• Avez-niveau moyen d'éducation des élèves de sport aide scolaire pour renforcer son attitude envers lui-même? ...

(Position de l'élève avec lui-même).

• Vérifiez-sports scolaires pour les élèves dans le niveau moyen d'éducation de l'intégration positive autour des écoles central? ... **(La position de l'élève avec l'environnement scolaire)**.

• Ne stimuler les élèves de sport scolaire niveau moyen d'éducation à participer à des activités parascolaires et d'interagir avec eux de manière positive? ... **(La position de l'élève avec des activités extrascolaires)**.

Étant donné que chaque recherche questions doivent être compensées hypothèses, la thèse que nous avons discuté sont les suivants:

- ❖ **rôle du sport scolaire dans la réalisation de l'adaptation sociale de l'école chez les élèves de l'école intermédiaire.**

Nous avons rédigé et qui trois hypothèses ont porté sur trois axes, qui étaient comme suit:

• niveau moyen d'éducation des élèves de sport aide scolaire pour renforcer son attitude envers le même

(Position de l'élève avec lui-même).

• Vérifier les sports scolaires pour les élèves du niveau moyen d'éducation de l'intégration positive des environs de l'école centrale **(La position de l'élève avec l'environnement scolaire)**.

• stimuler les élèves de sport scolaire niveau moyen d'éducation à participer à des activités parascolaires et d'interagir avec positive **(position de l'élève avec les activités extrascolaires)**.

Pour le prouver, nous avons une étude sur le terrain, nous avons adopté dans lequel l'approche descriptive pour la pertinence de ce type de recherche, donc j'avoir un échantillon de **50** professeur ont été sélectionnés intentionnel après des informations de **FASS**, nous avons adopté dans cette recherche sur l'outil de recherche du questionnaire, et de résumer les méthodes statistiques en suit: pourcentage et le test $\mathbf{K^2}$ pour calculer l'importance des différences.

Je suis installé sur les résultats finaux prouvent la sincérité des deux l'hypothèse et d'hypothèses qui précède partielle.

Ainsi, les sports scolaires aident l'adolescent individu à interagir avec les membres de l'environnement scolaire et un sens des valeurs et des idéaux qu'il croit dans la communauté et son engagement envers eux à la satisfaction de lui-même et d'autres, et ainsi répondre à leurs besoins et les diriger vers la bonne voie pour réaliser l'adaptation sociale lui permet aussi de comprendre les relations sociales et de l'adaptation et de gagner des tendances positives et un sens de la responsabilité.

قائمة
المحتويات

قائمة المحتويات

كلمة شكر	
إهـــــــــداء	
ملخص البحث	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
الباب الأول الجانب النظري	
الفصل التمهيدي مدخل إلى البحث	
1- مقدمة البحث	**01**
2- الإشكالية	**02**
2.1- التساؤلات الجزئية	**03**
3- الفرضيات	**04**
3.1- الفرضية العامة	**04**
3.2- الفرضيات الجزئية	**04**
4- أهداف وأهمية البحث	**04**
4.1- أهداف البحث	**04**
4.2- أهمية البحث	**05**
5- تحديد مصطلحات البحث	**06**
5.1- مفهوم التكيف	**06**
5.2- التكيف الاجتماعي	**06**
5.3- التكيف المدرسي	**07**
5.4- التكيف الاجتماعي المدرسي	**07**
5.5- الرياضة المدرسية	**07**
6- الدراسات السابقة والمشابهة	**07**
6.1- الدراسة الأولى	**07**
6.2- الدراسة الثانية	**08**
6.3- الدراسة الثالثة	**10**
6.4- الدراسة الرابعة	**11**
6.5- الدراسة الخامسة	**12**
الفصل الأول الرياضة المدرسية	
تمهيد	**14**
1- الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية	**15**
1.1- نشأة الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية	**15**
1.2- هياكل الاتحاد الدولي للرياضة المدرسي	**15**
1.3- لجان الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية	**16**
2- مفهوم الرياضة المدرسية	**16**
2.1- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر	**17**

2.2- الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال	**18**
2.3- تاريخ تطور الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال	**18**
3- الهيآت التنظيمية المنشطة للرياضة المدرسية في الجزائر	**20**
3.1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية **(FASS)**	**20**
3.2- الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية **(ACSS)**	**21**
3.3- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية **(LWSS)**	**21**
4- مفهوم المنافسة الرياضية المدرسية	**21**
4.1- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية	**22**
4.2- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية	**23**
4.3- تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية	**24**
4.4- غياب البنية التحتية	**24**
4.5- تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ	**24**
الـخـلاصـة	**25**

الفصل الثاني التكيف الاجتماعي

تـمـهـيـد	**27**
1- التكيف الاجتماعي	**28**
1.1- تعريف التكيف الاجتماعي	**28**
2- شروط التكيف الاجتماعي	**28**
2.1- الراحة النفسية	**28**
2.2- مفهوم الذات	**29**
2.3- تقبل الذات وتقبل الآخرين	**29**
2.4- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية	**29**
2.5- القدرة على النصيحة وخدمة الآخرين	**29**
2.6- اتخاذ أهداف واقعية	**29**
2.7- اكتساب عادات ومهارات سليمة	**30**
2.8- المسايرة	**30**
3- خصائص التكيف الاجتماعي	**30**
3.1- الديناميكية	**30**
3.2- المعيارية	**31**
3.3- النسبية	**31**
4- معايير التكيف الاجتماعي	**32**
5- أنواع التكيف الاجتماعي	**33**
5.1- التكيف الذاتي	**33**
5.2- التكيف النفسي	**33**
5.3- التكيف الاجتماعي	**34**
5.4- التكيف البيولوجي	**34**
6- عوائق تحقيق التكيف الاجتماعي	**34**
6.1- الإحباط	**35**
6.2- الصراع	**35**
7- التكيف في مرحلة المراهقة	**36**

7.1- التكيف الجسمي	**36**
7.2- التكيف العقلي	**36**
7.3- التكيف الانفعالي	**37**
7.4- التكيف الاجتماعي	**37**
8- خصائص النمو في مرحلة التعليم المتوسط ... (من 11 إلى 15 سنة)	**37**
8.1- خصائص النمو الجسمي	**37**
8.2- خصائص النمو الحركي	**38**
8.3- خصائص النمو الاجتماعي	**38**
8.4- خصائص النمو الانفعالي	**39**
8.5- خصائص النمو العقلي	**39**
8.6- خصائص النمو النفسي	**40**
9- أهمية الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي	**41**
الخلاصة	**42**

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الثالث المنهجية العلمية المتبعة

تمهيد	**45**
1- المنهج المتبع	**46**
2- مجتمع الدراسة والبحث	**46**
3- الدراسة الاستطلاعية	**47**
4- مجالات البحث	**47**
4.1- المجال المكاني	**47**
4.2- المجال الزماني	**47**
5- تحديد متغيرات الدراسة	**47**
5.1- المتغير المستقل	**47**
5.2- المتغير التابع	**48**
6- أدوات البحث وكيفية	**48**
6.1- الاستبيان	**48**
6.2- خطوات انجاز الاستبيان	**48**
6.3- صدق المحكمين	**49**
7- الأدوات الإحصائية المستعملة	**50**
الخلاصة	**52**

الفصل الرابع عرض وتحليل نتائج الاستبيان

1- عرض نتائج الدراسة	**55**
2- مقارنة النتائج بالفرضيات الجزئية	**111**
2.1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**111**
2.2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**113**
2.3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**115**
2.4- مقارنة النتائج بالفرضية العامة	**117**
الاستنتاج العام	**118**

التوصيات والاقتراحات	**119**
خاتمة البحث	**121**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق والمرفقات	

قائمة الأشكال والجداول

قـائـمـة الـجـداول

الرقم	الـعـنـوان	الصفحة
01	جدول رقم [01] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [01]	55
02	جدول رقم [02] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [02]	57
03	جدول رقم [03] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [03]	59
04	جدول رقم [04] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [04]	61
05	جدول رقم [05] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [05]	63
06	جدول رقم [06] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [06]	65
07	جدول رقم [07] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [07]	67
08	جدول رقم [08] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [08]	69
09	جدول رقم [09] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [09]	72
10	جدول رقم [10] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [10]	74
11	جدول رقم [11] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [11]	76
12	جدول رقم [12] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [12]	78
13	جدول رقم [13] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [13]	80
14	جدول رقم [14] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [14]	82
15	جدول رقم [15] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [15]	84
16	جدول رقم [16] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [16]	86
17	جدول رقم [17] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [17]	88
18	جدول رقم [18] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [18]	90
19	جدول رقم [19] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [19]	92
20	جدول رقم [20] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [20]	94
21	جدول رقم [21] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [21]	97
22	جدول رقم [22] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [22]	99
23	جدول رقم [23] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [23]	101
24	جدول رقم [24] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [24]	103
25	جدول رقم [25] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [25]	105
26	جدول رقم [26] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [26]	107
27	جدول رقم [27] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [27]	109

قـائـمـة الأشـكـال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل رقم [01] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [01]	55
02	شكل رقم [02] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [02]	57
03	شكل رقم [03] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [03]	59
04	شكل رقم [04] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [04]	61
05	شكل رقم [05] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [05]	63
06	شكل رقم [06] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [06]	65
07	شكل رقم [07] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [07]	67
08	شكل رقم [08] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [08]	69
09	شكل رقم [09] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [09]	72
10	شكل رقم [10] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [10]	74
11	شكل رقم [11] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [11]	76
12	شكل رقم [12] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [12]	78
13	شكل رقم [13] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [13]	80
14	شكل رقم [14] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [14]	82
15	شكل رقم [15] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [15]	84
16	شكل رقم [16] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [16]	86
17	شكل رقم [17] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [17]	88
18	شكل رقم [18] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [18]	90
19	شكل رقم [19] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [19]	92
20	شكل رقم [20] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [20]	94
21	شكل رقم [21] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [21]	97
22	شكل رقم [22] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [22]	99
23	شكل رقم [23] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [23]	101
24	شكل رقم [24] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [24]	103
25	شكل رقم [25] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [25]	105
26	شكل رقم [26] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [26]	107
27	شكل رقم [27] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [27]	109

قـائـمــة الجداول (مناقشة الفرضيات)

الرقم	العـنــوان	الصفحة
01	الجدول رقم (01): يبين الدلالة الإحصائية لجداول الفرضية الجزئية الأولى	111
02	الجدول رقم (02): يبين الدلالة الإحصائية لجداول الفرضية الجزئية الثانية	113
03	الجدول رقم (03): يبين الدلالة الإحصائية لجداول الفرضية الجزئية الثالثة	115
04	الجدول رقم (04): يبين مقارنة النتائج بالفرضية العامة	117

الـبـاب الأول

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

مدخل إلى البحث

1- مقــدمة البـحـث:

لطالما دفعت الطبيعة الإنسان إلى الحركة ذلك كون هذا الأخير يتميز بمجموعة من الخصائص الميكانيكية المتوافقة والمرنة وذات صفة حركية تجعله في حاجة لتدريبها وخاصة في المراحل الأولى ليتفتح تفتحا كاملا وسليما.

ومع تطور العصور وتطور الفكر البشري أصبحت هذه الحركات كأنواع من النشاط الرياضي ، وفي عصرنا هذا لا سبيل لإشباع هذه الطبيعة الحركية إلا عن طريق ممارسة ما يسمى بالأنشطة الرياضية ، وإذا ما رجعنا إلى الوراء قليلا والى التاريخ فإننا نجد أن الإنسان البدائي كان يمارسها تلقائيا ضمانا لإشباع حاجاته الأولية ، ويظهر ذلك جليا في الرسوم والنقوش التي تمثل البشر القدامى ، إذا أنها كانت تعتبر نمطا من أنماط الحياة والبقاء ، فالاستمرارية تبنى على أساس الاستعداد للقتال والدفاع واللذان يستلزمان إعدادا بدنيا متكاملا وهذا ما كان في عهد الإغريق وبابل والفرس وغيرهم من الحضارات القديمة.[1]

أما في عصرنا هذا فقد تغيرت المفاهيم حيث أصبحت الممارسة الرياضية تعتبر فرصة لشباب العالم للتعارف بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع الرياضي وبذل الجهد فهي تعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني ويتجلى ذلك في عالم الاحتراف الرياضي.[2]

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع ، ومنه فان الرياضة المدرسة تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم المجتمعات في الميدان الرياضي والتي تتجه أساسا نحو تلاميذ المنظومة التربوية والذي يجعلها تمس شريحة كبيرة من المجتمع ، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا قد يساهم في تمثيل بلاده في المحافل الدولية والإقليمية أحسن تمثيل ، أو

1- محمد عاطف نجيب ، **قاموس علم النفس** ، الطبعة 1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1989 ، ص41.
2- الصالح مصلح ، **التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي** ، الطبعة 2 ، دار فيصل الثقافي ، جدة ، السعودية ، 1996 ، ص 19.

تجعل منه ذلك الشخص المتزن الذي يعرف قيمة جسمه وعقله ويعرف كيف يستخدمهما بطريقة صحيحة ينفع بها نفسه وغيره.[1]

2- الإشكالية:

لقد قدر العلماء والمفكرون أهمية التربية الرياضة ومدى حاجة الإنسان إليها منذ العصور القديمة ، والدور الذي تلعبه في الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية والتربية الروحية ، وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني مستغلة دوافع هذا النشاط الطبيعي الفطري للفرد لتنمية الناحية العضوية والتوافقية لما تلعبه من دور أساسي في تكوين الفرد في كافة الجوانب.

كما أن علم الاجتماع قد ساهم بتخصصاته العديدة والمتنوعة سواء الاجتماعي أو الرياضي أو التربوي في معالجة العديد من الموضوعات ومن هذه الأخيرة ظاهرة انعزال التلاميذ في الفترة الحساسة في حياتهم وصعوبة تكيفهم مع المجتمع ، هذا ما يخلق مشاكل لدى الفرد وبالتالي تتوسع الدائرة لتشمل المجتمع ، ومن هذا فلقد عمل النشاط الرياضي المدرسي كباقي المحاور التربوية الأخرى على بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي ، فمع اعتبار الأسرة هي المدرسة الأولى التي تنضج سلوك طفلها الا أنها لم تعد تكفي ، حيث يرى بعض الباحثين النفسانيين والاجتماعيين أن الطفل حين يصل مرحلة معينة من نموه العقلي الفيزيولوجي تظهر عليه بعض التغيرات الجسمانية فيميل إلى الانفصال عن الأسرة والذهاب بعيدا لإثبات كيانه وهذا ما قد يسبب له مشاكل تنعكس بالسلب على الجانب النفسي والاجتماعي له وهنا يظهر دور المدرسة كأسرة ثانية باعتبار الفرد يقضي معظم وقته داخلها.

ومن أجل ذلك تعتبر الرياضة المدرسية بمقاصدها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبني عليها المجتمعات المتطورة والحديثة أهدافها ، فالرياضة المدرسية تسعى إلى بناء أفراد صالحين ومعافين جسميا وعقليا أصحاب شخصية سوية بناءة في مجتمعها ، هذا بمحاولة إدماجهم في المجتمع إدماجا فعالا ، لكن هناك دائما بعض العوائق والمشاكل التي يتأثر بها الفرد تحول دون تحقيق الهدف المنشود ، ويرى علماء النفس والاجتماع أن أكثر المراحل

1- مصطفى فهمي ، **الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف** ، الطبعة 2 ، مكتبة الخانجي للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1987 ، ص31.

صعوبة وحساسية في حياة الإنسان هي مرحلة المراهقة لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية واجتماعية وجسمية وانفعالية ، وهنا نخص بالذكر تلميذ مرحلة المتوسط والذي قد يخرج عن دوره ويفقد اتزانه ويمارس الكثير من الضروب السلوكية الشاذة بمجرد التعبير والإفصاح عن انفعالاته وميولاته الاجتماعية التي تنعكس على الأسرة والمدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه ، وانطلاقا من ايجابيات الرياضة المدرسية ذات الطابع التفاعلي التنافسي وتأثيرها على شخصية التلميذ الممارس للرياضة من الناحية الذاتية والاجتماعية ، والتي قد تساهم في إحداث علاقات اجتماعية تجعل منه فردا صالحا يتأثر ويؤثر في المجتمع ، ومنه فان التساؤل المطروح هو كالأتي:

- **هل هناك دور للرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟**...

2.1- التساؤلات الجزئية:

بما أن التكيف الاجتماعي المدرسي موضوع شاسع ومتشابك والإحاطة به من كل الجوانب أمر يتطلب الكثير من الجهد والوقت معا ، لذلك فقد ارتأينا أن نقوم بالتركيز على ثلاثة محاور محددة المعالم من باب التدقيق وعدم الدخول في متاهات ، ومن هذا التساؤل تظهر لنا تساؤلات فرعية أو جزئية ذلك بالارتكاز على ثلاثة محاور وهي كالأتي:

- **المحور الأول: موقف التلميذ مع نفسه**.
- **المحور الثاني: موقف التلميذ تجاه محيطه المدرسي**.
- **المحور الثالث: موقف التلميذ تجاه الأنشطة الجماعية**.

ومنه فقد تمت صياغة التساؤلات الفرعية كالأتي:

1- هل تساعد الرياضة المدرسية تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه ؟... **(موقف التلميذ مع نفسه)**.

2- هل تحقق الرياضة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الاندماج بايجابية وسط محيطهم المدرسي ؟... (**موقف التلميذ تجاه محيطه المدرسي**).

3- هل تحفز الرياضة المدرسية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في مختلف الأنشطة الجماعية والتفاعل معها بايجابية ؟... (**موقف التلميذ تجاه الأنشطة الجماعية**).

3- الفرضيات:

3.1- الفرضية العامة:

- **للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.**

3.2- الفرضيات الجزئية:

1- تساعد الرياضة المدرسية تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه **(موقف التلميذ مع نفسه)**.

2- تحقق الرياضة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الاندماج بايجابية وسط محيطهم المدرسي (**موقف التلميذ تجاه محيطه المدرسي**).

3- تحفز الرياضة المدرسية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في مختلف الأنشطة الجماعية والتفاعل معها بايجابية (**موقف التلميذ تجاه الأنشطة الجماعية**).

4- أهداف وأهمية البحث:

4.1- أهداف البحث:

تتمحور أهداف البحث الأساسية فيما يلي :

- إظهار أهمية الرياضة المدرسية وتأثيرها على توجيه رغبة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو إثبات الذات وبناء علاقات إنسانية مع زملائهم وأقرانهم ورغبتهم في المساعدة والتعاون ضمن المجموعة.
- إظهار أهمية الرياضة المدرسية في مساعدة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على التفاعل الايجابي مع المدرسين والتعامل الجيد معهم.
- إظهار أهمية الرياضة المدرسية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط معنى الانضباط واحترام القانون الداخلي للمؤسسة والطاقم الإداري لها.

- إظهار أهمية الرياضة المدرسية بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال تعليمهم لثقافة المشاركة والتفاعل في الأنشطة الجماعية المختلفة والتفاعل معها بايجابية.

وكأهداف جزئية نذكر مايلي:

- تمكين القارئ من معرفة دور الرياضة المدرسية من حيث أهميتها في خلق التكيف الايجابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- الحصول على أكثر معلومات فيما يخص أهم التغيرات الفيزيولوجية البدنية والنفسية التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة التي يمكن أن تساعده على اختيار الطريقة المثلى في التعامل مع هكذا شريحة بسبب حساسية المرحلة العمرية.
- إظهار الأثر الذي تتركه الرياضة المدرسية على الفرد من حيث مساعدته على إبداء أرائه والتعبير عن حاجياته بكل أريحية والاستماع إلى الناس والتفاعل معهم.

4.2- أهمية البحث:

تلعب الرياضة دورا فعالا وبارزا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية وتحريره من كل القيود والعقد بالإضافة على تعديل سلوكه وتغييره ليتناسب واحتياجات المجتمع ، لذلك أصبحت الرياضة المدرسية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد عند الدول الراقية وذلك من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية بالإضافة إلى ما تحققه هذه الأخيرة من مردود صحي وجسمي ونفسي للتلميذ.

كما أن المسابقات الرياضية التي تقام سواء كانت داخلية في المؤسسات أو خارجية ما بينها تتيح للتلاميذ فرصة التعرف والتواصل والتكيف الاجتماعي مع أقرانهم ومع الأسرة والمجتمع وفرصة للتطور والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية والفكرية وهذا كله يصب في خانة تقديرهم لذاتهم ومعرفة أهميتهم في هذا المجتمع وما ينبغي منهم فعله في الحاضر وما هو آت باعتبارهم الجيل الذي يوما ما سيرفع الأمانة.

وارتكازا على ذلك فان أهمية هذه الدراسة تكمن في أن هذه الدراسة تميل إلى الجانب (**النفسي اجتماعي**) وتتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، الأمر الذي يجب التركيز عليه كون المراهق في هذه المرحلة العمرية يكون أكثر اضطرابا وحساسية من كل ما يحيط به ما يستوجب علينا التعامل فيها مع الفرد بحذر شديد ، ما يتطلب منا تجنيد كل الجهود للعناية بهده الفئة ، ومن بينها الأنشطة البدنية والرياضية عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة ، والتي نستطيع الاستعانة بها في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

لكي لا يجد القارئ أي لبس في بحثنا هذا كان لابد علينا من شرح المفاهيم الآتية بإيجاز ، حتى يتسنى لكل قارئ فهم الموضوع والإحاطة بحيثياته.

5.1- مفهوم التكيف:

لغة: تعني كلمة التكيف التآلف والتقارب ، فهي نقيض التخالف والتنافر أو التصادم.[1]

اصطلاحا: التكيف هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة توافق بينه وبين بيئته.[2]

إجرائيا: التكيف هو عملية اجتماعية على جانب كبير من الأهمية ومعناها أن يتكيف الإنسان بالبيئة الاجتماعية المدروسة (**المدرسة**) ، ويصبح قطعة منها وعنصرا منسجما مع عناصرها ، فلا يشعر بوطأة نظمها ولا يضيق درعا بأوضاعها ، بل تترسب في نفسه هذه النظم والأوضاع في تكوينه وتصبح من أهم مقومات شخصيته.

5.2- التكيف الاجتماعي:

يعرفه **أحمد زكي بدوي** "..." **أنه عملية اجتماعية تتضمن نشاط الأفراد والجماعات وسلوكاتهم التحررية الملائمة والانسجام بين جملة الأفراد وبين الجماعات ومن الضروري أن يتكيف الأفراد**

1- بطرس بطرس ، **التكيف والصحة النفسية للطفل** ، الطبعة 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1987 ، ص 22.
2- مصطفى فهمي ، **التكيف النفسي** ، الطبعة 1 ، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1978 ، ص 24.

لما يسود مجتمعهم من عادات وأذواق وآراء واتجاهات حتى تسير جوانب الحياة الاجتماعية في توافق ".[1]

5.3- التكيف المدرسي:

إجرائيا: نقصد به نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا ونفسيا وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل : ضعف التحصيل الدراسي في بعض المواد.

5.4- التكيف الاجتماعي المدرسي:

هو قدرة التلميذ على النجاح في حياته المدرسية من كل النواحي وإقامة علاقات اجتماعية مع المجتمع المدرسي من حيث الزملاء والأقران والمدرسين والطاقم الإداري والتفاعل معهم بايجابية وتحقيق النجاح في ذلك.

5.5- الرياضة المدرسية:

هي حصص تخصص بعد الساعات الدراسية غالبا ما تكون في الفترات المسائية على شكل منافسات داخلية بين الأقسام أو منافسات خارجية أو بطولات جهوية أو وطنية أو عالمية.[2]

6- الدراسات السابقة والمشابهة :

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة والمشابهة هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع علاقة الرياضة المدرسية بالحالات الاجتماعية وقد أخذنا منها :

6.1- الدراسة الأولى:

مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان **" مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "** من إعداد الطالب بن عبد الرحمان سيد علي للسنة الجامعية **2008 - 2009**.

2- أحمد زكي بدوي ، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، الطبعة 1 ، مكتبة لبنان للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1979 ، ص 380.
1- أديب الحضور ، **الإعداد الرياضي** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1994 ، ص 04.

أ- منهج البحث والعينة:

كما استخدم الباحث في هذه الدراسة " **المنهج الوصفي** " وذلك لتلاؤمه مع هدف الدراسة ، أما العينة فهي عينة تجريبية تتكون من العينة الأولى وتتشكل من **60** تلميذ وتلميذة تم تحديدها بالأفراد الممارسين للألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، أما العينة الثانية فتتكون من **50** تلميذ وتلميذة تم تحديدهم بالأفراد الغير الممارسين للألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ب- أدوات البحث:

استعمل الباحث كأدوات البحث " **الاستبيان ، استمارة البيانات الأولية ، ومقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية** ".

ج- النتائج المتوصل إليها:

- نرى أن للألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي مع نفسه ومحيطه أي المجتمع ، ولها نتيجة على نفسية تلاميذ هذه المرحلة ، إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح.
- تعمل الألعاب الشبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا وأهمية كبيرة أيضا في تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.

6.2- الدراسة الثانية:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " **دراسة انعكاسات النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة في مرحلة التعليم المتوسط** " دراسة ميدانية حول بعض متوسطات بلدية الشطية ولاية الشلف ، من إعداد الطالب : نجاري لخضر ، للسنة الجامعية **2010 - 2011**.

أ- منهج البحث والعينة:

منهج البحث:

انطلاقا من طبيعة الموضوع والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة دراسة انعكاسات النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة لدى تلاميذ التعليم المتوسط فقد استخدمنا " **المنهج الوصفي** " ، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوضعها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.

ب- عينة البحث:

لقد تم اختيار **200** تلميذ وتلميذة من ثلاثة متوسطات من بلدية الشطية و**18** أستاذ للتربية البدنية والرياضية من جميع متوسطات بلدية الشطية كمجتمع أصلي للبحث وبهذا يتمثل مجتمع البحث فيما يلي :

العدد الإجمالي لمتوسطات الشطية **09** متوسطات حيث أن جميع المتوسطات التي تم اختيارها تحتوي على أستاذين للتربية البدنية والرياضية.

ج- النتائج المتوصل إليها:

توصل الباحث إلى أن ممارسة النشاط الرياضي التربوي يساعد على الاندماج في الجماعة بحيث أنه يتجلى فيما يلي:

- تمتين الروابط الاجتماعية بين الأفراد الممارسين لنشاط البدني التربوي.
- الابتعاد عن كل مظاهر العزلة والانطواء.
- توفير جو يساعد على خلق علاقات ما بين الزملاء.
- مساعدة أستاذ المادة على حل بعض المشاكل النفسية للمراهق.
- تعلم الفرد المراهق التعاون وتحمل المسؤولية.
- اكتساب اتصال اجتماعي له أهمية كبيرة بالنسبة للفرد المراهق ولهذا يمكننا القول أن النشاط البدني التربوي ليس نشاط ترفيهي فحسب بل نشاط تربوي هادف.

- ورغم ما يقدمه النشاط البدني التربوي فإنه يحتل مكانة منخفضة في السلم التعليمي ولا يحظى بمكانة لائقة كمادة تربوية مكملة للمواد الأخرى رغم تميزها بكونها تنظر للتلميذ كوحدة متكاملة وكاملة الشخصية من كل الجوانب النفسية البدنية العقلية والاجتماعية لدراسات أخرى تبين وتظهر الانعكاس الايجابي والفعال للنشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة.

6.3- الدراسة الثالثة:

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان " **دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير النمو النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** " ، دراسة متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي ، في التربية البدنية والرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، من إعداد الطالب نحال حميد ، للسنة الجامعية **2008 - 2009**.

أ- منهج البحث والعينة:

منهج البحث:

وقد استعان الباحث في بحثه على " **المنهج الوصفي التحليلي** " بصفته الأكثر ملائمة لمثل هده دراسة.

ب- عينة البحث:

أما العينة فقد كانت عينة مقصودة من حيث العدد وهي عشوائية من حيث الأفراد ، وقد شملت **20** أستاذا و**100** تلميذ.

ج- أدوات البحث:

اعتمد الباحث في دراسته " **الاستبيان** " كأداة بحث مقدم للأساتذة والتلاميذ.

د- النتائج المتوصل إليها:

- ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التفاعل مع أفراد بيئته والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها المجتمع وتمسكه بها.

- أن ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية التربوية في الثانوية تلخص مدى وعيهم وإدراكهم بالدور المنوط بهم الذي تلعبه هده الأخيرة في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي وذلك عن طريق تخفيض المشاكل النفسية للمراهق ، حيث تكون فضاء لإفراغ طاقته وإبراز قدراته وميولاته.

6.4- الدراسة الرابعة:

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير تحت عنوان " **الممارسة الرياضية في أقسام « رياضة ودراسة » وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلميذ**" دراسة ميدانية باكماليات ولاية الجلفة من إعداد الباحث سعودان مخلوف دفعة **2008 - 2009** بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

أ- منهج البحث والعينة:

منهج البحث:

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة " **المنهج الوصفي** " وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة ، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جميع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالاتها.

ب- عينة البحث:

وقد كانت عينة البحث مقسمة إلى عينتين عينة تجريبية تتكون من **09** أقسام وعينة شاهدة تتكون من قسم أو قسمين من كل مؤسسة بها قسم " **رياضة ودراسة** " لدراسة الفروق الموجودة ، واستعمل الباحث مقياس المناخ النفسي.

ج- النتائج المتوصل إليها:

وأهم النتائج التي توصل إليها تمثلت في أن:

- ممارسة الرياضة داخل هذه الأقسام تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد وذاته وبين الفرد وجماعته الرفاق.

- تساهم ممارسة الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما سهل تمرير المعلومة.
- للممارسة الرياضية دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه والدور الذي يلعبه.
- الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

6.5- الدراسة الخامسة:

مذكرة ماجستير تحت عنوان " **أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة** " ، دراسة أجريت على بعض متوسطات ولاية الشلف وسط المدينة ، من إعداد الطالب مخلفي رضا ، دفعة **2007 - 2008**.

أ- منهج البحث والعينة :

وقد استعمل الباحث " **المنهج الوصفي - الطريقة المسحية** " نظرا لملائمتها مع هده الدراسة ، وكانت عينة بحثه قد اقتصرت على تلاميذ المرحلة المتوسطة ، باختيار عشوائي مستخدما في ذلك أداة اختبار **test T**.

ب- النتائج المتوصل إليها:

وكانت نتائجه على الشكل التالي:

- إن ممارسة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد ، فهي تكسبهم العلاقات الإنسانية.
- تمكن المراهق من التوافق مع نفسه ومع بيئته المادية والاجتماعية والرضا عن الذات والراحة النفسية.

الـفـصـل الأول

الرياضة المدرسية

تمهيـــــد:

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ، كما أنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية ، والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا وعليه يقوم بناء المنتخبات الوطنية ، ويساهم في تمثيل بلاده بالمحافل الدولية أو القارية أو الإقليمية أحسن تمثيل.

كما يجب أن نعلم أن الاهتمام بالرياضة المدرسية ، ليست مسؤولية جهات محددة دون أخرى ، بل هي مسؤولية الجميع أو كل فرد يسعى إلى الالتحاق بالركب الحضاري بغض النظر عن مرتبته في المجتمع أو مستواه المادي والثقافي.

1- الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

1.1- نشأة الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

في أواخر الستينات تضاعفت الاتصالات الرياضية الدولية بين المدارس وهذا بفضل الملتقيات الطارئة والمتفرقة بين مدرستين أو أكثر ، حيث تم تنظيم عدة مباريات في رياضات مختلفة (كرة اليد في عام **1963** ، كرة السلة في عام **1969** ، كرة القدم سنة من بعد أي منذ **1971** ، كذلك بالنسبة لكرة السلة) ، هذه المباريات السنوية ساهمت في ميلاد قوانين أساسية كما ساهمت أيضا في تأسيس لجنة دائمة ، العدد الكبير للمنافسات السنوية نتج عنه مبارايات تصفوية على المستوى الوطني ، كذلك ظهرت تنسيق هذه التظاهرات في إطار اتحادية دولية مختصة ، والإسهام في ترقية هذه الفكرة ، فوزارة التربية والفنون بجمهورية النمسا عقدت خريف **1971** محاضرة بـ **Vienne / Raach** ، أين تم مناقشة المشروع المتعلق بالشروط اللازمة لإنشاء اتحادية أروبية للرياضة المدرسية وبعد مناقشات طويلة توج المشروع بالقبول ونظرا لإمكانيات التطور اختير أعضاء لجنة الترقية مندوبي **22** دولة الحاضرة واجتماع الجمعية التأسيسية حدد بتاريخ **04** جوان **1972** في **Luxemburg beau fort** |، هذا الاجتماع أقر القوانين المتعلقة بالمشروع ، وانتخب فيه أعضاء أول لجنة تنفيذية.

1.2- هياكل الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

العضو الأعلى للاتحادية الدولية للرياضة المدرسة هو الجمعية العامة التي يوجد بها كل بلد عضوا ممثل بحق التصويت ، الجمعية العامة تنتخب اللجنة التنفيذية وتصادق على المبادئ الرئيسية للعمل الذي يجب إقامته كل فترة نشاط.

اللجنة التنفيذية مشكلة من رئيس ، رؤساء مشاركين " **كل واحد مسؤول عن قارة** " ، نائب رئيس " **مسؤول عن بعثة تنفيذية محددة من طرف اللجنة التنفيذية** ".

- **ملاحظة:** " اللجنة التنفيذية تهتم بتنفيذ قرارات الجمعية العامة وتنفذ جميع القرارات في كل الميادين حسب معاني قوانين الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية ".[1]

1.3- لجان الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

- كل نشاط رياضي مرخص به من طرف اللجنة التنفيذية يجب أن توافق عليه اللجنة التقنية وذلك بهدف التنسيق.
- كل لجنة تقنية تتكون من رئيس وعدد من الأعضاء هم ضروريين من أجل ضمان السير الحسن.
- رؤساء وأعضاء اللجان يتم تعيينهم من طرف اللجنة التنفيذية وذلك باقتراح من بلد عضو.
- البلد المنظم يفوض ممثل إضافي لدى اللجنة المعينة أثناء مدة تحضير وإجراء التظاهرة.
- رؤساء وأعضاء اللجان التقنية يتم تعيينهم أثناء الاجتماع الأول للجنة التنفيذية التي تتبع مباشرة الجمعية العامة لمدة **04** سنوات.
- اللجان التقنية الجديدة يمكن أن تتشكل أثناء كل دورة للجنة التنفيذية.
- رؤساء اللجان التقنية هم مسؤولون عن نشاط لجانهم بحيث يقدمون المحضر الرسمي والتقدير الخاص بأعمالهم إلى اللجنة التنفيذية.

2- مفهوم الرياضة المدرسية:

يعرفها الخبراء التربية على أنها "..." **مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية ، الطبية ، الصحية ، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة و القوة والرشاقة واعتدال القوام** ".

ويعرفها آخرون "..." **على أنها عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات** ".[2]

1- Thil (E) Thamas (R) , **L'éducateur Sportif Préparation Au Brevet D'état** ، Paris ، Violat , 2000 , P172 - 173.

2- إبراهيم محمد سلامة ، **اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب** ، الطبعة 2 ، دار المعارف للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1980 ، ص 129.

2.1- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدولة من أجل تحقيق أهدافها التربوية ، وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة ، في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات ، وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت " **الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997** " وهذا للحرص ومراقبة النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية ، وللرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة إلى ترقية كل المستويات وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ .[1]

وما أعطى نفسا جديدا للممارسة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة ، حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها " **إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليمة رقم 95 / 09 بتاريخ 25 / 02 / 1995 من خلال المادتين 5 و 6 وهي ما أكدته وزارة الشباب والرياضة** ".

فقد قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل اللذين يعانون من المشاكل الصحية ، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة مع وزارة الصحة والإسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في **25 أكتوبر 1997** ، ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة في المدرسة ، كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ونص القرار على استفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء ، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة

1- B-Samir ، **pour un champion du monde en Algérie** ، Liberté 08 avril 1997, p19.

المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ ودراسة ملفه الصحي المعد من طرف طبيب اختصاصي.[1]

2.2- الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال:

بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ أن وطأت أقدامه الجزائر والتي تهدف إلى التنصير والتجهيل ، فقد عمدت السلطات الاستعمارية إلى غلق أبواب المدارس في وجه أبناء الشعب الجزائري ، لذلك فإن الرياضة المدرسية قبل الاستقلال كانت المرآة العاكسة للسياسة الاستعمارية في الاستغلال والردع ، إذا كانت قائمة على أساس أحكام مستمدة من قانون **1901** المتعلقة بالجمعيات ، ولم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم والملاكمة إلا لقصد استغلال بعض المواهب التي يمتاز بها الشعب الجزائري ، ويسمح ذلك لأخصائي الاستغلال الرياضي بتعاطي شتى أنواع الاستغلال الفاحش وفي المقابل كان المستعمر يسعى دائما إلى هاته الرياضات ذات الأصالة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الوطنية أو الشخصية.

2.3- تاريخ تطور الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال:

لقد عانت الجزائر الويلات خلال فترة الاستعمار الفرنسي في شتى المجالات وإذا تطرقنا إلى هذه المجالات كان الأجدر بنا التطرق إلى الميدان الرياضي المدرسي والذي نختص به بحثنا هذا ، حيث أن الجزائر لم تكن لها أدنى الشروط لممارسة الرياضة خلال الفترة الاستعمارية ولكن رغم ذلك كانت بعض المحاولات لإرساء ثقافة رياضية لدى الشعب الجزائري ، لكنها كانت محتشمة وباءت بالفشل وبعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في الميدان الرياضي المدرسي خاصة التنظيمية منها ، ومن أجل ذلك تطلب الأمر تغيير النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري ، وهنا سوف نتطرق إلى التغيرات التي طرأت قبل الاستقلال إلى غاية الاستقلال.

2- جريدة الخبر من الجريدة الرسمية ، **إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية** ، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 1996 ، ص 24 - 25.

بعد الفترة الاستعمارية من طرف الاستعمار الفرنسي حققت الجزائر الاستقلال الذي طال انتظاره حيث لم يكن هذا الاستقلال ليضمن للجزائر البناء والتشييد دون عناء ، بل وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل اقتصادية وسياسية وثقافية وكذلك رياضية ، حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية والتكوينية أيضا ، ومن أجل تخطي تلك العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين والنصوص الموروثة عن النظام الاستعماري ، حيث تم في **10** جويلية **1963** إعداد ميثاق خاص " **ميثاق الرياضة** " مرسوم رقم **63/25** ، ولكن رغم هذا وحتى لسنة **1969** ، كانت الرياضة لدى الأطفال والتلاميذ مهمشة كليا ، ولا يهتم بها التلميذ إلا عندما يصل مرحلة المنافسة ، حيث يظهر قدرات عالية وكفاءات كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منتظم بل صدفة ، أو يكون الطفل موهوبا في الاختصاص.[1]

إبتداءا من السبعينات حاولت وزارة الشباب والرياضة خلق مدارس رياضية ، وهذا من أجل تكوين التلاميذ ، حيث بدأت في إنشاء مدارس متعددة الرياضات مثل مدرسة الأبيار ومكن عمل هاته المدرسة مني بالفشل وانقطاع بسرعة وذلك لسوء التخطيط.

وبمبادرة من وزارة الشبيبة والرياضة في سنة **1983** نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم استدعاء **2500** شاب وشابة يمثلون مختلف جهات الوطن ، ومن بينهم تم اختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل ، وهذا التربص نظم مهرجان أخر بعين الترك وذلك قصد الكشف عن المواهب الشابة ، ومن ثم انقطع حتى سنة **1984** ،حيث نظم مهرجان آخر بعين الترك ضم منهم **204** شاب ، حيث شارك **82** شاب لدى الأصاغر ، **122** لدى الأشبال ، أما الفتيات فشاركن بـ **10** صغريات و **47** من الشبليات.

وفي سنة **1976** تم مراجعة ميثاق الرياضة أين كانت عدة نقاط غامضة كان من الواجب إعادة النظر فيها ، فإما أنها غير مكتملة أو غير مبنية على أسس علمية و لا تساير التقدم الرياضي الجديد في تلك الفترة ، وفي نفس السنة و بتاريخ **23 أكتوبر** تم إنشاء مرسوم وزاري رقم **81/76** المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية حيث عملت الدولة على إعطاء انطلاقة جديدة للحركة

1- Zanngui Saïd ، **Fondement Organisation et Méthode de Logique pour la Création d'une Ecole Sport pour Enfant** ، ISTS ، Alger 1985 , p 44 - 45.

الرياضية الوطنية وهذا بواسطة المواهب الشابة والإطارات الرياضية الموجودة آنذاك وذلك من أجل إبعاد التفرقة بين مختلف المواد التعليمية ، حيث يتم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية ، فكان المخطط المنهجي يحتوي على المحاور التالية :

- تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية.
- الرياضة المدرسية والجامعية.
- تكوين الإطارات والاهتمام بالبحث العلمي.
- الرياضة النخبوية ووضعية الرياضيين.
- المنشآت والعتاد الرياضي.
- المساعدات المالية.[1]

3- الهيآت التنظيمية المنشطة للرياضة المدرسية في الجزائر:

الرياضة تحتل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية ، معلم التربية البدنية والرياضة ، يعتبر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي ، المنظمة تحتوي على عدة مصالح سنتطرق إليها بالتفصيل.

3.1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F A S S) :

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات ، ومدتها غير محددة حسب أحكام القرار رقم **95/09** ومن مهامها ما يلي:

- إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي.
- التنمية بكل الوسائل.
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة وحماية صحة التلميذ.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين وللإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية.
- ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية.

1- جريدة الجمهورية الجزائرية ، **قانون التربية البدنية والرياضية** ، وزارة الشباب والرياضة ، 23 أكتوبر 1976 ، ص 08.

- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحادات الرياضية الأخرى للطور المشارك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.[1]

3.2- الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (A C S S) :

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية ، حيث أن تسيير وتنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي ، ففي كل مؤسسة تعليمية تنشأ جمعية ثقافية رياضية مدرسية ، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ، وجمعية عامة عن المكتب التنفيذي ترأس من طرف مدير المدرسة ، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية ، وحسب الأمر رقم **97 / 376**.[2]

3.3- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (L W S S):

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية ، تتكون من جمعية عامة ، مكتب تنفيذي ولجان خاصة ، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية ، وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية ، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ.

ومن بين أعمال الرابطة الولائية للرياضة المدرسية:

- تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية.
- دراسة وتحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.[3]

4- مفهوم المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات ، حيث توجد تصفيات تقوم بها الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية في شتى المنافسات ومنها ألعاب القوى وذلك قصد اختيار الأبطال ، وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي تجري معظمها في العطل الشتوية أو الربيعية ،

1- جريدة الجمهورية الجزائرية من الجريدة الرسمية ، وزارة الشباب والرياضة ، **الأمر رقم 95 / 09 ، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتنظيمها وتطويرها** ، المؤرخ في رمضان 1415 هـ ، الموافق لـ 25 فيفري 1995 ، ص 09.

2- جريدة الجمهورية الجزائرية من الجريدة الرسمية ، وزارة الشبيبة والرياضة ، **الأمر رقم 97 / 376 ، المتعلق بالتربية البدنية والرياضة وتطويرها** ، الصادر بتاريخ 08 أكتوبر 1997 ، ص 08.

3- جريدة الجمهورية الجزائرية من الجريدة الرسمية ، وزارة الشباب والرياضة ، **الأمر رقم 95 / 09** ، مرجع سابق ، ص 09.

ثم تليها البطولة العالمية ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم هذه المنافسات من أجل ترقية المواهب الشابة ، وإعطاء نفس جديد للحركة الرياضية.

وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر ، وكيفية تنظيمها تعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

4.1- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

لم يعد هناك مجال للشك في مدى إسهام الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة الجوانب في بناء شخصية التلاميذ ، كما أن مجالات هذه الأنشطة يمكن أن يشمل التدريب على المهارات والألعاب والفعاليات الرياضية ، نشاطات الفرق المدرسية ، النشاطات الخلوية كالمعسكرات والرحلات ، اللقاءات الرياضية بين المدارس والبطولات المدرسية ، ويتم درس التربية البدنية والرياضية بالطابع التعليمي في حين تتم الأنشطة الداخلية بالطابع التنافسي.

فالأنشطة البدنية والرياضية والتي اعتبرها جل الخبراء في علوم التربية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا ، فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة ، مما يجنب الفرد الكسل والخمول ، كما تمنحه نموا صحيا جيدا تجعله أقل عرضة للأمراض ، ويعتقد البعض أن الرياضة المدرسية تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط ، ولكن هذا غير صحيح ، فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، كما أكدته الاتجاهات العلمية الحديثة ، فهناك تكامل في نمو الجسم ، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم ، إذا فلا يقتصر دور ممارسة الرياضة على تنمية الجسم فقط بل يشمل كل نواحي الجسم ، وفيما يلي سوف نوضح أهداف الرياضة المدرسية.[1]

أ- من الجانب النفسي:

إن الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تحرر الفرد من المكبوت وتغمره بالسرور والابتهاج ، زد إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدواني والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا ، فعند تسديد الملاكم ضرباته للخصم فإنه في هذه الحالة

1- محمد عادل خطاب ، **التربية الوطنية للخدمة الاجتماعية** ، الطبعة 2 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1965 ، ص 67.

يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة ، إذا الحل السليم للتخلص من العبارات والاندفاعات الغير مناسبة هو كبتها في اللاشعور ، وتحريرها في سلوك مقبول.

ب- من الجانب الاجتماعي:

إن الرياضة المدرسية هدف اجتماعي ، يتمثل في خلق جو التعاون ، فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده ، بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي تعود فوائده على الجميع ، فلا يتحقق هذا التعاون إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

ج- من الجانب العقلي:

إن الرياضة المدرسية تلمس كل الجوانب ، حتى الجانب العقلي ، فبما أنها مفيدة من الناحية البدنية والعقلية فهي تصب في خانة تحقيق التفكير السليم واكتساب المعارف المختلفة وتطوير الذكاء وخاصية إيجاد الحلول ، هذا كله مع اعتبار المعرفة بالقوانين والتقيد بها وانجاز المنافسة على تلك الأسس.[1]

د- من الجانب الخلقي:

تعتبر الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية ، نظرا لما توفره النشاطات المدرسية من سلوك أخلاقي ، وهذا بالنظر إلى الحماس التي تكسبه الرياضة المدرسية وسط التلاميذ والخوف من الهزيمة والهجوم وتسجيل النتائج الجيدة ، ولهذا فإن الرياضة المدرسية تهتم بسلوك التلميذ وتهدئته ، وتوضح ما يجب وما لا يجب القيام به في النشاطات الرياضية المدرسية ، و هذا ما يساعد التلميذ على القيام بالعمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة.[2]

4.2- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية: هناك عدة عوامل التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار والتي لها الكثير من الأثر على نجاح وتطور الرياضة المدرسية ، وفي حالة عدم توفرها أو حصول اضطراب فيها يمكن أن تفشل المنظومة التربوية في إنجاح نشاطات الرياضة المدرسية والتي سنوجز منها ما هو مهم في ما هو أتي.

1- محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشطي ، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضة** ، الطبعة 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992 ، ص 117.
2- محمد عادل خطاب ، **التربية الوطنية للخدمة الاجتماعية** ، الطبعة 2 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1965 ، ص 68.

4.3- تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية:

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية ، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية ، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة.

4.4- غياب البنية التحتية:

إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان ، رغم أن المادتان **97 / 98** من قانون التربية البدنية والرياضة نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي ، كما أن أحكام القانون **95 / 09** تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية ، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها في الميدان يعكس وضعا مرا ، أما من ناحية العتاد والمنشآت ، فمن جهة تبنى الملاعب ، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحيلت إلى أرضية لبناء مساكن ، وهذا مخالف للقوانين من المادة **88 / 98** من قانون **95 / 09** التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية ، وإلزام صيانتها والاهتمام بها.

4.5- تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ :

المربي عبارة من دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين ، ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط ، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك ، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل ، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب ، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار **95 / 09** في المادة **76** تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضة إذا لم يقيم بأن له شهادة وإثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض.[1]

1- جريدة الجمهورية الجزائرية من الجريدة الرسمية ، وزارة الشباب والرياضة ، **الأمر رقم 95 / 09 ، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتنظيمها وتطويرها** ، المؤرخ في رمضان 1415 هـ ، الموافق لـ 25 فيفري 1995 ، ص 10.

الـخـلاصـة:

يعتبر الإطار الفلسفي للتربية الرياضية في أي دولة من مجموعة القيم والمبادئ والأصول والاتجاهات الثقافية والاجتماعية والدستورية التي تنظمها فلسفة الدولة.

ويمكن أن نستنتج من هذه القيم والمبادئ والأصول قيمة التربية الرياضية والرياضة المدرسية باعتبارها حق تكفله الدولة للأفراد ، وتعتبر وسيلة لتنشأتهم وتربيتهم فمن أجل ذلك تضع كل دولة قوانينها وتشريعاتها التي تترجم هذه الحقوق إلى واقع تنفيذي ويتمثل في إنشاء المنظمات المتخصصة والكفيلة بتحقيق ذلك.

إن مهمات وأهداف الرياضة المدرسية قد تعددت وشملت العديد من النواحي ، والتي روعيت فيها تنمية المواهب والقدرات البدنية والعقلية وتعلم الألعاب وقوانينها ، وبذلك يتعلم التلميذ القدرة على المحافظة على صحته والمشاركة في المنافسات وكيفية إدارتها وتوجيهها مما يتناسب مع قابليته الذهنية والبدنية ، إلا أن مشاكل الرياضة المدرسية في بلادنا أفقدتها طابعها الحيوي والأساسي.

الفصل الثانى

التكيف

الاجتماعي

تمهيـــــد:

لقد ظن الإنسان منذ وجوده أن عيشه بمفرده قد يحقق له الراحة النفسية التي لطالما كان ينشدها ، فتراه يفعل المستحيل من أجل الظفر بالسكينة والهدوء ، فتجده يطلبها بلجوئه إلى العيش في الأماكن البعيدة عن المدينة وضوضائها تارة وتراه تارة أخرى يلجأ إلى التقنيات الحديثة التي توفر له الهدوء والسكينة والخصوصية داخل البيت وفي المركبات أثناء سفره ، ولكنه ما يكاد يتحصل على السكينة والوحدة حتى يصبح ذلك بالنسبة إليه أمرا عسيرا لا سبيل إلى احتماله أو الاستمرار فيه ، لأن الإنسان بطبعه ما يكاد يخلد إلى الراحة حتى يشرع بالامتداد بفكره وبصره إلى ما ينتظره من الآلام والمخاطر والخوف من ما هو آت في المستقبل هذا إضافة إلى حاجته إلى الغير من من يلبون حاجاته ، فالإنسان لا يستطيع أن يوفر لنفسه كل ما يحتاج إليه سواء كانت حاجياته مادية أو معنوية ، فحتى وان أحس بأنه في مأمن من كل المخاطر فسرعان ما يجد نفسه أمام واقع يستلزم عليه إشباع نزواته المادية الروحية والحاجات النفسية والاجتماعية للوصول إلى مستوى مقبول من التكيف وما ينتج عن ذلك من راحة نفسية ، إلا إذا استطاع تحقيق أكبر إشباع لحاجاته الفطرية والمكتسبة على حد سواء ، ومستوى مقبول من التكيف الاجتماعي ذلك لحاجة الإنسان إلى الغير من من يحيطون به ويتصلون به والذين يشكلون مجتمعه الصغير الذي يتفاعل معه والذي يؤثر فيه ويشكل شخصيته.

والفرد عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى في حياته يواجه ظروفا جديدة توجب عليه أنماطا من أساليب التكيف الاجتماعي ، من شأنها أن تؤدي إلى حفظ توازنه الاجتماعي والحياة بطريقة مقبولة مع البيئة الاجتماعية الجديدة.

ومما لا شك فيه أن عدم التكيف الاجتماعي يجعل الفرد غير متزن في انفعالاته وتفكيره وأرائه ومعتقداته ، ومن هنا قد يسلك الفرد سلوكا اجتماعيا غير سوي ، وينتقد مبادئ ومعايير وأهداف مجتمعه.

1- التكيف الاجتماعي:

1.1- تعريف التكيف الاجتماعي:

"..." التكيف الاجتماعي هو عبارة عن مفهوم بيولوجي ، حيث يشير إلى العمليات التي بواسطتها يتكيف الكائن الحي ".[1]

"..." التكيف الاجتماعي هو عملية ديناميكية مستمرة يهدف به الشخص إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة ، وبناءا على ذلك نستطيع أن نعرف هذه المظاهر بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته ".[2]

2- شروط التكيف الاجتماعي:

لكي يحصل التكيف الاجتماعي لابد من توفر شروط تضمن حصوله ، وفي حال عدم توفرها لن يحدث التكيف أو أنه سيكون تكيفا مضطرب غير مثالي ، والتي هي كالأتي:

2.1- الراحة النفسية:

إن عدم الراحة النفسية في أي جانب من جوانب حياة الفرد تحيل حياته إلى جحيم لا يطاق ومن أمثلة عدم الراحة النفسية حالات الاكتئاب والانطواء على الذات والقلق الشديد أو مشاعر الذنب أو الأفكار المتسلطة وعدم الإقبال للحياة والتفاعل معها ، ولكن ليست معنى الراحة النفسية أنه لا يصادف الفرد أي عقبات أو موانع تقف طريق إشباع حاجاته المختلفة في تحقيق أهدافه في الحياة ، فكثيرا ما يصادف الفرد العديد من العقبات التي تعيد وصوله إلى مبتغاه ، وإنما الشخص المتمتع بالصحة النفسية أو المتكيف نفسيا هو الذي يستطيع مواجهة هذه العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع.[3]

1- محمد عاطف نجيب ، **قاموس علم النفس** ، الطبعة 1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1989 ، ص51.
2- مصطفى فهمي ، **الصحة النفسية** ، الطبعة 3 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1979 ، ص 29.
3- مصطفى فهمي ، **الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف** ، الطبعة 2 ، مكتبة الخانجي للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1987 ، ص45.

2.2- مفهوم الذات:

فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته كما أنها عامل أساس في التكيف الشخصي والاجتماعي ، فالذات هي فكرة الشخص عن الوظائف النفسية التي تتحكم في السلوك الذي يقوم به وهي نظرة الشخص إلى نفسه باعتباره مصدر الفعل.

2.3- تقبل الذات وتقبل الآخرين:

يرتبط تقبل الآخرين بتقبل الذات فالشخص ، الذي لديه الثقة بنفسه نجد أنه يثق بالآخرين ويكون أكثر اهتماما ورغبة للانطلاق والأخذ بيد غيره كما يكون شديد الرغبة في أن يدع الآخرين يقودونه إلى همومهم ويعرضون عليه مشاكلهم الخاصة ويكون قادرا على التفاعل الإيجابي البناء مع الآخرين على الأخذ والعطاء معهم وبهذه الطريقة تكمل الدورة نفسها ويحدث التكيف.[1]

2.4- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:

إن الشخص المتكيف هو الذي يستطيع التحكم في رغباته ويكون قادرا على إرجاء إشباع حاجاته وأن يتنازل عن ما هو لذاته في سبيل ثوابت ذات بعد أكبر وأكثر أهمية ، فهو الذي يعتبر نفسه مسؤولا عن أعماله ويتحمل هذه المسؤولية عن طيب خاطر وهذه إحدى السمات الهامة في الشخصية المتكاملة ومنه يحدث التكيف.

2.5- القدرة على النصيحة وخدمة الآخرين:

من أهم سمات الشخص المتمتع بالصحة النفسية (**المتكيف نفسيا**) ، قدرته على أن يمنح كما أن يأخذ من أي كان من طبقات المجتمع ، فالشخصية السوية والمتكيفة هي التي تساهم في خدمة الإنسانية عامة وتفعل ذلك في حدود إمكانياتها بالطبع.

2.6- اتخاذ أهداف واقعية:

إن الشخص المتصف بالصحة النفسية (**المتكيف نفسيا**) هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى لو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال ،

1- مصطفى فهمي ، **الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف** ، الطبعة 2 ، مكتبة الخانجي للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1987 ، ص 48 ص 49.

فالتكيف المتكامل والسليم ليس معناه تحقيق الكمال ، بل يعني بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف ، لكي يتحقق هذا يجب ألا يكون البعد شاسعا بين فكرة الشخص عن نفسه وبين الأهداف المسطرة لنفسه.[1]

2.7- اكتساب عادات ومهارات سليمة:

وهي ما يساعد الفرد على إشباع حاجاته من تدريب واكتساب مهارات مثل الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات وضبط الذات وتأكيدها كلها مهارات تساعد الفرد على التكوين السليم.

2.8- المسايرة:

تعني مسايرة الفرد للمعايير الاجتماعية في بيئته ، ولقيمه ، وأخلاق العشيرة أو المجتمع ، وهي إحدى مظاهر التكيف مع المحيط ، فقد دفع الكثير من الفلاسفة والمفكرين حياتهم ثمنا لمعتقداتهم ومسايرتهم للأفكار التي كانت سائدة في عصرهم ومنهم **سقراط** ، و **كوبرنيس** ، و بهذا المعنى فإن التكيف لا يعني الاستسلام للوصول إلى السلامة وبالتالي التكيف هو (**التمسك بالقناعات مهما كانت العواقب**).[2]

3- خصائص التكيف الاجتماعي: يتميز التكيف الاجتماعي بخصائص معينة تميزه ، والتي نوجزها فيما يلي:

3.1- الديناميكية:

التكيف الاجتماعي عملية مستمرة ديناميكية نظرا لظروف التغير المطردة على البيئتين الطبيعية والاجتماعية ، فما أن يتكيف الإنسان مع بيئته حتى تتغير هذه البيئة مما يتطلب إعادة تكيفه معها من جديد وقد أكد هذا المعنى **جودستين** حين نظر إلى التكيف "..." **بأنه عملية ديناميكية مستمرة يستجيب من خلالها الأفراد إلى حاجاتهم المتغيرة ورغباتهم بأنماط متعددة من السلوك** ".

1- سعيد عبد العزيز وجودات عزت عطيوي ، **التوجيه المدرسي** ، الطبعة 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004 ، ص 232.
2- نفس المرجع السابق ، ص 238.

بينما تمثل معظم أنواع السلوك الكلي للأفراد محاولات للتكيف كما أن حاجات الإنسان المتحضر معقدة كل التعقيد ، فكلما أشبع حاجة من حاجاته تلك ظهرت له حاجات جديدة يسعى لإشباعها لكي يصل إلى الانسجام الكامل الذي لن يصل إليه أبدا.

إذا فان انسجامه أقل استقرار ولديه وسائل عديدة للسيطرة على بيئته فهو دائما يغير فيها أو يبحث في إجراء تغيرها ، وكلما عدل في بيئته ازداد رغبة في مواصلة التعديل وإذا استقرت في بعض الأحيان ، فسرعان ما يصيبه شيء من الانزعاج ما يسبب تغير خارج عنه يحضه على تحقيق مطالب جديدة.[1]

3.2- المعيارية:

إن مفهوم التكيف الاجتماعي هو مفهوم معياري يشير إلى قيم معينة عند وصف التكيف بالسوء أو بالصحة أو بالكمال أو السعادة ، وعند وصف سوء التكيف بالمرضي أو النقص أو الشذوذ أو التعاسة ، وهناك اختلاف بين العلماء الذين تناولوا هذا المفهوم بالتحليل والتفسير في تحديد معيار ثابت للتكيف أو سوء التكيف رغم أن معظم أرائهم تتركز على أن معيار التكيف يتعلق بقياس القدرة على التكيف مع الظروف العديدة التي تواجه الفرد أو الجماعة.

فقد اتجه أصحاب الاتجاه الأخلاقي في دراستهم للتكيف إلى اعتبار مسايرة المعتقدات والأفكار الدينية مقياس للحكم على السلوك بأنه تكيفي أو غير تكيفي ، الا أن هناك بعض العلماء ونذكر منهم **دافيد ورسلر** "..." **اللذان يريان بربط التكيف بالجانب الاجتماعي وأن درجة تكيف الأفراد تقاس من خلال المسايرة والالتزام بمعايير المجتمع** " ، وهناك من ربط التكيف الاجتماعي بالسعادة كمعيار لهذا التكيف بمعنى أن الشخص المتكيف اجتماعيا هو السعيد.

3.3- النسبية:

إن معايير التكيف من حيث المثالية والسوء تختلف باختلاف الثقافات من مجتمع إلى أخر ، بل حتى داخل المجتمع الواحد نجد الأنماط الثقافية الفردية التي تختلف من الريف إلى المدن كما تختلف هذه المعايير في الوقت نفسه وفي المجتمع نفسه وبين فترة تاريخية وأخرى ، وتظهر مسألة

1- الصالح مصلح ، **التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي** ، الطبعة 2 ، دار فيصل الثقافي ، جدة ، السعودية ، 1996 ، ص 58.

النسبية في التكيف بصفة خاصة في المجتمع الحديث حيث أصبح الفرد ينتمي إلى جماعات متعددة تختلف معاييرها الثقافية ، ومن ذلك فان الفرد قد يكون متكيفا تكيفا سليما مع أسرته أكثر من تكيفه مع جماعات النادي أو الأصدقاء وذلك وفقا لظروف الموقف ومعاييره في كل جماعة ، وهذه تسمى " **الثقافات الفرعية** " ويرى **قالنت** بأن "..." **أهم الثقافات الفرعية بالنسبة لتكيف الأفراد داخل المجتمع هما ثقافة الأسرة وثقافة الرفاق** " ، ولذلك وانطلاقا من مبدأ " **النسبية الثقافية** " يمكن الحكم عن السلوك بأنه مناسب أو غير مناسب (**تكيف أو غير تكيف**) من خلال علاقته بثقافة معينة في زمن معين ، وتتوقف درجة تكيف الفرد على قدرته على انجاز ذلك ، هذه القدرة التي هي نتيجة لعدة عوامل عضوية وظيفية واجتماعية وثقافية من ناحية بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بظروف المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتفاعل فيها الفرد من ناحية ثانية والعوامل الاجتماعية العامة من ناحية ثالثة.[1]

4- معايير التكيف الاجتماعي:

ويقصد بالتكيف الاجتماعي ما يتضمنه من المعاني التي تحدد التكيف أو سوء التكيف الاجتماعي حيث يوجد الكثير من الغموض أو الاختلاف في تحديد معيار التكيف عند الكثير من العلماء الذين تناولوه بالدراسة والتحليل فقد اتجه أصحاب الاتجاه الأخلاقي في دراستهم للتكيف إلى اعتبار مسايرة المعتقدات والأفكار الدينية مقاييس للحكم على السلوك بأنه تكيفي أو غير تكيفي الا أن هناك بعض العلماء يرون ربط التكيف بالجانب الاجتماعي وأن درجة التكيف لدى الأفراد تقاس من خلال المسايرة والالتزام بمعايير المجتمع المعني.

ومن منظور **ماكيفر وويبج** إلى التكيف الاجتماعي بمعنى أكثر شمولا حيث يعني لديهما العملية الإرادية لتكيف الإنسان مع بيئته الشاملة ونعني بذلك البيئة الخارجية أو الطبيعية (**المحيط الخارجي**) ثم البيئة الداخلية أو الاجتماعية (**الأسرة والمدرسة**) ، والتي يتكيف معها الإنسان بالاستجابة الواعية والتعود ، ويكشف مفهوم التكيف الاجتماعي على أنه يرمز دائما إلى مستوى معياري معين وأنه يتمثل في عملية الملائمة بين ظروف هذه تلك البيئتين.

1- الصالح مصلح ، **التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي** ، الطبعة 2 ، دار فيصل الثقافي ، جدة ، السعودية ، 1996 ، ص 59.

وهناك من ربط بين التكيف الاجتماعي والسعادة كمعيار لهذا التكيف ، بمعنى أن الشخص المتكيف اجتماعيا هو السعيد وأن السعادة تتحقق في كل مكان بإشباع حاجتين أساسيتين ، تتمثل الأولى في المسائل المادية والثانية في المسائل المعنوية واللامادية ، وحينما يحقق الفرد إشباع هاتين الحاجتين فانه يشعر بالسعادة.[1]

5- أنواع التكيف الاجتماعي:

5.1- التكيف الذاتي:

ويقصد بذلك قدرة الفرد على التوفيق بين متطلباته وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع الدوافع للوصول إلى الرضا والابتعاد عن الصراع ، إذا أن دور التكيف الاجتماعي الذاتي يمكن في التنسيق بين القوى الشخصية المختلفة لكي تعمل كوحدة لتحقيق أهداف الفرد ولذلك يعتبر الفرد من الصراعات الداخلية ، ومن سمات الفرد الغير متكيف ذاتيا التعب النفسي والجسمي ، وقلة الصبر وسرعة الغضب ، الأمر الذي يؤدي إلى سوء علاقات الفرد الاجتماعية بالآخرين ولعل المدرسة الرواقية من الاتجاهات الفلسفية التي تنادي بالتكيف الاجتماعي.

يقول **زينون** "..." **بأنه على الإنسان أن يعيش بمقتضى العقل في وفاق مع الطبيعة وخير مثال على التكيف الذاتي هو قبول الطبيب على أن يعمل كممرض في المستشفى إذا لم يستطع إيجاد عمل له كطبيب** ".

5.2- التكيف النفسي:

يلجأ الفرد للتكيف النفسي إذا ما شعر باختلال توازنه النفسي أما لعدم إشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه بهدف أعادة التوازن المفقود إلى ما كان عليه حاله من قبل ، وتمر عليه التكيف النفسي في مراحل منها وجود دوافع تدفع الإنسان إلى هدف خاص يسعى إليه ومرحلة وجود عائق يمنعه من الوصول إلى تحقيق ذلك الهدف ، فإذا نجح في ذلك فإنه سيصل إلى الرضا ، أما إذا لم يستطع في

1- الصالح مصلح ، **التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي** ، الطبعة 2 ، دار فيصل الثقافي ، جدة ، السعودية ، 1996 ، ص 61.

ذلك فإنه يلجأ إلى آليات الدفاع مثل أحلام اليقظة أو تعاطي المخدرات أو الكحول ، فالسعادة تنتج من الداخل ثم تنعكس بعد ذلك على بيئته الخارجية.[1]

5.3- التكيف الاجتماعي:

"..." يقصد بالتكيف الاجتماعي أنه قدرة الفرد على التكيف مع نفسه مع البيئة الخارجية من أهل وأصدقاء وأبناء الوطن ، وبكل ما يحيط به من عوامل كالطقس ووسائل المواصلات وأجهزة وآلات وقيم وعادات وتقاليد ودين وعلاقات اجتماعية ونظم سياسية وتعليمية واقتصادية .. الخ " ، والبيئة الخارجية بيئة متغيرة من حين لآخر ، الأمر الذي يخلق للفرد القلق والصراع ، التي تعتبر سلوكاته وفقا لهذه التغيرات ، فإذا استطاع ذلك شعر وأحس بالسعادة ، وإذا فشل شعر بالإحباط لذلك فإن التكيف الذاتي والاجتماعي يتمثل في سعي الفرد وقدرته على تكوين علاقات إجتماعية سليمة تقوم على الحب والتسامح والإيثار والاحترام في جو بعيد عن العدوان والشك والإشكال على الآخرين وتجاهل حقوق الآخرين ومشاعرهم ، وهي عملية توافق ويتقارب أدائهم وأفكارهم ، وأن التكيف الاجتماعي يؤدي إلى القضاء على الفتن والمشاحنات في الجماعات.[2]

5.4- التكيف البيولوجي:

من أمثلة التكيف البيولوجي هو بحث الإنسان منذ وجوده على الأرض على أساليب العيش وتطويرها حسب تطور حاجياته ، وتطويره لاستراتيجياته مقتبسا ذلك من الحيوانات كطريقة الصيد في البداية وطرق النجاة من البرد كاستعمال الكهوف كمأوى له وطرق التمويه والنجاة.

6- عوائق تحقيق التكيف الاجتماعي:

بالرغم من أن الكثير من الناس يستطيعون أن يشبعوا الكثير من حاجاتهم ودوافعهم فذلك ما جبل عليه الإنسان وتلك غرائزه ... لكن يجب الاعتراف أن هناك بعض من هذه الدوافع القوية التي لم يستطع الفرد أن يهيئ لها الإشباع التام حيث يوجد هناك بعض العقبات التي تحول بيننا وبين إشباع حاجاتنا الضرورية ، ومن الممكن التمييز بين نوعين من العوائق هما الإحباط ... الصراع ... الخ.

1- سعيد عبد العزيز وجودات عزت عطيوي ، **التوجيه المدرسي** ، الطبعة 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004 ، ص330 - 331.
2- حسن شحاتة سدفان ، **أسس علم الاجتماع** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1956 ، ص 256.

6.1- الإحباط:

وهو حالة من التأزم النفسي تنشأ عند مواجهة الفرد لعائق أو عوائق تحول دون تحقيق دافع أو حاجة ملحة كان يطمح إلى الوصول لها ، أو هو العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجته أو توقع الفرد لحدوث هذا العائق في المستقبل ، ومن الآثار الواضحة للإحباط أنه يعمل على تغير سلوك الفرد حينما يواجه موقفا إحباطيا في حياته ويتخذ ذلك صور سنذكر منها ثلاثة :

- **الحالة الأولى :** هناك من الأشخاص من لا يستسلم حين اصطدامه بموقف محبط يمنعه من الوصول إلى مبتغاه وتحقيق رغباته ، بل يمضي في التفكير وتكرار المحاولات حتى يصل في النهاية إلى الهدف الذي يشبع هذا الدافع.
- **الحالة الثانية :** هناك من الأشخاص من يستسلم حين اصطدامه بموقف محبط يمنعه من الوصول إلى مبتغاه وتحقيق رغباته ، فانه يفقد الأمل من أول مرة ويقوم بكبت دوافعه في صورة دوافع مكبوتة في اللاشعور وتظهر في صورة أعراض مرضية.
- **الحالة الثالثة :** هناك من الأشخاص من لا يستسلم حين اصطدامه بموقف محبط يمنعه من الوصول إلى مبتغاه وتحقيق رغباته ، ولكن ذلك الموقف الإحباطي يحدث لهم اختلالا في التوازن ويسبب لهم الاضطراب ما يدفعهم للشعور بالفشل ذلك ما يدفعهم إلى اللجوء إلى اللجوء إلى أساليب سلبية تنقده مما يعانيه من توتر وتأزم ، اذا تختلف درجات التوافق من فرد لأخر وعلى قدر هذا الاختلاف يقترب أو يبتعد الإنسان من حالة التوازن الصحيح ، والإنسان السوي هو الذي يستطيع التغلب على مشكلاته لكي يصل إلى حالة التوازن والتكيف ، أما الإنسان الغير سوي والذي يفشل في إشباع دوافعه يبتعد عن حالة التكيف والتوازن بقدر درجته من عدم السواء.

6.2- الصراع:

وهو حالة نفسية مؤلمة تنشأ نتيجة التنافس بين دافعين كل منهما الوصول إلى الإشباع وهنا ينشأ تعارض بين دافعين وهذا ما لا يمكن تحقيقه في نفس الوقت.

اذن الصراع سمة من سمات حياة الإنسان منذ ولادته إلى موته ، فهو دائم الصراع مع رغبته الحقيقية في إشباع دوافعه وطموحاته وحاجاته ، وهنا قد يحدث الصدام بين رغباتنا وبين معايير المجتمع التي تقع حائلا دون إشباعها ، وقد ينشأ الصراع أيضا في المجتمع الحالي وما يعتز به من كثرة الأدوار التي قد يتعارض بعضها البعض ، وهناك علاقة أكيدة بين الصراع والإحباط ، فالإحباط هو بمثابة العقبة التي تحول دون إشباع دوافع الفرد ، أما الصراع فهو التعارض بين إشباع دافعين قد يكون أحداهما هو عامل الإحباط بنفسه ، وليس بالأمر الغريب في الحياة فما من كائن مهما كان جنسه أو نوعه أو درجة ثقافته الا واجتاز أو سيجتاز في حياته ضربا من ضروب الصراع ، أي أن الصراع بهذا الشكل يمثل ناحية أساسية في حياة الإنسان وكثيرا ما ينتهي الصراع إلى مجرد إلغاء للرغبة الغير مقبولة لدى المجتمع أو لدى ضمير الشخص حتى يستطيع أن يتكيف مع نفسه أولا ومع مجتمعه ثانيا.[1]

7- التكيف في مرحلة المراهقة:

7.1- التكيف الجسمي:

يبرز المراهق ميلا إلى إهمال صحته الجسمية وهو في الوقت نفسه حريص على الاحتفاظ بصحة جسمية جيدة ، إلى جانب مرضه وعنايته بمظهره الخاص ، كما يحتاج المراهق في هذه الفترة الحرجة في حياته إلى من يبصره ويعلمه بأهمية الاعتدال في سلوكه اليومي ، فالطعام الذي يتناوله الشبان مختلف الفعاليات التي يمارسونها وانتظام عادات النوم لديهم تكون الأساس المهمة في عملية تدريبهم وتوجيههم ونتيجة لهذا التصرف الحكيم سوف يستقبل هؤلاء الشبان حياة الكبار وهم في صحة جيدة ويحيوا حياة شخصية سعيدة خالية من العقد النفسية.

7.2- التكيف العقلي:

لطالما كان المراهق مفعما بالحيوية العقلية ، حيث تراه يجد في البحث والتحري عن الكثير من الأمور ، كما يتميز باندفاع قوي نحو التعبير عن نفسه ، واذا ما استطاع الوصول إلى التقدير العقلاني لأكثر الأنماط السلوكية قبولا فسيتمكن في هذه الحالة أن يهتدي بالمثل العليا لأنماط السلوك السليمة وتدفعه نحو التكيف العقلي الجيد في بيئته.

1- جبل فوزي ، **الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية** ، الطبعة 1 ، دار الدراسات للطباعة والنشر ، عمان ، 2000 ، ص 87.

7.3- التكيف الانفعالي:

إن المراهق الذي يتميز بتكوين جسمي متناسق وذكاء متوسط وما فوق المتوسط يتميز عادة بالسلوك الاندفاعي المقبول ، فاذا أراد المراهق أن يصبح راشدا مسيطرا على انفعالاته فعليه أن يتعلم بأن لا يأخذ انفعالاته مأخذا جديا وصارما ، فاذا استمر في ممارسة العادات الصحية المحببة والسليمة في النوم والالتزام بواجبات الطعام والفعاليات الترويحية المنشطة ، وفي هذه الحالة يصبح قادرا على مواجهة المنبهات المثيرة للانفعال والصمود أمامها ، كذلك على المراهق أن يتعرف مثل هذه الحالات المثيرة بصورة ترويحية لكي تتاح له فرصة التكيف بدلا من التخبط في الفوضى.

7.4- التكيف الاجتماعي:

عند بلوغ الطفل لمرحلة المراهقة يتعرض إلى تكيفات جديدة بحيث تكون مختلفة عن تلك التكيفات التي كان يواجهها في أيام طفولته ، فقد تتكون لديه نزاعات دينية قوية ، وقد يتكون لديه شعور بأنه أصبح ذا أهمية ، فهو يأخذ ولا يعطي ، يعنى بحقوقه دون النظر إلى واجباته ، وقد يسرف في تقديره لمكانته في مجتمعه ، فاذا ما أردنا الحد من صراعات المراهقة فعلينا تزويدهم بالفرص الكبيرة.[1]

8- خصائص النمو في مرحلة التعليم المتوسط .... (من 11 إلى 15 سنة):

8.1- خصائص النمو الجسمي:

تتميز هذه المرحلة ببطء في معدل النمو الجسماني ، ويلاحظ استعادة الفتى والفتاة لتناسق شكل الجسم كما تظهر الفروق المميزة في تركيب الجسم بصورة واضحة ، ويزداد نمو على مستوى العضلات الجدع والصدر والرجلين بدرجة أكبر مع نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي.

ويصل كلا الجنسين إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا ، اذا تتخذ ملامح الوجه والجسم صورتها الكاملة ، ويتحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأقل وزنا من الفتيات.[2]

1- الحافظ نوري ، **المراهق** ، الطبعة 2 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1990 ، ص 319 - 320.
2- محمد حسن علاوي ، **سيكولوجية النمو للمربي الرياضي** ، الطبعة 3 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1978 ، ص 131.

8.2- خصائص النمو الحركي:

يظهر الاتزان التدريجي في النواحي الحركية ، كما يلاحظ الارتفاع مستوى التوافق العضلي بدرجة كبيرة ، كما تعتبر هذه المرحلة ذروة جديدة للنمو الحركي ، ويستطيع فيها المراهق الاستيعاب بسرعة وتعلم مختلف الحركات والارتقاء فيها وتثبيتها ، بالإضافة إلى ذلك فان عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز به المراهق في هذه المرحلة يساعده كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية والتي تتطلب المزيد من القوة العضلية ، كما أن زيادة المرونة عند الفتيات تساعدهن على ممارسة أنشطة رياضية تعتمد على الرشاقة والمرونة مثل : الجمباز.

وتسهم عملية التدريب الرياضي المنظمة في الوصول بالمراهق إلى المستويات الرياضية العالية ، كما تلعب عمليات التركيز الواعية والإرادة دورا في نجاح عمليات التعليم والتدريب بسرعة.

كما يرى **حامد عبد السلام** "..." **أن هذه المرحلة تصبح أكثر توافقا وانسجاما ويزيد توافق المهارات الحركية** ".[1]

ويصبح السلوك الحركي أكثر استمرارية وتوازن وثبات ويتضح نمو الاتجاهات وخصائص النمو الحركي الأساسي في المرحلة السابقة ويصل التدرج إلى أقصى مستوى حركي له خلال هذه المرحلة.[2]

8.3- خصائص النمو الاجتماعي:

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الحساسة التي يعيشها الفرد ، إذا فيها يحقق كيانه الاجتماعي ، ويحس أنه قد أصبح له مكانة بين مجتمعه ومحيطه فهو الآن يتطلع إلى اكتشاف علاقات واتجاهات جديدة مختلفة تجعل منه رجلا مشاركا في بناء مجتمعه ووطنه ، فعلى المراهق في هذه المرحلة أن يسير وفق ما تمليه العلاقات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، وفي هذا الصدد يذكر **مصطفى غالب** "..." **إن اكتساب الفرد لهذه العادات والاتجاهات هي شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الاجتماعي الذي يحقق له الاستقرار والراحة النفسية ، ولذلك فاكتسابها**

1- محمد حسن علاوي ، **علم النفس الرياضي** ، الطبعة 2 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1992 ، ص 147 .
2- حامد عبد السلام زهران ، **علم النفس النمو** ، الطبعة 2 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1995 ، ص 374 .

بطريقة غير سوية يحول بينه وبين تحقيق أهدافه ويعرضه إلى بعض الأزمات ومشاعر التوتر والاضطرابات وعدم الاستقرار ".[1]

8.4- خصائص النمو الإنفعالي:

يجمع علماء النفس على أن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وكذا الشباب ، بحيث تمتاز الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة ، إذا نلاحظ المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب ضد الحياة والمجتمع ، شأنه شأن الطفل الصغير كما تمتاز انفعالاته بالتقلب وعدم الثبات ، فمثلا تجده يضحك وفجأة يبكي ، وبما أن المراهق قام على جو جديد عليه ومجتمع من الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة ، وهو لا يريد أن يضل خاضعا للكبار وسلطتهم التي ألفها من قبل ، لذلك تجده يتعرض أحيانا أخرى لحالات من اليأس التي تحول بينه وبين تحقيق أمانيه ، فينشأ على هذا الإحباط انفعالات متضاربة وعواطف جامحة تدفعه في بعض الأحيان إلى التفكير في الانتحار أو سلك أي أسلوب منحرف فالمراهق هارب من الحقيقة إلى أحلام اليقظة في أغلب الأحيان.[2]

8.5- خصائص النمو العقلي:

لا يقتصر النمو في مرحلة المراهقة على التغييرات العضوية ، إنما تتميز هذه الأخيرة من الناحية النفسية بأنها فترة تميز وتمايز وفترة نضج في القدرات العقلية والنمو العقلي عموما ، فالنمو العقلي هو تلك التغيرات الطارئة على الأداءات السلوكية للأطفال ، أوالناشئة للمختلفين في أعمارهم الزمنية وهذه التغيرات تتميز عادة بالزيادة نوعا وكما.[3]

لهذا فتطور النمو العقلي يكتسي أهمية بالغة لدراسة المراهقة ، ليس لأنه أحد مظاهر النمو فحسب وإنما للمكانة العقلية التي تعتبر محددا هاما في تقييم قدرات المراهق واستعداداته ، ومن القدرات العقلية نذكر ما يلي:

1- أبو بكر مرسي ، محمد مرسي ، **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإنشاء النفسي** ، الطبعة 1 ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر، 1993 ، ص 20 - 28.

2- مصطفى غالب ، **بسيكولوجية الطفولة والمراهق** ، الطبعة 1 ، منشورات مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، 1989 ، ص 29 - 30.

3 - أحمد زكي صالح ، **علم النفس التربوي** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1992 ، ص 120.

- **التذكير:** تبنى هذه العملية على أساس الفهم والميل وتعتمد على قدرة الإنتاج للعلاقات الجديدة بين موضوعات التذكر ، كما لا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما ويرتبط بغيره من الخبرات.[1]
- **الذكاء:** في مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام والذي يسمى القدرة العقلية العامة والاستعدادات والقدرات الخاصة ، وتزدادا قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية بالتفكير ، التذكر والتعلم.
- **الانتباه :** يزداد المراهق على الانتباه على الأشياء سواء في مدته أو مداه فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل معقدة في تيسير وسهولة ، ويستطيع أن يلفت نظره إلى أدنى الأشياء.[2]
- **الميول:** تنضج الميول في المراهقة وتتصل بتمايز المظاهر العقلية للفرد ويعرف بأنه شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما ، وهو مظهر من مظاهر الاتجاه النفسي.
- **التخيل:** يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمن والمكان وله وظائف عدة ، يمكن أن يحققها المراهق فهو أداة ترويحية كما أنه مسرح للمطامع غير المحققة.[3]
- **التفكير:** يتميز هذا التفكير بأنه أرقى من ذلك عن الطفل إذا أن التفكير عند المراهق يكون ذو أبعاد ومعاني عميقة يهدف من خلالها إلى البحث عن حلول المشكلة.[4]

8.6- خصائص النمو النفسي:

تمتاز هذه الفترة بعدة ميزات وانفعالات نفسية تظهر على المراهق ، ويرى علماء النفس أن انفعالات المراهق تختلف من نواحي كثيرة ويشمل هذا الاختلاف النواحي التالية :

- يثور المراهق لأتفه الأسباب .
- تمتاز هذه الانفعالات بالتقلب وعدم الثبات وينتقل من انفعال إلى أخر في مدة وجيزة.
- عدم استطاعة المراهق أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

1- عبد الرحمان العيسوي ، **معالم علم النفس** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1984 ، ص91.
2- أحمد زكي صالح ، **علم النفس التربوي** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1992 ، ص 157.
3- محي الدين مختار ، **محاضر علم النفس الاجتماعي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1990 ، ص 166 - 168.
4- عبد الرحمان العيسوي ، **معالم علم النفس** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1984 ، ص 92.

- يتعرض المراهق في بعض الأحيان لليأس وينشأ عن ذلك الإحباط في تحقيق الأماني وعواطف جامحة.

ونلاحظ على المراهق في هذه الفترة زيادة الحساسية النفسية الانفعالية فقد يضطرب ويشعر بالقلق لما يعتريه من نمو جسمي فهو كثيرا ما يحس انه يختلف عن سائر الناس وتقل ثقته بنفسه ، وكثيرا ما ينجح في أحلام اليقظة ومن هنا فان المراهق يحتاج إلى أن يحصل على العزلة.[1]

9- أهمية الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي:

يرى **سيبل Sippel** أن تأثير النشاط الرياضي يكون واضحا على السلوك الاجتماعي لدى المراهق وهذا من خلال الملاحظة لمجموعة معتبرة من المراهقين في كيفية تعاملهم مع جماعاتهم أثناء ممارستهم للنشاط الرياضي وقد قام كذلك باستدعاء أوليائهم لإجراء حوار معهم حول سلوك ابنهم في المنزل مع الأسرة ومع زملائه المجاورين له واحتكاكه مع الآخرين في النادي الرياضي ، وقد استنتج **سيبل Sippel** أن ممارسة النشاط الرياضي له أهمية بالغة ودور فعال من حيث مساعدة المراهق في تحسين السلوك وبلوغ أعلى المستويات للتكيف الاجتماعي.

وقد أكد العالم **روسنبورغ Rusenbourg** على وجود علاقة إيجابية بين التمرينات الرياضية والبدنية بالقدرات العقلية والحالة النفسية والاجتماعية التي تساهم في تحسين عملية التكيف النفسي والاجتماعي للمراهق.[2]

4- باهي سلامة ، **سيكولوجية المراهق** ، دراسة أجريت على تلاميذ المرحلة الثانوية ، المكتبة الجامعية ، الكويت ، 1996-1997 ، ص 06.
2- شافولورانس ، **علم النفس المرضي** ، ترجمة صبري جرجس ، فصل منشور في كتاب ميادين علم النفس ، المجلد الأول ، أشرف على الترجمة يوسف مراد ، دار المعارف القاهرة ، مصر ، 1966 ، ص 317.

الـخـلاصـة:

التكيف الاجتماعي عملية طرفاها الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وهما يتبادلان التأثير والتأثر ، بحيث يستطيع الفرد أن يغير من المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها حتى تصبح أكثر ملائمة لمطالبه ، وأن يعدل من تلك المطالب أو الحاجات لكي يلائم بينما وبين هذه المؤثرات.

فالتكيف الاجتماعي هو مدى قدرة الفرد على التكيف والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانياته الذاتية والعقلية الحقيقة وظروف الواقع المعاش ، فهدف الإنسان من إقامة علاقات اجتماعية مع الغير هو التكيف مع الوسط الاجتماعي ، فإذا حدثت العلاقة ولم يتحقق التكيف كانت النتيجة ظهور السلوكيات السلبية مثل انتقاد المجتمع وعاداته والانطواء ، العدوان ، وتختلف مظاهر التكيف الاجتماعي باختلاف الفروق الفردية والاجتماعية من فرد لآخر.

إن التكيف الاجتماعي موضوع شغل الكثير من العلماء ، حيث أقروا أن التكيف لا يستطيع أن يتحقق إلا بممارسة النشاط البدني والرياضي ، فتلقي التوجيهات والإرشادات من المرشد التربوي يخلف تأثير حسن على المراهقين في الوسط الاجتماعي من حيث تعلمهم لمعنى الاستماع إلى من هو يفوقهم خبرة ومعرفة ، كما أن التفاعل بين المراهقين نفسهم يخلق سمة التوافق النفسي بتقبلهم لأرائهم ونصائحهم لبعضهم البعض.

الـبـاب الـثـانـى

الـجـانـب التطبيقي

الـفـصـل الـثـالـث

المنـهجيـة العلميـة المتبعة

تـمـهـيـد:

بعد محاولتنا للإحاطة بمعظم الجوانب النظرية المتعلقة بهذه الدراسة ، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي ، أي كل ما يتعلق بالحقل الميداني الدراسي ، من خلا ل تحليل جوانبه بدءا من نوعية البحث ومن ثم المنهج المتبع في هذه الدراسة ، ثم كيفية تحديد العينة ، وصولا إلى كيفية جمع البيانات ، وصولا إلى تحليل البيانات وذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني أي صيغتها الكمية ، ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

1- المنهج المتبع:

انطلاقا من طبيعة الموضوع والبيانات المراد الحصول عليها لدراسة **دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة** ، فقد استخدمنا (**المنهج الوصفي**) "..." **الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويسهم بوصفها وصفا دقيقا ، حيث يوضح خصائصها وذلك عن طريق جمع المعلومات ثم تحليلها وتفسيرها ، ومن ثم تقديم النتائج على ضوئها ، ومن خصائص هذا المنهج أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة وتبويبها وتنظيمها من أجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة ، وإنما يعمد للوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تلك الظاهرة وتفسيرها ، ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تسهم في تطوير الواقع وتحسينه"**[1].

2- مجتمع الدراسة والبحث:

وهي المجموعة الكلية للأفراد الذين يريد الباحث إجراء دراسته عليهم ، وبما أن بحثنا يرتكز حول " **دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة** " ، لقد كانت العينة مقصودة من حيث الاختيار ، فالاستبيان كان موجها إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية فقط بما أنه المشرف الأول على العملية التربوية والمؤطر الرئيسي للمنافسات في الرياضة المدرسية ، وبناءا على ذلك فقد بلغت العينة **50** أستاذا وأستاذة من ولاية وهران ، فكل الأساتذة الذين وجهنا إليهم الاستبيان هم أساتذة مرسمون ولديهم خبرة في المنافسات المدرسية ولو أن مشاركتهم اقتصرت على مرة واحدة فقط ، وعلى هذا الأساس تم اختيار عينة البحث ، ولقد ارتأينا أن يكون حجم العينة أكبر من ذلك ، لكن ضيق الوقت لم يسمح بذلك ، هذا إلى جانب أن الكثير من الأساتذة الجدد لم يسبق لهم أن خاضوا تجربة المشاركة في منافسات الرياضات المدرسية هذا ما يجعل فكرتهم عن علاقة الرياضة المدرسية بتحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي تكون ضيقة إن لم نقل معدومة ، وبحثا منا عن الموضوعية

1- الزويغي والنغم ، **مناهج البحث في التربية البدنية والرياضية** ، الطبعة 1 ، المطبعة الجامعية ، بغداد ، العراق ، 1994 ، ص 51.

قررنا أن نشرك في البحث من الأساتذة فقط من سبق لهم المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله ، وبناءا على ذلك وقبل الشروع في الجانب التطبيقي للبحث قمنا بإجراء استطلاع أولي بغية التعرف على عينة المجتمع الأصلي وذلك من خلال الاتصال المباشر بالمسؤول عن مكتب تنظيم وإجراء المنافسات الرياضية المدرسية التابع للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية فرع وهران **F.A.S.S** ، قصد تحديد قائمة المتوسطات والأساتذة المشاركين في منافسات الرياضة المدرسية ، وذلك من أجل تحديد العينة من حيث الأساتذة والمتوسطات وقصد وضع خطة منهجية لمعالجة المشكلة بطريقة علمية موضوعية.

4- مجالات البحث:

4.1- المجال المكاني: أجري هذا البحث في بعض المتوسطات بولاية وهران ، حيث تم توزيع الاستبيان على الأساتذة العاملين في المؤسسات حسب ما هو مذكور سالفا في الجدول.

4.2- المجال الزماني: تتحدد هذه الدراسة في السنة الدراسية (**2014 - 2015**) ، من الفترة الممتدة **02 / 11 / 2015 إلى 28 / 11 / 2015** ، على مستوى المتوسطات ، حيث قمنا بتسليم الاستبيانات للأستاذ والذي بدوره يقوم بالإجابة على الأسئلة بتمعن ثم يعيدها إلينا في اليوم التالي.

5- تحديد متغيرات الدراسة:

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداهما على الآخر ، بالاعتماد على مفاهيم ومصطلحات ، واستنادا على فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والأخر تابع ، ما أوجب علينا تحديد هذه المتغيرات وهي كالآتي :

5.1- المتغير المستقل : متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع وهو الأداء الذي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.

- **تحديده :** الرياضة المدرسية.

5.2- المتغير التابع : متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى ، بحيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.[1]

- **تحديده :** التكيف الاجتماعي المدرسي.

6- أدوات البحث ومراحل بنائها وتصميمها:

6.1- الاستبيان:

قمنا في بحثنا هذا استعمال استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وفي أبسط صورة ممكنة.

6.2- خطوات انجاز الاستبيان:

وبما أننا تطرقنا إلى دراسة الموضوع من وجهة نظر الأساتذة فقد استعملنا أداة استمارة الاستبيان خاصة بالأساتذة فقط ، ذلك لجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن الأسئلة المطروحة في بحثنا هذا والتي قمنا بإعدادها من خلال إتباع الخطوات التالية:

أ- مرحلة جمع المعطيات النظرية:

من خلال مراجعة البحوث والدارسات النظرية والميدانية التي تناولت موضوع الدراسة إلى جانب الخبرة الشخصية ، في بداية الأمر قمنا بجمع المواد التي لها علاقة وطيدة بموضوع بحثنا والاتصال بالأستاذ المؤطر من أجل التوجيه ، من أجل توفير المعطيات اللازمة والإلمام بالموضوع من جميع النواحي.

ب- مرحلة إعداد أسئلة استمارة الاستبيان:

تختلف الأسئلة من استبيان إلى أخر وهذا حسب طبيعة الموضوع المدروس وما يبغي الباحث الوصول إليه من خلال طرحه للسؤال ، ويحتوي الاستبيان الذي أعددناه على النوع الأسئلة المغلقة

1- عروس عبد الغفار ورحمان معمر خلف ، **المنافسة على مردود لاعبي كرة القدم** ، مذكرة الليسانس ، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر ، 2005 ، ص 60.

أو المحددة الإجابة بعبارة " **نعم** " أو " **لا** " ، وهذا تفاديا للدخول في بعض التعقيدات والمتاهات التي تنجم عن الأسئلة المفتوحة ، فالتقيد بعبارة " **نعم** " أو " **لا** " أضمن من ناحية تحديد وجهة النظر بالنسبة للإجابة على للسؤال ، و من مزايا هذا النوع من الاستبيان أنه يشجع على الإجابة على الأسئلة ، لأنه لا يتطلب وقتا وجهدا كبيرين ، ويسهل عملية تصنيف البيانات وتحليلها وإحصائها ، ومن عيوبه أن المفحوص قد لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده.[1]

ج- مرحلة انجاز استمارة الاستبيان:

بعد تحديد مجموعة الأسئلة وجمعها على شكل استمارة الاستبيان ، قمنا بعرضها على الأستاذ المؤطر ، وقد تم إرفاق الاستبيان بملخص شامل يحمل موضوع البحث وعنوان البحث والإشكالية المراد حلها ، والفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث ، والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة.

وبعد الدراسة النظرية ومحاولة الإلمام بالنقاط والعناصر الأساسية للموضوع تطرقنا إلى الجانب الميداني الذي قواعده مبنية على المعطيات النظرية السالفة الذكر ، حيث قمنا بإعداد الاستبيان ارتكازا على ذلك ، وبمساعدة من الأستاذ المؤطر توصلنا إلى مجموعة معينة من الأسئلة التي تشكل الاستبيان الخاص ببحثنا مقسمة إلى ثلاث مجموعات حسب المحاور المذكورة سابقا وهي كالأتي:

المحور الأول " موقف التلميذ مع نفسه " خصصنا له **08** أسئلة.

المحور الثاني " موقف التلميذ تجاه محيطه المدرسي " خصصنا له **12** سؤال.

المحور الثالث " موقف التلميذ تجاه الأنشطة الجماعية " خصصنا له **07** أسئلة ، وذلك في الفترة الممتدة ما بين **11 / 09 / 2015** إلى **17 / 09 / 2015**.

6.3- صدق المحكمين:

من الطرائق التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى في اللجوء إلى عدد من المحكمين ذوي العلم والخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليها.

1- سامي عريف وآخرون ، **مناهج البحث العلمي و أساليبه** ، الطبعة 2 ، دار مجدي عبد اللاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 ، ص67 - 68.

والقصد من ذلك هو معرفة رأي المحكمين في مدى وضوح أسئلة أداة الاستمارة ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجلها ، ومدى كفاية الأسئلة لتغطية متغيرات الدراسة الأساسية ، وكذلك حذف وإضافة أو تعديل بعض الأسئلة ، وكان ذلك في المدة الزمنية الممتدة ما بين **19 / 09 / 2015** إلى **30 / 10 / 2015**.

وبعد ذلك قمنا بتوزيعه على بعض الأساتذة المحكمين من أجل إضفاء الصدق والموضوعية على الاستبيان ، وقد تم ذكر الأساتذة المحكمين في الجدول المرفق في الملاحق ، وبناءا على ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض الأسئلة أو إضافة بعض الأسئلة.

7- الأدوات الإحصائية المستعملة:

حيث تضمنت هذه الأخيرة التكرارات والنسبة المؤوية لمجموع الإجابات حيث:

$$\text{النسبة المؤوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

اختبار كا^2:

يعتبر اختبار **كا^2** من أفضل الاختبارات الإحصائية التي تستخدم في حساب دلالة الفروق بين تكرارات النسبة والتكرارات ، ويستخدم **كا^2** لحساب دلالة فروق البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار أو نسب مئوية ، وتقوم فكرتها الأساسية على قياس مدى اختلاف التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة والمحتملة الحدوث.[1]

1- عبد المنعم أحمد الدردير ، **الإحصاء البارامتري واللابارامتري** ، الطبعة 1 ، دار عالم الكتابة ، القاهرة ، مصر ، 2006 ، ص 130.

ويكون حساب **كا²** على النحو التالي:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}(\text{ك} - \text{كَ})^2}{\text{كَ}}$$

حيث:

ك هو التكرار المشاهد.

كَ هو التكرار المتوقع.

الاستعانة بجدول لاستخراج كا² المجدولة:

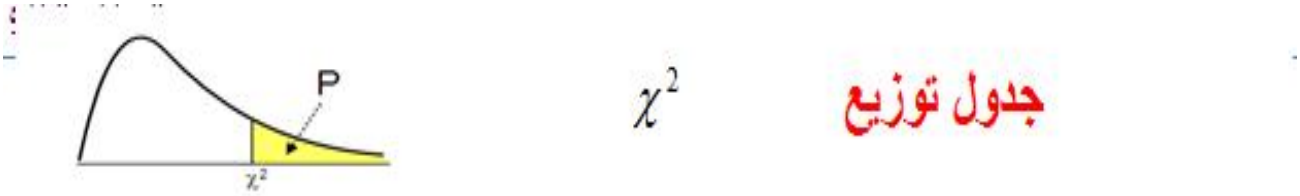

	P										
DF	0.995	0.975	0.20	0.10	0.05	0.025	0.02	0.01	0.005	0.002	0.001
1	0.0000393	0.000982	1.642	2.706	3.841	5.024	5.412	6.635	7.879	9.550	10.828
2	0.0100	0.0506	3.219	4.605	5.991	7.378	7.824	9.210	10.597	12.429	13.816
3	0.0717	0.216	4.642	6.251	7.815	9.348	9.837	11.345	12.838	14.796	16.266
4	0.207	0.484	5.989	7.779	9.488	11.143	11.668	13.277	14.860	16.924	18.467
5	0.412	0.831	7.289	9.236	11.070	12.833	13.388	15.086	16.750	18.907	20.515
6	0.676	1.237	8.558	10.645	12.592	14.449	15.033	16.812	18.548	20.791	22.458
7	0.989	1.690	9.803	12.017	14.067	16.013	16.622	18.475	20.278	22.601	24.322
8	1.344	2.180	11.030	13.362	15.507	17.535	18.168	20.090	21.955	24.352	26.124
9	1.735	2.700	12.242	14.684	16.919	19.023	19.679	21.666	23.589	26.056	27.877
10	2.156	3.247	13.442	15.987	18.307	20.483	21.161	23.209	25.188	27.722	29.588
11	2.603	3.816	14.631	17.275	19.675	21.920	22.618	24.725	26.757	29.354	31.264
12	3.074	4.404	15.812	18.549	21.026	23.337	24.054	26.217	28.300	30.957	32.909
13	3.565	5.009	16.985	19.812	22.362	24.736	25.472	27.688	29.819	32.535	34.528
14	4.075	5.629	18.151	21.064	23.685	26.119	26.873	29.141	31.319	34.091	36.123
15	4.601	6.262	19.311	22.307	24.996	27.488	28.259	30.578	32.801	35.628	37.697
16	5.142	6.908	20.465	23.542	26.296	28.845	29.633	32.000	34.267	37.146	39.252
17	5.697	7.564	21.615	24.769	27.587	30.191	30.995	33.409	35.718	38.648	40.790
18	6.265	8.231	22.760	25.989	28.869	31.526	32.346	34.805	37.156	40.136	42.312
19	6.844	8.907	23.900	27.204	30.144	32.852	33.687	36.191	38.582	41.610	43.820
20	7.434	9.591	25.038	28.412	31.410	34.170	35.020	37.566	39.997	43.072	45.315
21	8.034	10.283	26.171	29.615	32.671	35.479	36.343	38.932	41.401	44.522	46.797
22	8.643	10.982	27.301	30.813	33.924	36.781	37.659	40.289	42.796	45.962	48.268
23	9.260	11.689	28.429	32.007	35.172	38.076	38.968	41.638	44.181	47.391	49.728
24	9.886	12.401	29.553	33.196	36.415	39.364	40.270	42.980	45.559	48.812	51.179
25	10.520	13.120	30.675	34.382	37.652	40.646	41.566	44.314	46.928	50.223	52.620
26	11.160	13.844	31.795	35.563	38.885	41.923	42.856	45.642	48.290	51.627	54.052
27	11.808	14.573	32.912	36.741	40.113	43.195	44.140	46.963	49.645	53.023	55.476
28	12.461	15.308	34.027	37.916	41.337	44.461	45.419	48.278	50.993	54.411	56.892
29	13.121	16.047	35.139	39.087	42.557	45.722	46.693	49.588	52.336	55.792	58.301
30	13.787	16.791	36.250	40.256	43.773	46.979	47.962	50.892	53.672	57.167	59.703
31	14.458	17.539	37.359	41.422	44.985	48.232	49.226	52.191	55.003	58.536	61.098

خـــلاصـــة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية التي تم القيام بها ، كما ذكرنا بعض الأدوات المستخدمة في الدراسة وكذا اختيار العينة وكيفية انجاز الاستبيان وكيفية إجراء الاختبارات ، وتحديد مجالات البحث الزماني والمكاني، وأهم الوسائل الإحصائية في هذه الدراسة.

الـفصل الرابـع

عرض وتـحليل

نتـائـج الاستبيان

جداول الفرضية الأولى

[موقف التلميذ مع نفسه]

تساعد الرياضة المدرسية تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه

1- عرض نتائج الدراسة:

السؤال الأول:

- هل تعتبر الرياضة المدرسية على أنها فضاء جيد للتلميذ من أجل إبرازه لذاته...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إن كانت الرياضة المدرسية تعتبر فضاء بالنسبة للتلميذ يمكنه من أن يبرز ذاته.

جدول رقم [01] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [01]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	48	% 96	42.32	3.841	دال	1
لا	02	% 04				
المجموع	50	% 100				

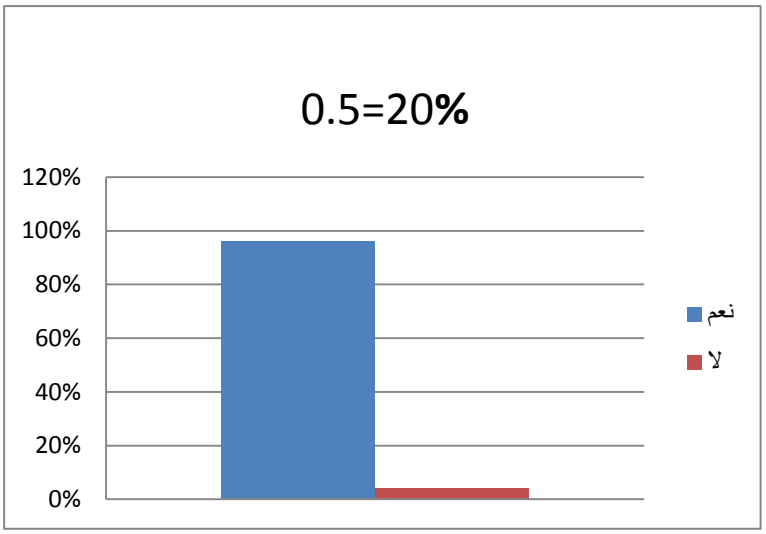

شكل رقم [01] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [01]

تحليل نتائج السؤال الأول:

حسب نتائج الجدول رقم **01** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون الرياضة المدرسية على أنها فضاء جيد للتلاميذ من أجل إبراز ذاتهم وقدراتهم تمثل **96 %** ، أما نسبة **04 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **01** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الأول ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **42.32** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تعتبر فضاء جيد للتلميذ من أجل إبرازه لذاته.

السؤال الثاني:

- هل ترى بأن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على إدراكه لنقاط ضعفه قصد التخلص منها...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة علاقة الرياضة المدرسية في مساعدة التلميذ على إدراكه لنقاط ضعفه من خلال احتكاكه بأقرانه وتحفيزه على التحدي من أجل تخطي حدوده والتخلص من نقاط ضعفه.

جدول رقم [02] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [02]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	43	% 86	25.92	3.841	دال	1
لا	07	% 14				
المجموع	50	% 100				

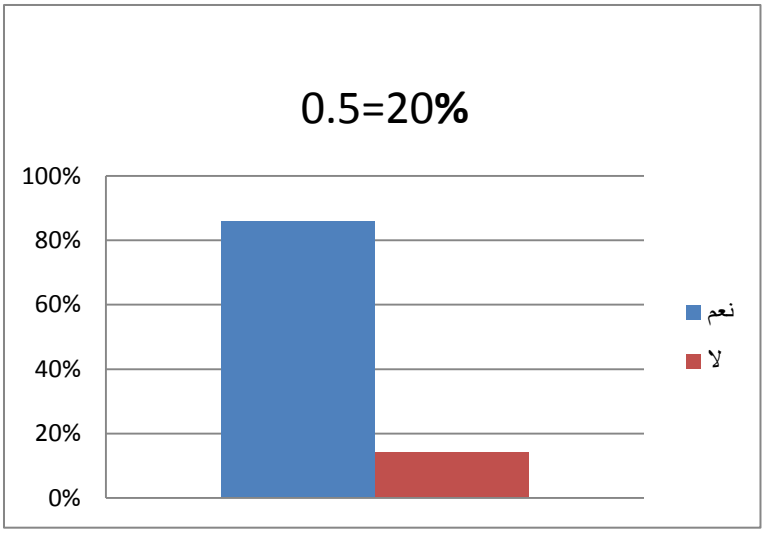

شكل رقم [02] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [02]

تحليل نتائج السؤال الثاني:

حسب نتائج الجدول رقم **02** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على إدراكه لنقاط ضعفه قصد التخلص منها تمثل **86 %** ، أما نسبة **14 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **02** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الثاني ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **25.92** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على إدراكه لنقاط ضعفه قصد التخلص منها.

السؤال الثالث:

- من منظورك هل ترى بأن الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالارتياح لاشتراكه في القرارات المرتبطة بفريقه الرياضي المدرسي...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة علاقة الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يشعر بالارتياح لاشتراكه في القرارات المرتبطة بالفريق الرياضي المدرسي.

جدول رقم [03] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [03]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	50	% 100	50	3.841	دال	1
لا	00	% 00				
المجموع	50	% 100				

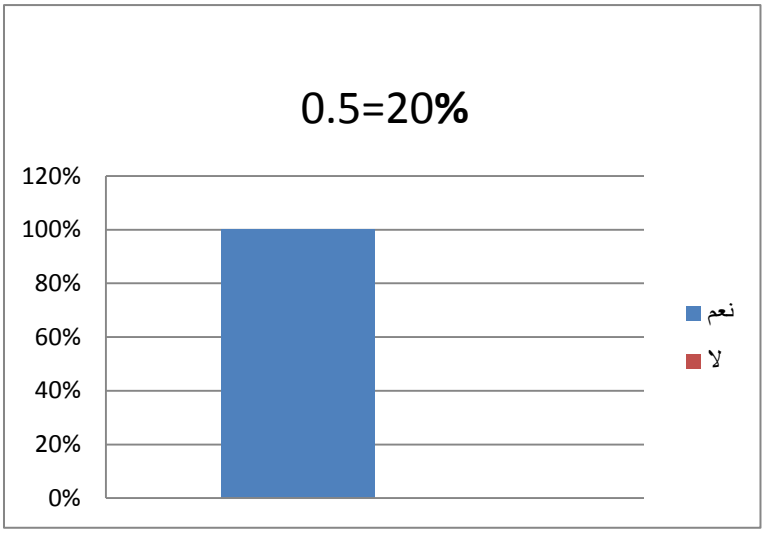

شكل رقم [03] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [03]

تحليل نتائج السؤال الثالث:

حسب نتائج الجدول رقم **03** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالارتياح لاشتراكه في القرارات المرتبطة بفريقه الرياضي المدرسي تمثل **100 %** ، أما نسبة **00 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **03** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الثالث ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **50** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالارتياح لاشتراكه في القرارات المرتبطة بفريقه الرياضي المدرسي.

السؤال الرابع:

- هل تجد بأن الرياضة المدرسية تعزز من الجانب الاجتماعي للتلميذ وتجعله بعيدا عن كل مظاهر العزلة والانطواء...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة أهمية الرياضة المدرسية في تعزيز الجانب الاجتماعي للتلميذ من حيث إبعاده عن كل مظاهر العزلة والانطواء.

جدول رقم [04] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [04]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	47	% 94	38.72	3.841	دال	1
لا	03	% 06				
المجموع	50	%100				

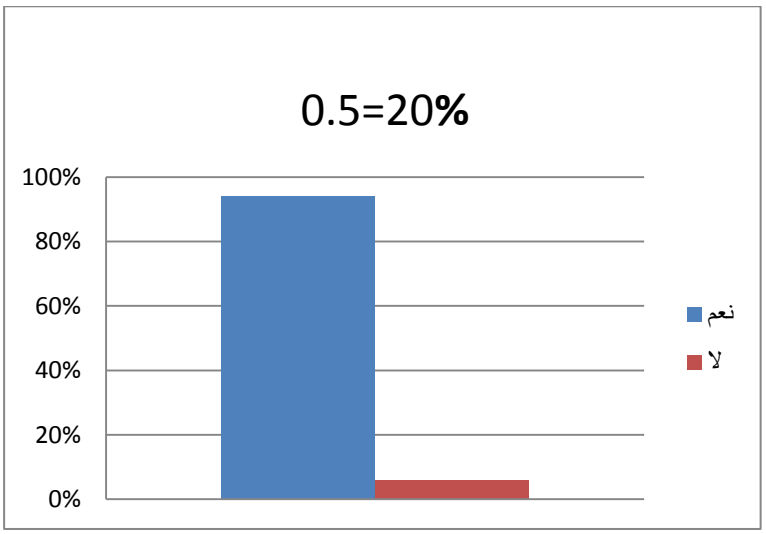

شكل رقم [04] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [04]

تحليل نتائج السؤال الرابع:

حسب نتائج الجدول رقم **04** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية تعزز من الجانب الاجتماعي للتلميذ وتجعله بعيدا عن كل مظاهر العزلة والانطواء تمثل **94 %** ، أما نسبة **06 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **04** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الرابع ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **38.72** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن الرياضة المدرسية تعزز من الجانب الاجتماعي للتلميذ وتجعله بعيدا عن كل مظاهر العزلة والانطواء.

السؤال الخامس:

- من وجهة نظرك هل تجد بأن الرياضة المدرسية عنصر مساعد على شعور التلميذ بالمتعة والراحة النفسية...؟

الهدف من طرح السؤال :

- معرفة أهمية الرياضة المدرسية على اعتبارها عنصر يساعد التلميذ على الشعور بالمتعة والراحة النفسية.

جدول رقم [05] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [05]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	48	% 96	42.32	3.841	دال	1
لا	02	% 04				
المجموع	50	%100				

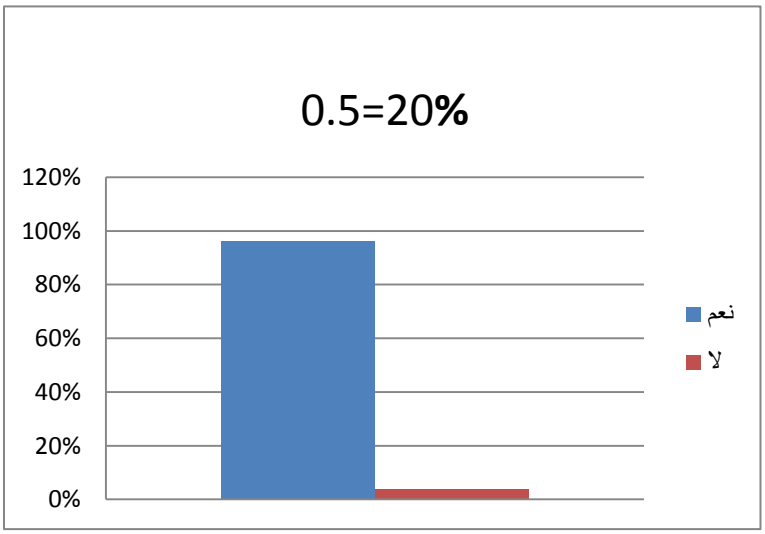

شكل رقم [05] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [05]

تحليل نتائج السؤال الخامس:

حسب نتائج الجدول رقم **05** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يعتبرون الرياضة المدرسية عنصر مساعد على شعور التلميذ بالمتعة والراحة النفسية تمثل **96 %** ، أما نسبة **04 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يعتبرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **05** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الخامس ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **42.32** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تعتبر عنصر مساعد على شعور التلميذ بالمتعة والراحة النفسية.

السؤال السادس:

- حسب رأيك الشخصي هل تجد بأن للرياضة المدرسية دور في تنمية السمات الشخصية للتلميذ بصفة عامة...؟

الهدف من طرح السؤال :

- هو معرفة إن كان للرياضة المدرسية تأثير على تنمية السمات الشخصية للتلميذ بصفة عامة.

جدول رقم [06] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [06]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	43	% 86	25.92	3.841	دال	1
لا	07	% 14				
المجموع	50	%100				

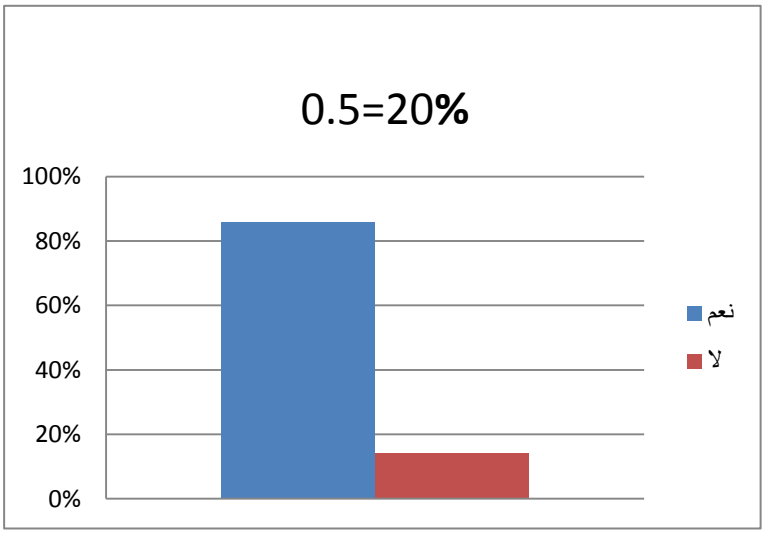

شكل رقم [06] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [06]

تحليل نتائج السؤال السادس:

حسب نتائج الجدول رقم **06** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية لها دور في تنمية السمات الشخصية للتلميذ بصفة عامة تمثل **86 %** ، أما نسبة **14 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **06** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال السادس ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **25.92** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن للرياضة المدرسية لها دور في تنمية السمات الشخصية للتلميذ بصفة عامة.

السؤال السابع:

- في رأيك هل تجعل الرياضة المدرسية من التلميذ شخصا محبا للمنافسة النزيهة...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة تأثير الرياضة المدرسية على التلميذ من حيث إن كانت تجعله شخصا محبا للمنافسة النزيهة.

جدول رقم [07] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [07]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	48	% 96	42.32	3.841	دال	1
لا	02	% 04				
المجموع	50	%100				

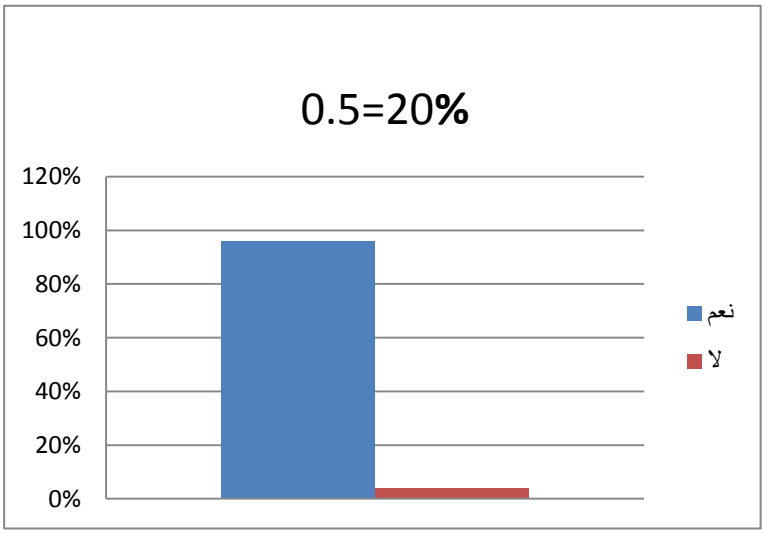

شكل رقم [07] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [07]

تحليل نتائج السؤال السابع:

حسب نتائج الجدول رقم **07** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية تجعل من التلميذ شخصا محبا للمنافسة النزيهة تمثل **96 %** ، أما نسبة **04 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **07** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال السابع ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **42.32** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تجعل من التلميذ شخصا محبا للمنافسة النزيهة.

السؤال الثامن:

- من خلال ملاحظتك هل ترى بأن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على التخلص من الأنانية...؟

الهدف من طرح السؤال :

- هو معرفة تأثير الرياضة المدرسية من حيث مساعدتها للتلميذ على التخلص من الأنانية.

جدول رقم [08] يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [08]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	39	% 78	15.68	3.841	دال	1
لا	11	% 22				
المجموع	50	%100				

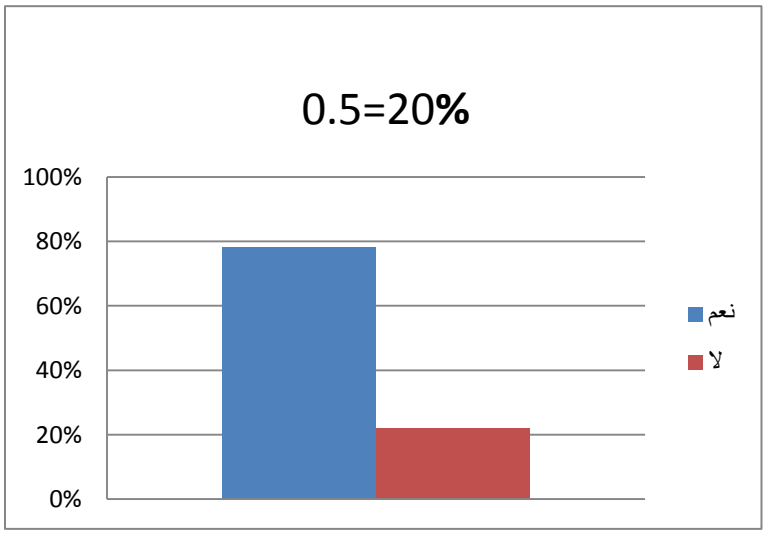

شكل رقم [08] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [08]

تحليل نتائج السؤال الثامن:

حسب نتائج الجدول رقم **08** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على التخلص من الأنانية تمثل **78 %** ، أما نسبة **22 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **08** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الثامن ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **15.68** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على التخلص من الأنانية.

جداول الفرضية الثانية

[موقف التلميذ تجاه محيطه المدرسي]

تحقق الرياضة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الاندماج بايجابية وسط محيطهم المدرسي

السؤال التاسع:

- من وجهة نظرك هل تساعد الرياضة المدرسية التلميذ على تنمية روح التعاون من الآخرين...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة علاقة الرياضة المدرسية بتنمية روح التعاون مع الآخرين لدى التلاميذ.

جدول رقم [09] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم [09]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	48	% 96	42.32	3.841	دال	1
لا	02	% 04				
المجموع	50	%100				

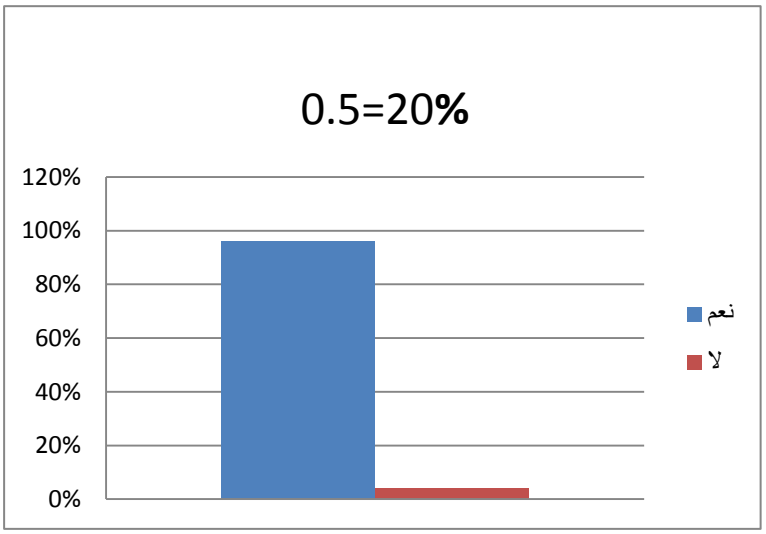

شكل رقم [09] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [09]

تحليل نتائج السؤال التاسع:

حسب نتائج الجدول رقم **09** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على تنمية روح التعاون من الآخرين تمثل **96 %** ، أما نسبة **04 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **09** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال التاسع ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **42.32** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على تنمية روح التعاون من الآخرين.

السؤال العاشر:

- هل ترى بأن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يتقبل الهزيمة بكل روح رياضية وأن هذا لا يغير من نظرته لأعضاء فريقه...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إن كانت الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يتقبل الهزيمة بكل روح رياضية وأن دلك لا يؤثر عليه بالسلب ويغير من نظرته لأعضاء فريقه.

جدول رقم [10] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم [10]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	42	% 84	23.12	3.841	دال	1
لا	08	% 16				
المجموع	20	%100				

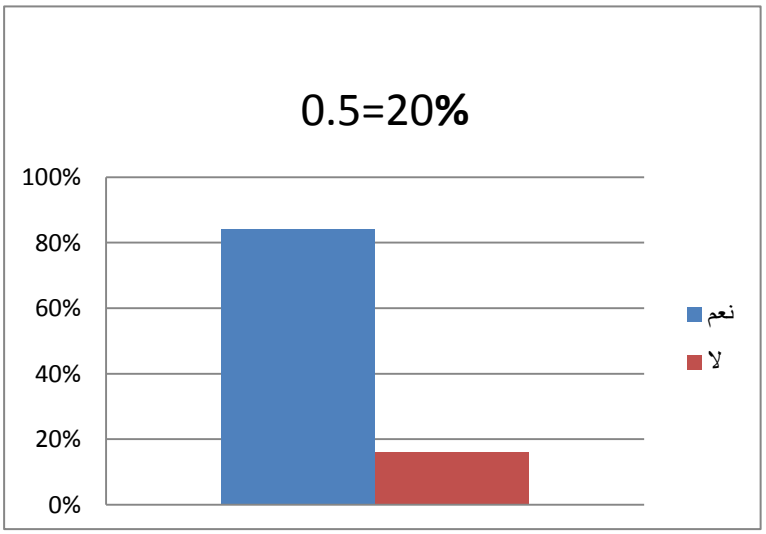

شكل رقم [10] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [10]

تحليل نتائج السؤال العاشر:

حسب نتائج الجدول رقم **10** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يتقبل الهزيمة بكل روح رياضية وأن هذا لا يغير من نظرته لأعضاء فريقه تمثل **84 %** ، أما نسبة **16 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرون كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **10** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال العاشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **23.12** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يتقبل الهزيمة بكل روح رياضية وأن هذا لا يغير من نظرته لأعضاء فريقه.

السؤال الحادي عشر:

- هل تجد بأن الرياضة المدرسية عنصر مساعد وهام بالنسبة للتلميذ لبناء علاقات جديدة مع الآخرين...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة علاقة الرياضة المدرسية باعتبارها عنصر مساعد وهام بالنسبة للتلميذ لبناء علاقات جديدة مع الآخرين.

جدول رقم [11] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم [11]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	48	% 96	42.32	3.841	دال	1
لا	02	% 04				
المجموع	50	%100				

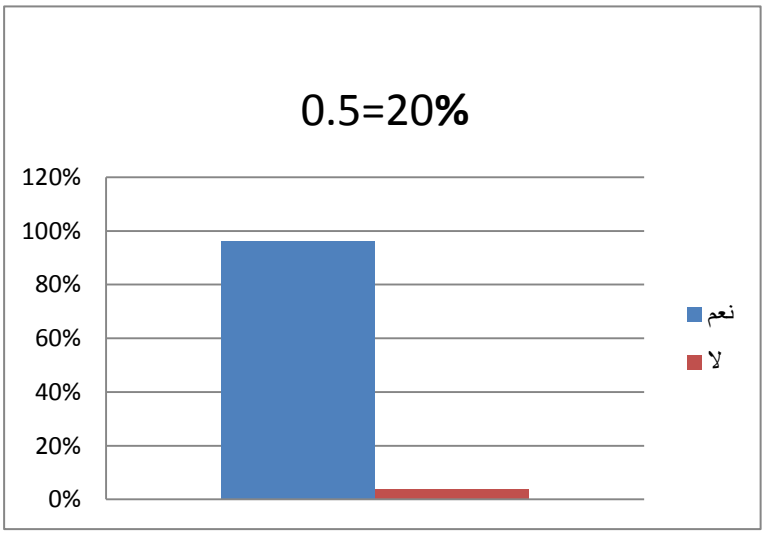

شكل رقم [11] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [11]

تحليل نتائج السؤال الحادي عشر:

حسب نتائج الجدول رقم **11** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يعتبرون بأن الرياضة المدرسية عنصر مساعد وهام بالنسبة للتلميذ لبناء علاقات جديدة مع الآخرين تمثل **96 %** ، أما نسبة **04 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يعتبرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **11** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الحادي عشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **42.32** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية عنصر مساعد وهام بالنسبة للتلميذ لبناء علاقات جديدة مع الآخرين.

السؤال الثاني عشر:

- من وجهة نظرك هل تساهم الرياضة المدرسية في إدراك التلميذ لمفهوم التضامن والعمل به...؟

الهدف من طرح السؤال:

- معرفة تأثير الرياضة المدرسية على إدراك التلميذ لمفهوم التضامن مع الآخرين والعمل به.

جدول رقم [12] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم [12]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	47	% 94	38.72	3.841	دال	1
لا	03	% 06				
المجموع	50	%100				

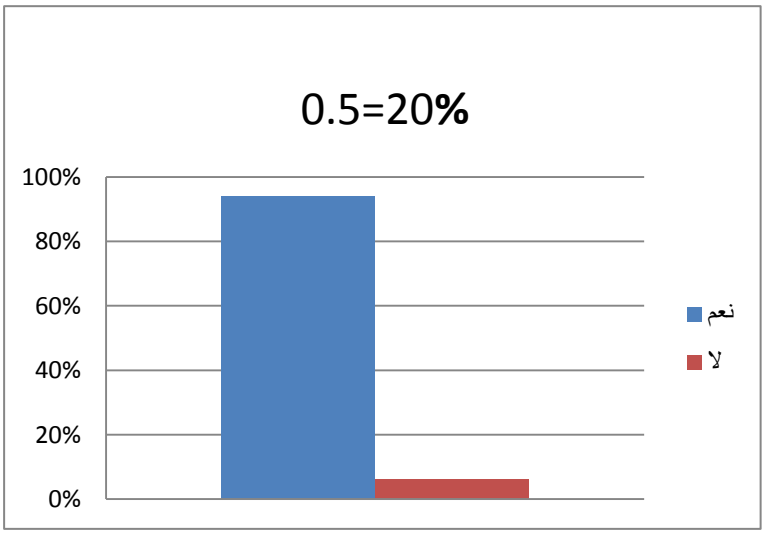

شكل رقم [12] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [12]

تحليل نتائج السؤال الثاني عشر:

حسب نتائج الجدول رقم **12** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون الرياضة المدرسية تساهم في إدراك التلميذ لمفهوم التضامن والعمل به تمثل **94 %** ، أما نسبة **06 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **12** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الثاني عشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **38.72** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تساهم في إدراك التلميذ لمفهوم التضامن والعمل به.

السؤال الثالث عشر:

- هل تجد بأن الرياضة المدرسية فضاء مهم بالنسبة للتلميذ لتعلم معنى التسامح مع الآخرين...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إلى أي مدى يمكن للرياضة المدرسية أن تكون فضاء مهم يعلم التلميذ معنى التسامح مع الآخرين.

جدول رقم [13] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم [13]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	46	% 92	35.28	3.841	دال	1
لا	04	% 08				
المجموع	50	%100				

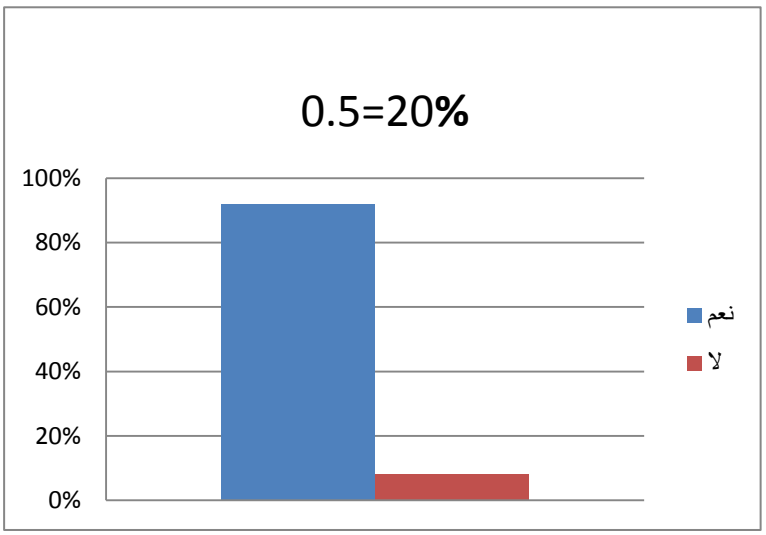

شكل رقم [13] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [13]

تحليل نتائج الثالث عشر:

حسب نتائج الجدول رقم **13** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يعتبرون الرياضة المدرسية على أنها فضاء مهم بالنسبة للتلميذ لتعلم معنى التسامح مع الآخرين تمثل **92 %** ، أما نسبة **08 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يعتبرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **13** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الثالث عشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **35.28** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تعتبر فضاء مهم بالنسبة للتلميذ لتعلم معنى التسامح مع الآخرين.

السؤال الرابع عشر:

- هل ترى بان الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلميذ يعبر عن مشاعره نحو زملائه حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو إبراز دور الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يعبر عن مشاعره نحو زملائه حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية.

جدول رقم [14] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم [14]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	41	% 82	20.48	3.841	دال	1
لا	09	% 18				
المجموع	50	%100				

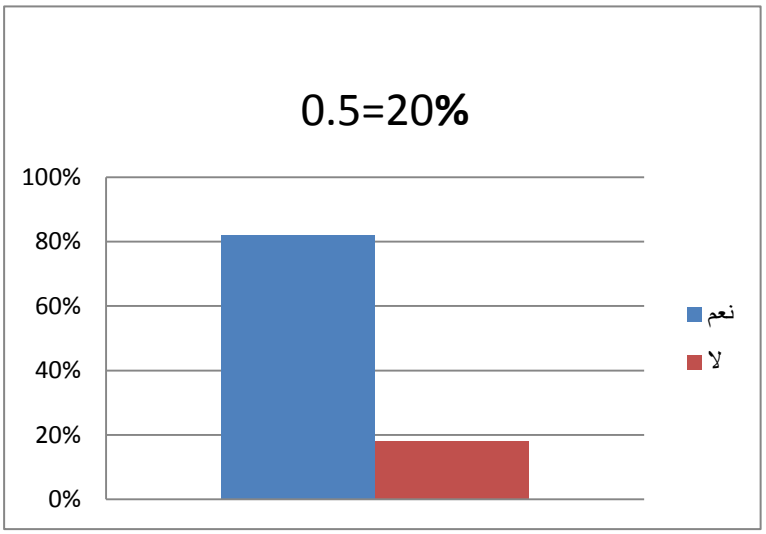

شكل رقم [14] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [14]

تحليل نتائج السؤال الرابع عشر:

حسب نتائج الجدول رقم **14** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلميذ يعبر عن مشاعره نحو زملائه حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية تمثل **82 %** ، أما نسبة **18 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **14** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الرابع عشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **20.48** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلميذ يعبر عن مشاعره نحو زملائه حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية.

السؤال الخامس عشر:

- من خلال ملاحظتك الشخصية هل تجد بأن الرياضة المدرسية توفر للتلميذ فرصة التقرب أكثر من أستاذه وزملائه...؟

الهدف من طرح السؤال:

- معرفة إن كانت الرياضة المدرسية توفر الفضاء الجيد الدي يستطيع من خلاله التلميذ التقرب من أستاذه وزملائه أكثر.

جدول رقم [15] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم [15]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	49	% 98	46.08	3.841	دال	1
لا	01	% 02				
المجموع	50	%100				

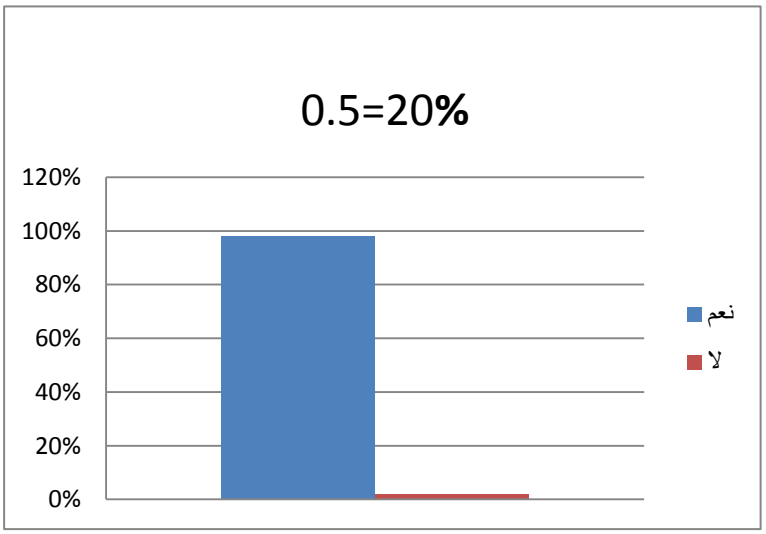

شكل رقم [15] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [15]

تحليل نتائج السؤال الخامس عشر:

حسب نتائج الجدول رقم **15** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية توفر للتلميذ فرصة التقرب أكثر من أستاذه وزملائه تمثل **98 %** ، أما نسبة **02 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **15** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الخامس عشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **46.08** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية توفر للتلميذ فرصة التقرب أكثر من أستاذه وزملائه.

السؤال السادس عشر:

- هل تعتبر الرياضة المدرسية هي عنصر مساعد يتيح للأستاذ التعرف بشكل أكثر على مشاكل تلاميذه...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إن كانت الرياضة المدرسية تعتبر عنصر يساعد الأستاذ على التقرب من تلاميذه بصفة أكثر والتعرف على مشاكلهم ومشاغلهم.

جدول رقم [16] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم [16]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	47	% 94	38.72	3.841	دال	1
لا	03	% 06				
المجموع	50	%100				

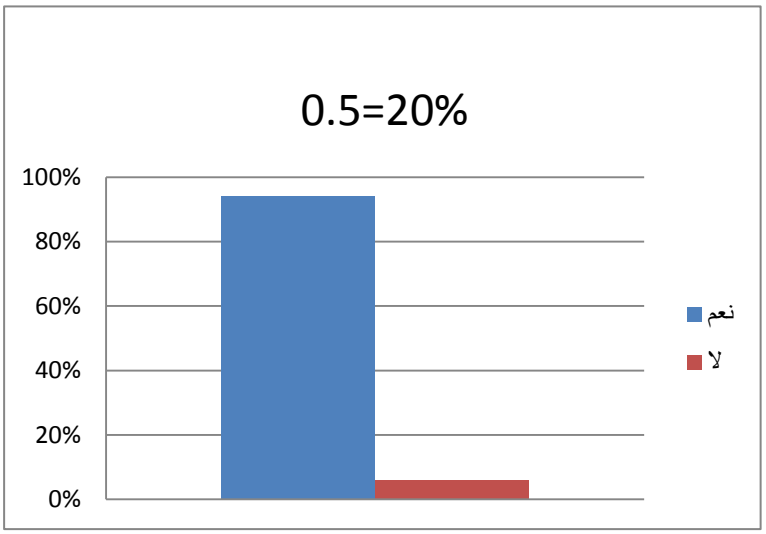

شكل رقم [16] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [16]

تحليل نتائج السؤال السادس عشر:

حسب نتائج الجدول رقم **16** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يعتبرون الرياضة المدرسية على أنها عنصر مساعد يتيح للأستاذ التعرف بشكل أكثر على مشاكل تلاميذه تمثل **94 %** ، أما نسبة **06 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يعتبرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **16** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السادس عشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **38.72** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تعتبر عنصر مساعد يتيح للأستاذ التعرف بشكل أكثر على مشاكل تلاميذه.

السؤال السابع عشر:

- من وجهة نظرك هل ترى بأن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يكون متقبلا للآخرين ولأرائهم...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إن كانت ممارسة الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يكون متقبلا للآخرين ولأرائهم.

جدول رقم [17] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم [17]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	45	% 90	32	3.841	دال	1
لا	05	% 10				
المجموع	50	%100				

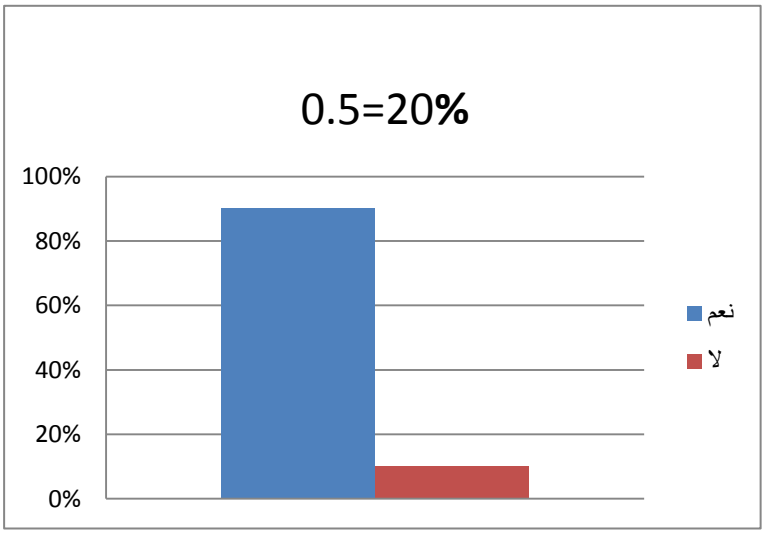

شكل رقم [17] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [17]

تحليل نتائج السؤال السابع عشر:

حسب نتائج الجدول رقم **17** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يكون متقبلا للآخرين ولأرائهم تمثل **90 %** ، أما نسبة **10 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **17** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال السابع عشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **32** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يكون متقبلا للآخرين ولأرائهم.

السؤال الثامن عشر:

- هل تجد أن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يحس بشرف تمثيل مؤسسته في المنافسات المدرسية وأنه يفتخر بذلك...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إن كانت هناك علاقة للرياضة المدرسية بتنمية صفة الإحساس بشرف الانتماء وتمثيل المؤسسة والافتخار بذلك.

جدول رقم [18] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [18]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	50	% 100	50	3.841	دال	1
لا	00	% 00				
المجموع	50	%100				

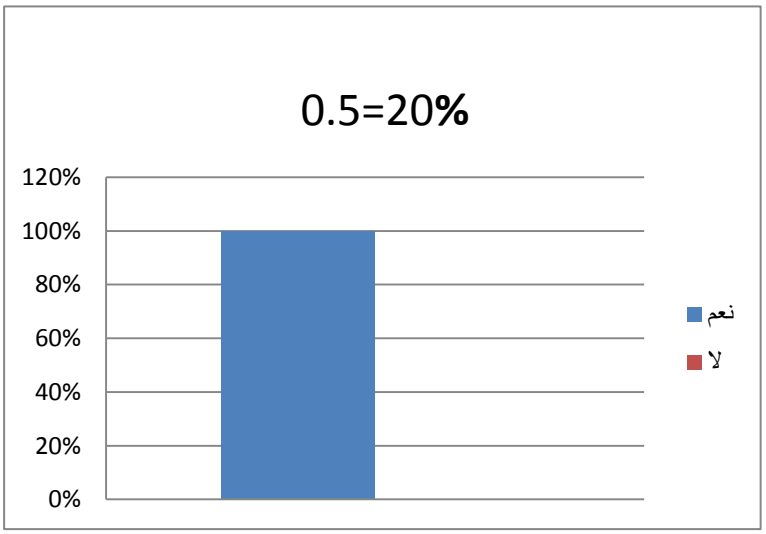

شكل رقم [18] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [18]

تحليل نتائج السؤال الثامن عشر:

حسب نتائج الجدول رقم **18** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يحس بشرف تمثيل مؤسسته في المنافسات المدرسية وأنه يفتخر بذلك تمثل **100 %** ، أما نسبة **00 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **18** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الثامن عشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **50** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يحس بشرف تمثيل مؤسسته في المنافسات المدرسية وأنه يفتخر بذلك.

السؤال التاسع عشر:

- هل تشعر بأن التلاميذ لا يترددون في الحصول على مساعدة منك وهذا لأنهم يشعرون بالارتياح خلال تواجدهم معك...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إن كانت الرياضة المدرسية عنصر مساعد للتلاميذ يتيح لهم التقرب من أستاذهم وطلب مساعدته إن احتاجوا إليها من دون تردد.

جدول رقم [19] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [19]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	45	% 90	32	3.841	دال	1
لا	05	% 10				
المجموع	50	%100				

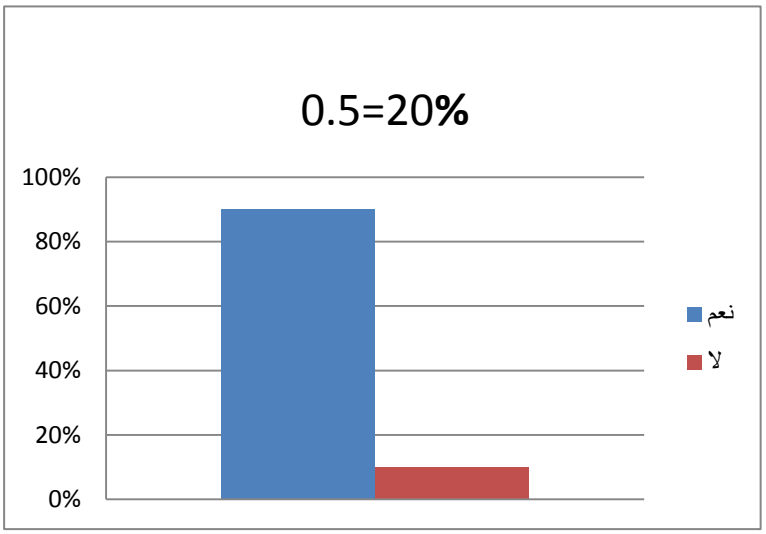

شكل رقم [19] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [19]

تحليل نتائج السؤال التاسع عشر:

حسب نتائج الجدول رقم **19** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن التلاميذ لا يترددون في الحصول على مساعدة منهم وهذا لأنهم يشعرون بالارتياح خلال تواجدهم معهم تمثل **90 %** ، أما نسبة **10 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **19** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال التاسع عشر ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **32** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تجعل التلاميذ لا يترددون في الحصول على مساعدة من أساتذتهم وهذا لأنهم يشعرون بالارتياح خلال تواجدهم معهم.

السؤال العشرون:

- من خلال ملاحظتك الشخصية هل تجد بأن الرياضة المدرسية عنصر مساعد على كسر الحواجز بين التلميذ وإدارة مؤسسته...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إن كانت الرياضة المدرسية عنصر مساعد على كسر الحواجز الموجودة بين التلميذ وإدارة مؤسسته.

جدول رقم [20] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [20]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	41	% 82	20.48	3.841	دال	1
لا	09	% 18				
المجموع	50	%100				

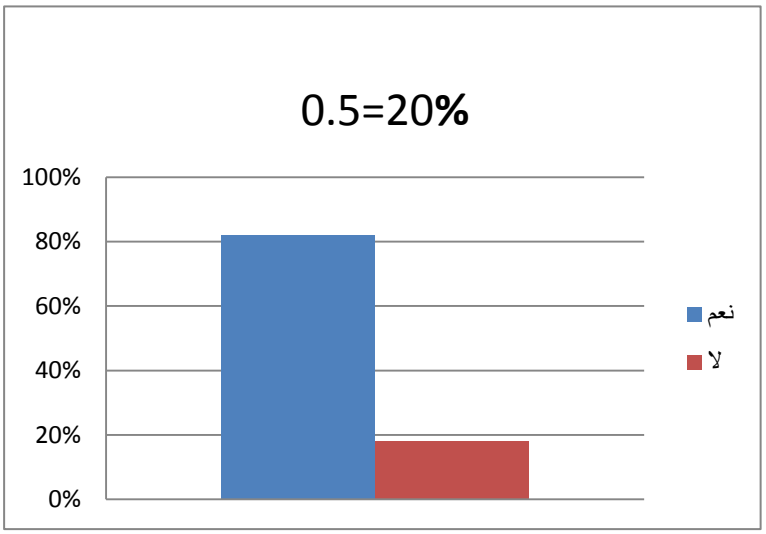

شكل رقم [20] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [20]

تحليل نتائج السؤال العشرون:

حسب نتائج الجدول رقم **20** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن الرياضة المدرسية هي عنصر مساعد على كسر الحواجز بين التلميذ وإدارة مؤسسته تمثل **82 %** ، أما نسبة **18 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **20** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال العشرون ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **20.48** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن الرياضة المدرسية عنصر مساعد على كسر الحواجز بين التلميذ وإدارة مؤسسته.

جداول الفرضية الثالثة

[موقف التلميذ تجاه الأنشطة الجماعية]

تحفز الرياضة المدرسية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في مختلف الأنشطة الجماعية والتفاعل معها بايجابية

السؤال الواحد والعشرون:

- من خلال رؤيتك الخاصة هل ترى بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية يتيح للتلاميذ فرصة التقرب من بعضهم البعض والتفاعل بايجابية داخل المجموعة...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إن كانت ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تتيح للتلاميذ فرصة التقرب من بعضهم البعض والتفاعل بايجابية داخل المجموعة.

جدول رقم [21] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [21]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	44	% 88	28.88	3.841	دال	1
لا	06	% 12				
المجموع	50	%100				

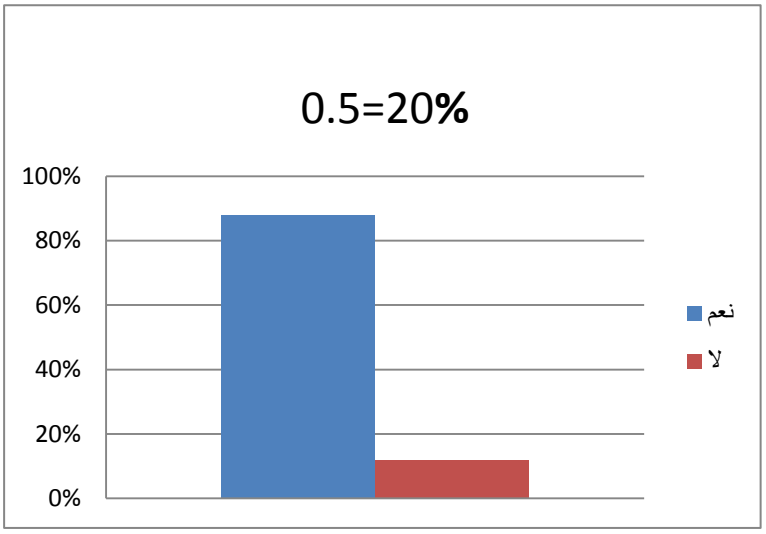

شكل رقم [21] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [21]

تحليل نتائج السؤال الواحد والعشرون:

حسب نتائج الجدول رقم **21** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية يتيح للتلاميذ فرصة التقرب من بعضهم البعض والتفاعل بايجابية داخل المجموعة تمثل **88 %** ، أما نسبة **12 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونه كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **21** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الواحد والعشرون ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **28.88** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا أن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية يتيح للتلاميذ فرصة التقرب من بعضهم البعض والتفاعل بايجابية داخل المجموعة.

السؤال الثاني والعشرون:

- هل تجد بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تعرف التلميذ بأهمية المشاركة في مختلف النشاطات الجماعية والتفاعل مع ذلك بشكل ايجابي...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو إبراز أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية بتعريف التلميذ بأهمية المشاركة في النشاطات الجماعية والتفاعل معها بايجابية.

جدول رقم [22] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [22]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	45	% 90	32	3.841	دال	1
لا	05	% 10				
المجموع	50	%100				

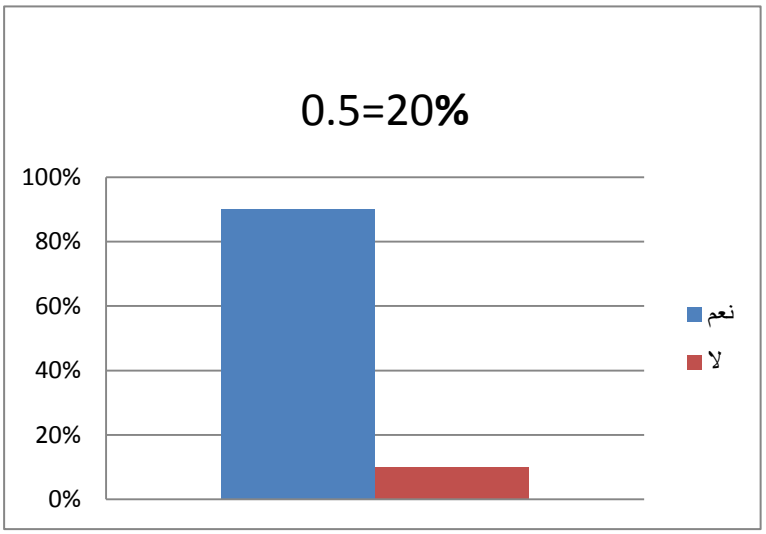

شكل رقم [22] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [22]

تحليل نتائج السؤال الثاني والعشرون:

حسب نتائج الجدول رقم **22** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تعرف التلميذ بأهمية المشاركة في مختلف النشاطات الجماعية والتفاعل مع ذلك بشكل ايجابي تمثل **90 %** ، أما نسبة **10 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **22** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الثاني والعشرون ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **32** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تعرف التلميذ بأهمية المشاركة في مختلف النشاطات الجماعية والتفاعل مع ذلك بشكل ايجابي.

السؤال الثالث والعشرون:

- من خلال ملاحظتك الشخصية هل ترى بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يتعامل مع الناس وكيف يتوافق معهم...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو إبراز دور ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية في تعليم التلاميذ كيف يتعاملون مع الناس وكيف يتوافقون معهم.

جدول رقم [23] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [23]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	43	% 86	25.92	3.841	دال	1
لا	07	% 14				
المجموع	50	%100				

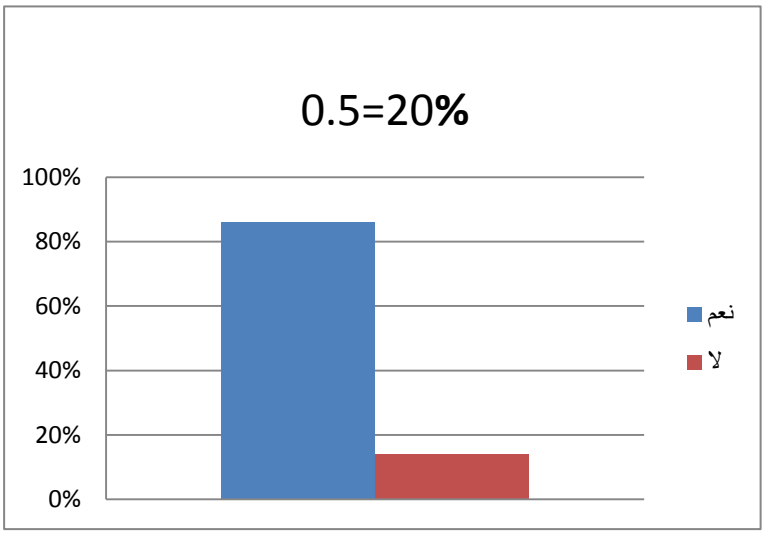

شكل رقم [23] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [23]

تحليل نتائج السؤال الثالث والعشرون:

حسب نتائج الجدول رقم **23** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يعتبرون بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يتعامل مع الناس وكيف يتوافق معهم تمثل **86 %** ، أما نسبة **14 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يعتبرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **23** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الثالث والعشرون ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **25.92** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يتعامل مع الناس وكيف يتوافق معهم.

السؤال الرابع والعشرون:

- هل ترى بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالسعادة لأنه عضو فعال في الجماعة...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة مدى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية على التلميذ في جعله يشعر بالسعادة لأنه يعتبر نفسه عضو فعال في جماعته.

جدول رقم [24] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [24]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	50	% 100	50	3.841	دال	1
لا	00	% 00				
المجموع	50	%100				

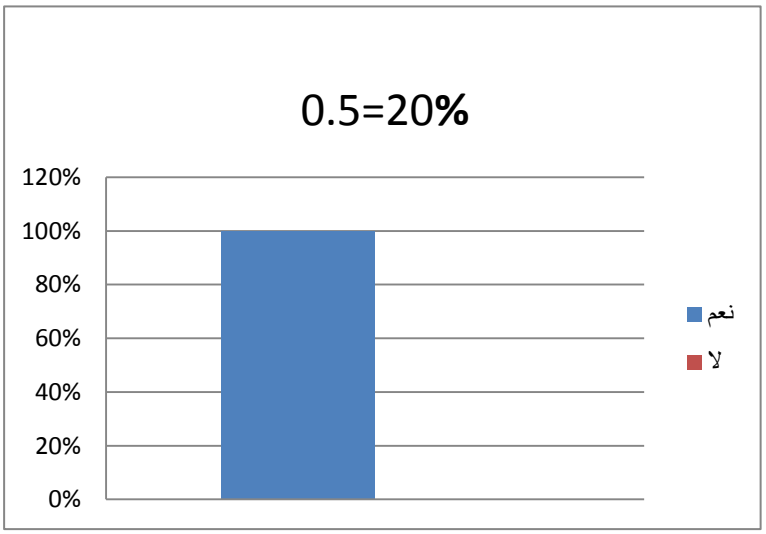

شكل رقم [24] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [24]

تحليل نتائج السؤال الرابع والعشرون:

حسب نتائج الجدول رقم **24** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالسعادة لأنه يعتبر نفسه عضو فعال في جماعته تمثل **100 %** ، أما نسبة **00 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **24** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الرابع والعشرون ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **50** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالسعادة لأنه يعتبر نفسه عضو فعال في جماعته.

السؤال الخامس والعشرون:

- من خلال ملاحظتك الشخصية هل تجد بأن التلاميذ يتفاعلون مع بعضهم البعض بشكل ايجابي أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة تأثير الرياضة المدرسية على مدى تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية.

جدول رقم [25] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [25]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	46	% 92	35.28	3.841	دال	1
لا	04	% 08				
المجموع	50	%100				

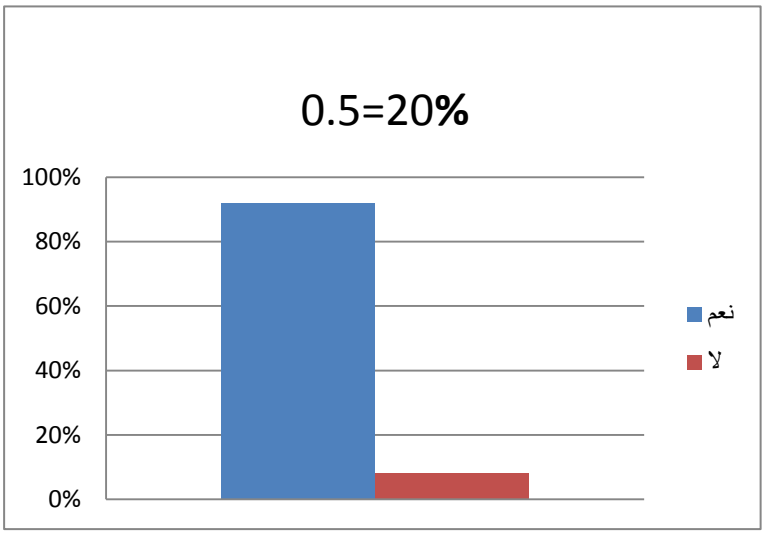

شكل رقم [25] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [25]

تحليل نتائج السؤال الخامس والعشرون:

حسب نتائج الجدول رقم **25** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن التلاميذ يتفاعلون مع بعضهم البعض بشكل ايجابي أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تمثل **92 %** ، أما نسبة **08 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **25** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال الخامس والعشرون ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **35.28** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن التلاميذ يتفاعلون مع بعضهم البعض بشكل ايجابي أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية.

السؤال السادس والعشرون:

- هل تجد بأن مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تكسر جدار الملل والروتين وتحرر الطاقات الايجابية لديهم...؟

الهدف من طرح السؤال:

-هو معرفة إن كانت مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تساعدهم في كسر جدار الملل والروتين وتحرير الطاقات الايجابية لديهم.

جدول رقم [26] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [26]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	47	% 94	38.72	3.841	دال	1
لا	03	% 06				
المجموع	50	%100				

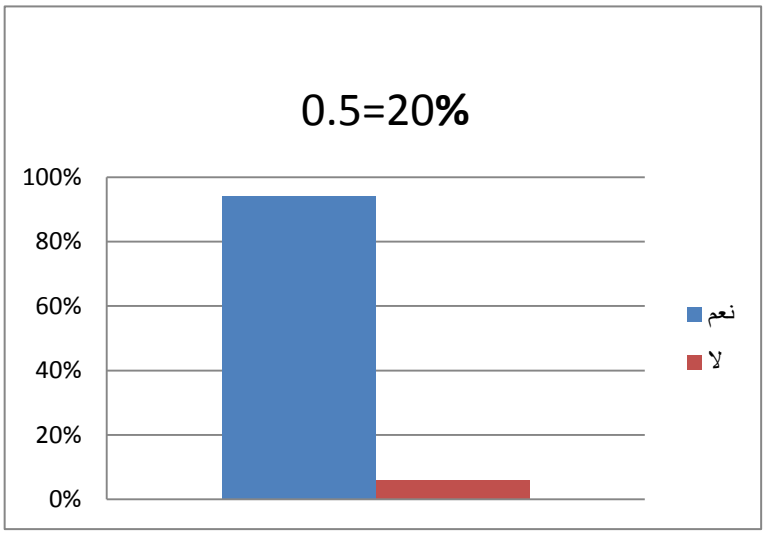

شكل رقم [26] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [26]

تحليل نتائج السؤال السادس والعشرون:

حسب نتائج الجدول رقم **26** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن النشاطات اللاصفية الرياضية تكسر جدار الملل والروتين وتحرر الطاقات الايجابية للتلميذ تمثل **94 %** ، أما نسبة **06 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **26** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05** ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال السادس والعشرون ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **38.72** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تكسر جدار الملل والروتين وتحرر الطاقات الايجابية لديهم.

السؤال السابع والعشرون:

- هل تعتبر بأن حب التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في إطار الرياضة المدرسية راجع إلى حبهم للمشاركة في ذلك ضمن المجموعة...؟

الهدف من طرح السؤال:

- هو معرفة إن كان حب التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في إطار الرياضة المدرسية راجع إلى حبهم للمشاركة في ذلك ضمن المجموعة.

جدول رقم [27] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [27]

العبارات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية
نعم	46	% 92	35.28	3.841	دال	1
لا	04	% 08				
المجموع	50	%100				

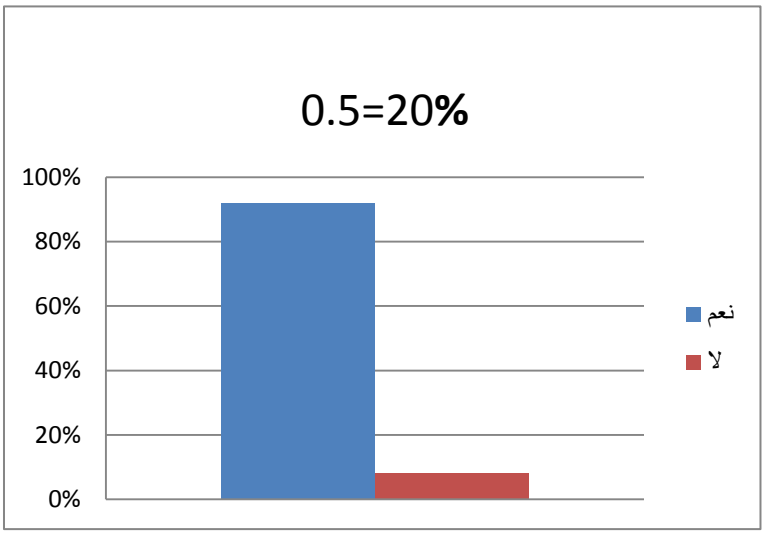

شكل رقم [27] يمثل مدرج الأعمدة التكرارية لنتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم [27]

تحليل نتائج السؤال السابع والعشرون:

حسب نتائج الجدول رقم **27** يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين يرون بأن حب التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في إطار الرياضة المدرسية راجع إلى حبهم للمشاركة في ذلك ضمن المجموعة تمثل **92 %** ، أما نسبة **08 %** فإنهم ينفون ذلك ولا يرونها كذلك ، ومن خلال التحليل الإحصائي الموضح في الجدول رقم **27** يتضح لنا أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.05**ودرجة حرية **1** بين إجابات الأساتذة على السؤال السابع والعشرون ، بحيث نجد أن **كا^2** المحسوبة **35.28** كبيرة من **كا^2** المجدولة **3.841.**

استنتاج: استنادا على الإجابات المقدمة من طرف الأساتذة يتضح لنا بأن حب التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في إطار الرياضة المدرسية راجع إلى حبهم للمشاركة في ذلك ضمن المجموعة.

2- مقارنة النتائج بالفرضيات الجزئية:

2.1- الفرضية الأولى (تساعد الرياضة المدرسية تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه):

الجدول رقم (01) : الدلالة الإحصائية لجداول الفرضية الأولى

الجدول / $كا^2$	$كا^2$ المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
جدول رقم [01] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [01]	42.32	3.841	دالة
جدول رقم [02] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [02]	25.92	3.841	دالة
جدول رقم [03] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [03]	50	3.841	دالة
جدول رقم [04] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [04]	38.72	3.841	دالة
جدول رقم [05] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [05]	42.32	3.841	دالة
جدول رقم [06] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [06]	25.92	3.841	دالة
جدول رقم [07] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [07]	42.32	3.841	دالة
جدول رقم [08] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [08]	15.68	3.841	دالة

استنادا إلى الأجوبة المقدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسئلة الموجهة إليهم في استمارة الاستبيان والتي تمت ترجمتها إلى قيم **$كا^2$** المقدمة في الجدول أعلاه ، حيث يتضح لنا جليا صدق الفرضية الأولى والتي مفادها أن **الرياضة المدرسية تساعد تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه** ، ويبرز ذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا في إجابات الأساتذة ما بين قيم **$كا^2$** المحسوبة التي كانت أكبر من قيم **$كا^2$** المجدولة ، ومع أن القيم كلها ذات دلالة بنسب معتبرة جدا الا أننا نجدها تتفاوت ما بينها ، حيث نجد قيمة **$كا^2$** المحسوبة تساوي **50** في حين قدرت قيمة **$كا^2$** المجدولة **3.841** في السؤال **[03]** المتعلق بالرياضة المدرسية وتأثيرها

على التلميذ بجعله يشعر بالارتياح لاشتراكه في القرارات المرتبطة بفريقه الرياضي المدرسي ، في حين أننا نجد أدنى قيمة **كا²** بالنسبة للمحور الأول تساوي **15.68** في حين قدرت قيمة **كا²** المجدولة **3.841** بالنسبة للسؤال **[08]** المتعلق بدور الرياضة المدرسية في مساعدة التلميذ على التخلص من الأنانية والذي لم تكن النسبة فيه كبيرة مقارنة بالأسئلة الأخرى ذلك لأن الأساتذة لم يثمنوا من وجهة نظرهم دور الرياضة المدرسية في التخلص من الأنانية بنفس القدر بالنسبة للأسئلة الأخرى ، وقيمة **25.92** في حين قدرت قيمة **كا²** المجدولة **3.841** التي نجدها في للسؤال **[02]** المتعلق بادراك التلميذ لنقاط ضعفه قصد التخلص منها والسؤال **[06]** المتعلق بدور الرياضة المدرسية في تنمية السمات الشخصية للتلميذ بصفة عامة ، وهنا نجد أن هذان السؤالان لهما علاقة بالشخصية وتنمية السمات الشخصية للتلميذ من خلال التخلص من نقاط الضعف التي تشكل حدودا وهمية للتلميذ تجعله يفقد الثقة في نفسه وفي قدراته ، هذا من جهة وكما أننا نجد أن بعض قيم **كا²** المحسوبة بالنسبة للأسئلة متساوية وهذا ما نراه في قيم **كا²** المقدرة بـ **42.32** في حين قدرت قيمة **كا²** المجدولة **3.841** بالنسبة للسؤال **[01]** المتعلق باعتبار الرياضة المدرسية فضاء جيد للتلميذ من أجل إبرازه لذاته ، والسؤال **[05]** المتعلق بعلاقة الرياضة المدرسية على اعتبارها عنصر مساعد على شعور التلميذ بالمتعة والراحة النفسية ، إلى السؤال **[07]** المتعلق بعلاقة الرياضة المدرسية بجعل التلميذ شخصا محبا للمنافسة النزيهة ، وما هذا إلى دليل على علاقة الرياضة المدرسية بتعزيز نفسية التلميذ نحو نفسه وتنمية شعوره الداخلي ، وهذا ما نجده في ارتفاع قيم **كا²** مثل السؤال **[03]** الذي قدرت قيمة **كا²** المحسوبة فيه بـ **50** في حين قدرت قيمة **كا²** المجدولة **3.841** ومثل هذه النسب ما هي الا دليل واضح على الرياضة المدرسية لها الدور والأهمية الكبيرة في جعل التلميذ يشعر بالارتياح لاشتراكه في القرارات المرتبطة بفريقه الرياضي المدرسي حيث يجعله ذلك يحقق وجوده في المجموعة ويحس بتأثيره داخلها ، أما السؤال **[04]** الذي قدرت فيه قيمة **كا²** المحسوبة بـ **38.72** في حين قدرت قيمة **كا²** المجدولة **3.841** والذي تطرق إلى الجانب الاجتماعي ، حيث كانت ماهية السؤال تصب في دور الرياضة المدرسية بالنسبة لتعزيز الجانب الاجتماعي للتلميذ حيث تجعله يبتعد عن كل مظاهر العزلة

والانطواء ، هذا ما تتفق فيه دراستنا مع الجانب النظري عند " **فهمي مصطفى** ، **التكيف النفسي** ، **ص 112 بالنسبة لمظاهر التكيف الاجتماعي** ".

2.2- الفرضية الثانية (تحقق الرياضة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الاندماج بايجابية وسط محيطهم المدرسي):

الجدول رقم (02) : الدلالة الإحصائية لجداول الفرضية الثانية

الجدول / $كا^2$	$كا^2$ المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
جدول رقم [09] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [09]	42.32	3.841	دالة
جدول رقم [10] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [10]	23.12	3.841	دالة
جدول رقم [11] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [11]	42.32	3.841	دالة
جدول رقم [12] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [12]	38.72	3.841	دالة
جدول رقم [13] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [13]	35.28	3.841	دالة
جدول رقم [14] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [14]	20.48	3.841	دالة
جدول رقم [15] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [15]	46.08	3.841	دالة
جدول رقم [16] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [16]	38.72	3.841	دالة
جدول رقم [17] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [17]	32	3.841	دالة
جدول رقم [18] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [18]	50	3.841	دالة
جدول رقم [19] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [19]	32	3.841	دالة
جدول رقم [20] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [20]	20.48	3.841	دالة

يتضح من خلال النظر إلى الجدول أن هذه الفرضية تحظى بقدر كبير من الأسئلة على غرار الفرضيتين الأخرتين ، ويرجع ذلك إلى أنها تصب في علاقة التلميذ مع محيطه المدرسي والذي يتكون من عدد كبير من الأفراد يشمل الزملاء في القسم والفريق الرياضي وداخل المؤسسة والأقران من الخصوم والطاقم الإداري للمؤسسة وأساتذته ومنهم أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر المؤطر أثناء ممارسة الرياضة المدرسية ، ومنه يتوجب على المراهق أن يتعلم كيف يندمج مع محيطه باختلاف أفراده وأن يتعامل معهم بايجابية ليحقق بذلك تكيفه مع محيطه المدرسي.

أما فيما يخص صدق الفرضية فيتضح لنا جليا ذلك بالاستناد على الأجوبة المقدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسئلة الموجهة إليهم في استمارة الاستبيان والتي تمت ترجمتها إلى قيم **كا^2** المقدمة في الجدول أعلاه ، حيث يبرز ذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا في إجاباتهم ما بين قيم **كا^2** المحسوبة وقيم **كا^2** المجدولة ، ومع أن القيم كانت في مجملها معتبرة جدا وذات فرق واضح الا أننا نجدها تتفاوت فيما بينها ، حيث نجد قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي **50** في حين قدرت قيمة **كا^2** المجدولة بـ **3.841** وهذا بالنسبة للسؤال **[18]** المتعلق بدور الرياضة المدرسية في تعليم التلميذ أن يحس بشرف تمثيل مؤسسته في المنافسات المدرسية وأنه يفتخر بذلك ، حيث ثمن الأساتذة هذا الدور المهم الذي تلعبه الرياضة المدرسية ، في حين أن السؤال رقم **[14]** المتعلق بدور الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يعبر عن مشاعره نحو زملائه حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية فقد عبرت إجابات الأساتذة عن قيمة **كا^2** المحسوبة تساوي بـ **20.48** في حين قدرت قيمة **كا^2** الجدولة بـ **3.841** ، لكن بعض الأساتذة أبدو تحفظا نحو علاقة الرياضة المدرسية بتعبير التلميذ لمشاعره نحو زملائه ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية وكذلك الأمر بالنسبة إلى علاقة الرياضة المدرسية بكسر الحواجز بين التلميذ وإدارة مؤسسته في حين ثمنوا دور الرياضة المدرسية في خلق جو التعاون ، وهذا ما عبرت عليه إجابات الأساتذة على السؤال رقم **[09]** المتعلق بدور الرياضة المدرسية بتنمية روح التعاون مع الآخرين والذي قدرت قيمة **كا^2** المحسوبة فيه بـ **42.32** في حين قدرت قيمة **كا^2** المجدولة بـ **3.841** والفرق بين القيم يوضح دور الرياضة المدرسية في خلق جو التعاون مع الآخرين لما فيها من تقريب التلاميذ من بعضهم

البعض وبينهم وبين أساتذتهم ، وذلك ما يخول للتلميذ بناء علاقات صداقة وتعارف جديدة مع الآخرين ، وفي الأخير يتضح لنا أن إجابات الأساتذة على الأسئلة كانت في مجملها ذات دلالة إحصائية حيث أن قيم **كا^2** المحسوبة كانت كبيرة بالمقارنة مع قيم **كا^2** المجدولة ، وهذا دليل على صدق الفرضية والتي يدعمها " **مصطفى فهمي في كتابه الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف من خلال طرحه لشروط التكيف ص 48 - 49** ".

2.3- الفرضية الثالثة (تحفز الرياضة المدرسية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في مختلف الأنشطة الجماعية والتفاعل معها بايجابية):

الجدول رقم (03) : الدلالة الإحصائية لجداول الفرضية الثالثة

الجدول / كا^2	كا^2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
جدول رقم [21] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [21]	28.88	3.841	دالة
جدول رقم [22] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [22]	32	3.841	دالة
جدول رقم [23] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [23]	25.92	3.841	دالة
جدول رقم [24] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [24]	50	3.841	دالة
جدول رقم [25] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [25]	35.28	3.841	دالة
جدول رقم [26] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [26]	38.72	3.841	دالة
جدول رقم [27] يمثل إجابات الأساتذة على السؤال [27]	35.28	3.841	دالة

يتضح لنا من خلال ملاحظة الجدول الخاص بالفرضية الثالثة والمتعلقة بالرياضة المدرسية ودورها في تحفيز تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في مختلف الأنشطة الجماعية والتفاعل معها بايجابية ، وهذا ما ثمنه الأساتذة من خلال إجاباتهم على مجمل الأسئلة الخاصة بهذه الفرضية في استمارة الاستبيان المقدمة إليهم ، وهذا ما سنراه انطلاقا من السؤال رقم **[21]** والذي

نجد فيه قيمة **كا^2** تقدر بـ **28.88** في حين قدرت قيمة **كا^2** المجدولة بـ **3.841** ، حيث أن دلالة الفرق بين القيم معبرة على الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية من حيث أنها تتيح للتلاميذ فرصة التقرب من بعضهم البعض والتفاعل بايجابية داخل المجموعة كما أنها تساهم في تعريف التلميذ بأهمية المشاركة في مختلف النشاطات الجماعية والتفاعل مع ذلك بشكل ايجابي وتلك هي فحوى السؤال رقم **[22]** والذي عبرت فيه إجابات الأساتذة عن قيمة **كا^2** محسوبة قدرت بـ **32** في حين قدرت قيمة **كا^2** المجدولة بـ **3.841** ، وهذا دليل واضح على أهمية الرياضة المدرسية في تعريف التلميذ بأهمية المشاركة في مختلف الأنشطة الجماعية وهذا اعتبارا لأهميتها في لم شمل المجتمع وخلق المشاركة والتضامن فيما بينهم ، كما أن تلك المشاركة تجعل التلميذ يتعلم كيف يتعامل مع الناس وكيف يتوافق معهم ، وهذا ما ثمنه الأساتذة من خلال إجاباتهم على السؤال رقم **[23]** حيث عبرت تلك الإجابات عن قيمة **كا^2** قدرت بـ **25.92** في حين قدرت قيمة **كا^2** المجدولة بـ **3.841** ، وهذا الفرق الواضح بين القيم دليل على أهمية الرياضة المدرسية في جعل التلميذ يتأقلم ويتوافق مع الناس مع اختلاف مفاهيمهم ومستوياتهم المعرفية حتى يصبح جزءا من هذا المجتمع ويشعر بالسعادة لأنه يعتبر نفسه عضو فعال في جماعته ، وهذا ما نراه في السؤال رقم **[24]** الذي أجاب فيه الأساتذة بنسبة مئوية تساوي **100 %** وقد عبر عن هذه النسبة بقيمة **كا^2** تساوي **50** في حين قدرت قيمة **كا^2** المجدولة بـ **3.841** ، وهذه النسبة المعبرة لإجابات الأساتذة والتي كانت كلها ايجابية بنعم دليل واضح وصريح على القيمة المطلقة للرياضة المدرسية والأهمية الكبيرة التي تلعبها في جعل التلاميذ يحسون بقيمتهم الفعالة داخل المجموعة ما يشعرهم بالسعادة ويساهم في حسن تفاعلهم مع بعضهم البعض بشكل ايجابي أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية ، ودلالة الفروق بين النسب تدل على تثمين الأساتذة لهذا الدور المهم الذي تلعبه الرياضة المدرسية في جعل التلاميذ يتفاعلون بايجابية مع بعضهم البعض أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية وذلك التفاعل يخول لهم التعرف على ثقافة المشاركة الجماعية في مختلف الأنشطة ويساعدهم على تكسير جدار الملل والروتين وتحرير الطاقات الايجابية لديهم ، وهذا ما عبر عنه الأساتذة من خلال إجاباتهم على السؤال رقم **[26]** بنسبة ترجمت إلى قيمة **كا^2** قدرت **38.72** في حين قدرت قيمة **كا^2** بـ **3.841** ، ودلالة للفروق بين القيم واضحة وتخول لنا القول بأهمية الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تخليص التلميذ من الملل

والروتين وتحرير الطاقات الايجابية لديه من خلال مشاركته في الأنشطة الجماعية ، وتلك إشارة واضحة منهم وصريحة بما يجب علينا أن نوليه من أهمية للرياضة المدرسية باعتبارها وسيلة غير مباشرة لتربية الأجيال المستقبلية وجعلها متكيفة اجتماعيا ومتضامنة يؤدي كل فرد فيها واجباته حيث يتفاعل مع أفراد مجتمعه بايجابية ما يجعله فردا صالحا لنفسه ومجتمعه.

2.4- مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

الجدول رقم (03) : يبين مقارنة النتائج بالفرضية العامة

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الجزئية الأولى	تساعد الرياضة المدرسية تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه	تحققت
الفرضية الجزئية الثانية	تحقق الرياضة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الاندماج بايجابية وسط محيطهم المدرسي	تحققت
الفرضية الجزئية الثالثة	تحفز الرياضة المدرسية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في مختلف الأنشطة الجماعية والتفاعل معها بايجابية	تحققت

بعد تحليل ومعالجة النتائج إحصائيا تبين لنا صدق الفرضيات الجزئية ، وهذا من خلال وجود فروق دالة إحصائيا في الفرضيات الجزئية وبالتالي فثبوت صدق الفرضيات الجزئية التي تنص على أن الرياضة المدرسية تساعد تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه وعلى اندماجه بايجابية وسط محيطه المدرسي ، كما أنها تحفزه على المشاركة في مختلف الأنشطة الجماعية والتفاعل معها بايجابية ، كلها تعمل على إثبات صدق الفرضية العامة التي ترى أن هناك علاقة للرياضة المدرسية بتحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الاستنتاج العام:

بناءا على العلاقة الوطيدة والتكاملية بين الجانب النظري والتطبيقي التي ارتكزنا عليها في انجاز بحثنا هذا المتمثل في إيجاد العلاقة بين ممارسة الرياضة المدرسية بتحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط والذي ارتأينا أن نأخذ فيه بآراء أساتذة التربية البدنية والرياضية باعتبارهم المشرف الأول على العملية التربوية والمشرف على أنشطة الرياضة المدرسية ، وبعد تحليل الاستبيانات المقدمة إليهم توصلنا إلى نتائج استخلصنا منها هذا الاستنتاج العام.

وهو إن ممارسة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط للرياضة المدرسية يساعدهم على تمتين علاقاتهم الاجتماعية فيما بينهم ويخفف من مشاكلهم النفسية الاجتماعية ويساعد على تخطيها باعتبار وجود أولويات أخرى ، ويخلق روح التعاون فيما بينهم كزملاء وكأقران ويكسبهم أصدقاء جدد ، بالإضافة إلى إدراكهم بفائدة النشاط البدني الرياضي بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة ، وهذا الفهم الجيد لهذا الدور الحيوي يؤدي إلى الإقبال عليه وزيادة الرغبة في ممارسته ، كما يساهم في إبعادهم عن بعض الانحرافات الاجتماعية مثل الآفات الاجتماعية الخطيرة ، كما يساعده على التفاعل مع أفراد بيئته المدرسية والإحساس بالقيم والمثل التي يؤمن بها مجتمعه وتمسكه بها على نحو يرضي به نفسه والآخرين واكتساب الثقة بالنفس والاستقلالية وتكوين صورة ذاتية وواقعية ، والإحساس باندماجه وسط بيئته المدرسية ، ويتجلى هذا من خلال مشاركته في النشاطات المدرسية اللاصفية التي تقام في داخل محيطه المدرسي ، تلك التي تضمن له إشباع رغباته وتوجيهها إلى الطريق الأنسب لتتكيف مع المجتمع ، كما يتيح له ذلك أيضا فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها واكتساب المعايير والاتجاهات الايجابية والشعور بالمسؤولية وبذلك يحيي حياة اجتماعية مستقرة تتجه به نحو السواء الاجتماعي ، وبالتالي تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة من جميع النواحي الاجتماعية النفسية والبدنية ، هذا بوعيه لما له وما عليه ، وعلى المربين الرياضيين وكذا المختصين في القطاع أن يكونوا مهيئين ومكونين تكوينا علميا يتماشى ومتطلبات اليوم.

التوصيات الاقتراحات:

على ضوء ما توصلنا إليه والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن الرياضة المدرسية تساعد المراهق على تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي وإدماجه داخل جماعته وتكوينه تكوينا صحيحا وسليما وتنمية قدراته العقلية وتطوير النضج الفكري وتنشئته تنشئة صحيحة من حيث البنية الجسمية ، قوي الشخصية ذا أفكار بناءة يعمل على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل وتكيفه مع المجتمع وانسجامه وتقبله ظروف الواقع المعاش ، ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه الأمر من مسؤولين ومربيين وأولياء نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار وأن تجد آذانا صاغية تترجم في المستقبل القريب إلى أهداف ومنها:

- إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ الخبرات والمكتسبات وذلك من خلال توفير فضاءات الإبداع الايجابي قصد الاستثمار في المواهب وصقلها.
- اعتبار المراهق مركز اهتمام وبؤرة النشاط وقلب العملية التنموية وذلك بإعطائه قيمة مضافة والتركيز عليه بصفة خاصة لأنه شاب الغد.
- إدراك أهمية الممارسة الرياضية في حياة المراهق ودورها في تطوير وتكوين شخصيته ومساعدته على الإبداع فيها.
- تطوير المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية للرفع من مستوى الرياضة التنافسية وطنيا ودوليا باعتبار الرياضة المدرسية النواة الأولى لنوادي النخبة.
- الاهتمام بالرياضة المدرسية من خلال إقامة دورات تنافسية مكثفة ومنظمة.
- التنسيق بين الممارسة المدرسية والممارسة في النوادي لخلق التكامل بينهما من خلال إجراء منافسات منضمة بينهما.
- إجراء الدورات الرياضية بين التلاميذ في أوقات العطل والمناسبات الوطنية.
- توفير الوسائل البيداغوجية والهياكل القاعدية لممارسة الأنشطة الرياضية المتعددة.
- توعية أستاذ التربية البدنية والرياضية لأهمية وايجابية المنافسة الرياضية بالنسبة للتلاميذ في خلق وانسجام وتجنب الاحتكاك السلبي بينهم.

- إعطاء العناية الكاملة والاهتمام الكبير بتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأهيلهم على منحى يؤهلهم إلى التعرف على مختلف الجوانب الجسمية الحركية والمعرفية والنفسية الاجتماعية.
- ضرورة التنسيق والعمل المشترك بين وزارتي الشبيبة والرياضة والتربية الوطنية وكذا الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ومختلف الروابط لتنمية وتوسيع الرياضة في المدارس ولما لا الوصول بالرياضة المدرسية لتمثيل الجزائر في المحافل الدولية أحسن تمثيل.
- ضرورة اهتمام الوالدين بأبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة لأنها من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد ، فهو في تلك المرحلة بحاجة إلى السند وبحاجة إلى من يقف بجانبه.
- يجب على كل الأطراف المعنية بتربية الأجيال تهيئة الجو الصالح الذي ينمو فيه التلميذ المراهق بشكل طبيعي وإتاحة المناخ النفسي المناسب لنمو الشخصية السوية وإظهار المثل الصالح والقدوة الحسنة من خلال السلوك السوي أمامهم.

خاتمـــــة البحث:

تعددت المشاكل الاجتماعية وتشعبت ، تلك التي بات المراهق بصفة عامة وتلميذ مرحلة المتوسط بصفة خاصة يتخبط فيها ، ومشكل التكيف الاجتماعي واحد منها ، هذا الأخير الذي لطالما كان الهاجس الذي يشغل الكثير من العلماء والخبراء في علوم التربية ، الذين أقروا أن التكيف الاجتماعي لا يستطيع أن يتحقق بصفة جيدة إلا مع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التي باتت ضرورة ، وعلى ضوء ذلك فقد قمنا ببحثنا الخاص والذي درسنا فيه وسيلة من وسائل معالجة هذا المشكل ، ألا وهي " **الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، وهذا من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية** " ، فحاولنا في بحثنا هذا أن نوضح التأثيرات الإيجابية والدور الكبير التي تقدمه الرياضة المدرسية للمراهق المتمدرس في طور التعليم المتوسط ومساهمتها في تحقيق تكيفه الاجتماعي مع محيطه المدرسي ، عن طريق تكيف التلميذ مع بيئته الاجتماعية والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وإمكانياته الأدائية والعقلية الحقيقية وظروف الواقع المعاش.

وقد كانت فرضيتنا العامة كالأتي:

- **للرياضة المدرسية دور في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**.

أما عن الفرضيات الجزئية فقد افترضنا ثلاثة فرضيات كانت كالأتي:

- تساعد الرياضة المدرسية تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على تعزيز موقفه تجاه نفسه **(موقف التلميذ مع نفسه)**.
- تحقق الرياضة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الاندماج بايجابية وسط محيطهم المدرسي (**موقف التلميذ مع محيطه المدرسي**).
- تحفز الرياضة المدرسية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على المشاركة في النشاطات اللاصفية والتفاعل معها بايجابية (**موقف التلميذ مع النشاطات اللاصفية**).

ولإثبات هذه الفرضية قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان الخاصة بالأساتذة بما أن الموضوع قد درس من وجهة نظر الأساتذة طبعا ، وبعد جمع الإحصائيات وتحليل النتائج توصلنا إلى تحقيق الفرضيات الجزئية بنسبة معتبرة جدا ، وبالتالي فتحقق تلك الأخيرة يعني تحقق الفرضية العامة.

واستنادا على ذلك يتضح لنا أن الرياضة المدرسية تساهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية إلى مستويات مثلى بين الفرد وذاته وبين الفرد وجماعته وتساهم تنمية قدرات التلاميذ العقلية وتطوير نضجهم الفكري وتعلمهم قيم الروح الرياضية والتنافسية وقيم المواطنة ، ما يساهم في تربية جيل صحيح البنية الجسمية ، قوي الشخصية ذو أفكار بناءة ويعمل على النهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل في المناسبات الوطنية والدولية ، كما تعتبر وسيلة هامة في إنشاء علاقات أخوية وصداقات متينة في وسطه الاجتماعي ، فترتقي بالفرد لأن يكون فردا متكيفا مع ذاته ومحيطه وبناءا وسط جماعته ، هذا إلى جانب أن اكتسابه للاتصال اجتماعي الذي له أهمية كبيرة بالنسبة في حياة المراهق ، ولهذا يمكننا القول بأن الرياضة المدرسية ليست نشاط ترفيهي تنافسي فحسب بل نشاط تربوي هادف.

وبالرغم من كل ما تقدمه الرياضة المدرسية فإنها يحتل مكانة منخفضة واهتمام متواضع إن لم نقل شبه معدوم في بعض الأحيان في المنظومة التربوية ، بالرغم من تميزها بكونها تنظر للتلميذ كوحدة متكاملة الشخصية من جميع الجوانب النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية...الخ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع العربية :

- إبراهيـــم محمد سلامة ، **اللياقة البدنيـة للاختبارات والتدريب** ، الطبعـة 2 ، دار المعـارف ، القـاهرة ، مصـر ، 1980.

- أبو بكر مرسي ، محمد مرسي ، **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإنشاء النفسي** ، الطبعة 1 ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر، 1993.

- أحمد زكي صالح ، **علم النفس التربوي** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1992.

- أحمد زكي بدوي ، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، الطبعة 1 ، مكتبة لبنان للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1979.

- أديب الحضور ، **الإعداد الرياضي** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1994.

- الصالح مصلح ، **التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي** ، الطبعة 2 ، دار فيصل الثقافي ، جدة ، السعودية ، 1996.

- الحافظ نوري ، **التكيف وانعكاساته الايجابية** ، الطبعة 1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1988.

- الزويغي والنغم ، **مناهج البحث في التربية البدنية والرياضية** ، الطبعة 1 ، المطبعة الجامعية ، بغداد ، العراق ، 1994.

- الحافظ نوري ، **المراهق** ، الطبعة 2 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1990.

- باهي سلامة ، **سيكولوجية المراهق** ، دراسة أجريت على تلاميذ المرحلة الثانوية ، المكتبة الجامعية ، الكويت ، 1996-1997.

- بطرس بطرس ، **التكيف والصحة النفسية للطفل** ، الطبعة 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1987.

- جريدة الجمهورية الجزائرية من الجريدة الرسمية ، **قانون التربية البدنية والرياضية** ، وزارة الشباب والرياضة ، 23 أكتوبر 1976.

- جريدة الجمهورية الجزائرية من الجريدة الرسمية ، وزارة الشباب والرياضة ، **الأمر رقم 95 / 09 ، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتنظيمها وتطويرها** ، المؤرخ في رمضان 1415 هـ ، الموافق لـ 25 فيفري 1995.

- جريدة الجمهورية الجزائرية من الجريدة الرسمية ، وزارة الشبيبة والرياضة ، **الأمر رقم 97 / 376 ، المتعلق بالتربية البدنية والرياضة وتطويرها** ، الصادر بتاريخ 08 أكتوبر 1997.

- جريدة الجمهورية الجزائرية من الجريدة الرسمية ، **تعليمة وزارية مشتركة رقم 15 ما بين وزارة الشبيبة والرياضة ووزارة التربية والتعليم الوطنية والمتعلقة بتنظيم الرياضة في الوسط المدرسي المؤسسات التربية** ، مؤرخة في 03 فيفري 1993.

- جريدة الخبر من الجريدة الرسمية ، **إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية** ، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 1996.

- جبل فوزي ، **الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية** ، الطبعة 1 ، دار الدراسات للطباعة والنشر ، عمان ، 2000.

- حامد عبد السلام زهران ، **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ، الطبعة 2 ، دار عالم الكتابة ، القاهرة ، مصر ، 2001.

- حامد عبد السلام زهران ، **علم النفس النمو** ، الطبعة 2 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1995.

- حسن شحاتة سدفان ، **أسس علم الاجتماع** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1956.

- سامي عريف وآخرون ، **مناهج البحث العلمي و أساليبه** ، الطبعة 2 ، دار مجدي عبد اللاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999.

- سعيد عبد العزيز وجودات عزت عطيوي ، **التوجيه المدرسي** ، الطبعة 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004.

- شافولورانس ، **علم النفس المرضي** ، ترجمة صبري جرجس ، فصل منشور في كتاب ميادين علم النفس ، المجلد الأول ، أشرف على الترجمة يوسف مراد ، دار المعارف القاهرة ، مصر ، 1966.

- عبد الرحمان العيساوي ، **معالم علم النفس** ، الطبعة 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 1984.

- عبد المنعم أحمد الدردير ، **الإحصاء البارامتري واللابارامتري** ، الطبعة 1 ، دار عالم الكتابة ، القاهرة ، مصر ، 2006.

- عروس عبد الغفار ورحمان معمر خلف ، **المنافسة على مردود لاعبي كرة القدم** ، مذكرة الليسانس ، معهد التربية البدنية والرياضية ، سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر ، 2005.

- محمد حسن علاوي ، **سيكولوجية النمو للمربي الرياضي** ، الطبعة 3 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1978.

- محمد حسن علاوي ، **علم النفس الرياضي** ، الطبعة 2 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1992.

- محمد عادل خطاب ، **التربية الوطنية للخدمة الاجتماعية** ، الطبعة 2 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1965.

- محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشطي ، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضة** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992.

- مصطفى فهمي ، **التكيف النفسي** ، الطبعة 1 ، دار الطباعة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1978.

- مصطفى غالب ، **بسيكولوجية الطفولة والمراهق** ، الطبعة 1 ، منشورات مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، 1989.

- محي الدين مختار ، **محاضر علم النفس الاجتماعي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1990.

- محمد عاطف نجيب ، **قاموس علم النفس** ، الطبعة 1 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1989.

- مصطفى فهمي ، **الصحة النفسية** ، الطبعة 3 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، 1979.

- مصطفى فهمي ، **الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف** ، الطبعة 2 ، مكتبة الخانجي للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1987.

<u>قائمة المراجع الأجنبية :</u>

- B-Samir , **pour un Champion du Monde en Algérie** , Liberté le 08 Avril 1997.

- Règlement Intérieur TSF , 1996.

- Thil (E) Thamas (R) **L'éducateur Sportif Préparation Au Brevet D'état** ، Paris ، Violat , 2000.

- Zanngui Saïd ، **Fondement Organisation et Méthode de Logique pour la Création d'une Ecole Sport pour Enfant** ، ISTS ، Alger 1985.

الملاحق والمرفقات

جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

استبيان خاص بالأساتذة في إطار تحضير مذكرة تخرج ماستر مهني

في تخصص التدخل في الكفاءات

<u>أعزائي الأساتذة:</u>

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة للإجابة على ما ورد فيها من أسئلة ، وكلنا ثقة فيكم وفي إجابتكم ، وبذلك تكونون قد ساهمتم في إنجاح هذا البحث الذي نحن بصدد إنجازه والمتمثل موضوعه في :

" الرياضة المدرسية وعلاقتها بتحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة ".

<u>ملاحظة:</u> من فضلك ضع علامة (X) داخل المربع على الإجابة التي تراها مناسبة.

- . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . - . -

<u>أ - المحور الأول " موقف التلميذ مع نفسه ".</u>

1- هل تعتبر الرياضة المدرسية على أنها فضاء جيد للتلميذ من أجل إبرازه لذاته...؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل ترى بأن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على إدراكه لنقاط ضعفه قصد التخلص منها...؟

نعم ☐ لا ☐

3- من منظورك هل ترى بأن الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالارتياح لاشتراكه في القرارات المرتبطة بفريقه الرياضي المدرسي...؟

نعم ☐ لا ☐

4 - هل تجد بأن الرياضة المدرسية تعزز من الجانب الاجتماعي للتلميذ وتجعله بعيدا عن كل مظاهر العزلة والانطواء...؟

نعم ☐ لا ☐

5 - من وجهة نظرك هل تجد بأن الرياضة المدرسية عنصر مساعد على شعور التلميذ بالمتعة والراحة النفسية...؟

نعم ☐ لا ☐

6- حسب رأيك الشخصي هل تجد بأن للرياضة المدرسية دور في تنمية السمات الشخصية التلميذ بصفة عامة...؟

نعم ☐ لا ☐

7- في رأيك هل تجعل الرياضة المدرسية من التلميذ شخصا محبا للمنافسة النزيهة...؟

نعم ☐ لا ☐

8- من خلال ملاحظتك هل ترى بأن الرياضة المدرسية تساعد التلميذ على التخلص من الأنانية...؟

نعم ☐ لا ☐

<u>بـ - المحور الثاني " موقف التلميذ مع محيطه المدرسي ".</u>

9- من وجهة نظرك هل تساعد الرياضة المدرسية التلميذ على تنمية روح التعاون مع الآخرين...؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل ترى بأن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يتقبل الهزيمة بكل روح رياضية وأن هذا لا يغير من نظرته لأعضاء فريقه...؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تجد بأن الرياضة المدرسية عنصر مساعد وهام بالنسبة للتلميذ لبناء علاقات جديدة مع الآخرين...؟

نعم ☐ لا ☐

12- من وجهة نظرك هل تساهم الرياضة المدرسية في إدراك التلميذ لمفهوم التضامن والعمل به...؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تجد بأن الرياضة المدرسية فضاء مهم بالنسبة للتلميذ لتعلم معنى التسامح مع الآخرين...؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل ترى بأن الرياضة المدرسية لها دور في جعل التلميذ يعبر عن مشاعره نحو زملائه حتى ولو أدى ذلك إلى نتائج سلبية...؟

نعم ☐ لا ☐

15- من خلال ملاحظتك الشخصية هل تجد بأن الرياضة المدرسية توفر للتلميذ فرصة التقرب أكثر من أستاذه وزملائه...؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تعتبر الرياضة المدرسية هي عنصر مساعد يتيح للأستاذ التعرف بشكل أكثر على مشاكل تلاميذه...؟

نعم ☐ لا ☐

17- من وجهة نظرك هل ترى بأن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يكون متقبلا للآخرين ولأرائهم...؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تجد أن الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يحس بشرف تمثيل مؤسسته في المنافسات المدرسية وأنه يفتخر بذلك...؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تشعر بأن التلاميذ لا يترددون في الحصول على مساعدة منك وهذا لأنهم يشعرون بالارتياح خلال تواجدهم معك...؟

نعم ☐ لا ☐

20- من خلال ملاحظتك الشخصية هل تجد بأن الرياضة المدرسية عنصر مساعد على كسر الحواجز بين التلميذ وإدارة مؤسسته...؟

نعم ☐ لا ☐

ج - المحور الثالث " موقف التلميذ تجاه الأنشطة الجماعية ".

21- من خلال رؤيتك الخاصة هل ترى بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية يتيح للتلاميذ فرصة التقرب من بعضهم البعض والتفاعل بايجابية داخل المجموعة...؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تجد بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تعرف التلميذ بأهمية المشاركة في مختلف النشاطات الجماعية والتفاعل مع ذلك بشكل ايجابي...؟

نعم ☐ لا ☐

23- من خلال ملاحظتك الشخصية هل ترى بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تعلم التلميذ كيف يتعامل مع الناس وكيف يتوافق معهم...؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل ترى بأن ممارسة الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تجعل التلميذ يشعر بالسعادة لأنه يعتبر نفسه عضو فعال في جماعته...؟

نعم ☐ لا ☐

25- من خلال ملاحظتك الشخصية هل تجد بأن التلاميذ يتفاعلون مع بعضهم البعض بشكل ايجابي أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية...؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل تجد بأن مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة المدرسية تكسر جدار الملل والروتين وتحرر الطاقات الايجابية لديهم...؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل تعتبر بأن حب التلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في إطار الرياضة المدرسية راجع إلى حبهم للمشاركة في ذلك ضمن المجموعة...؟

نعم ☐ لا ☐

شكرا على صبركم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .....

الأدوات الإحصائية المستعملة:

حيث تضمنت هذه الأخيرة التكرارات والنسبة المؤوية لمجموع الإجابات حيث:

$$\text{النسبة المؤوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

اختبار كا^2:

ويكون حساب **كا^2** على النحو التالي:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج} (\text{ك} - \text{كَ})^2}{\text{كَ}}$$

حيث:

ك هو التكرار المشاهد.

كَ هو التكرار المتوقع.

إلى جانب الاستعانة بجدول **كا^2** لحساب **كا^2** المجدولة:

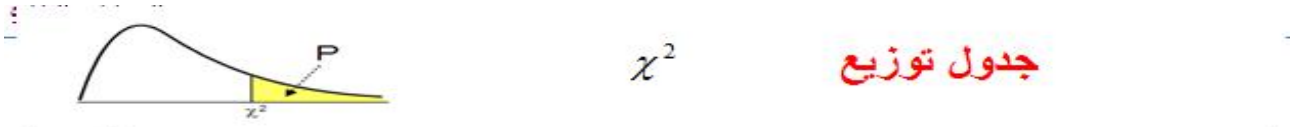

DF	P 0.995	0.975	0.20	0.10	0.05	0.025	0.02	0.01	0.005	0.002	0.001
1	0.0000393	0.000982	1.642	2.706	3.841	5.024	5.412	6.635	7.879	9.550	10.828
2	0.0100	0.0506	3.219	4.605	5.991	7.378	7.824	9.210	10.597	12.429	13.816
3	0.0717	0.216	4.642	6.251	7.815	9.348	9.837	11.345	12.838	14.796	16.266
4	0.207	0.484	5.989	7.779	9.488	11.143	11.668	13.277	14.860	16.924	18.467
5	0.412	0.831	7.289	9.236	11.070	12.833	13.388	15.086	16.750	18.907	20.515
6	0.676	1.237	8.558	10.645	12.592	14.449	15.033	16.812	18.548	20.791	22.458
7	0.989	1.690	9.803	12.017	14.067	16.013	16.622	18.475	20.278	22.601	24.322
8	1.344	2.180	11.030	13.362	15.507	17.535	18.168	20.090	21.955	24.352	26.124
9	1.735	2.700	12.242	14.684	16.919	19.023	19.679	21.666	23.589	26.056	27.877
10	2.156	3.247	13.442	15.987	18.307	20.483	21.161	23.209	25.188	27.722	29.588
11	2.603	3.816	14.631	17.275	19.675	21.920	22.618	24.725	26.757	29.354	31.264
12	3.074	4.404	15.812	18.549	21.026	23.337	24.054	26.217	28.300	30.957	32.909
13	3.565	5.009	16.985	19.812	22.362	24.736	25.472	27.688	29.819	32.535	34.528
14	4.075	5.629	18.151	21.064	23.685	26.119	26.873	29.141	31.319	34.091	36.123
15	4.601	6.262	19.311	22.307	24.996	27.488	28.259	30.578	32.801	35.628	37.697
16	5.142	6.908	20.465	23.542	26.296	28.845	29.633	32.000	34.267	37.146	39.252
17	5.697	7.564	21.615	24.769	27.587	30.191	30.995	33.409	35.718	38.648	40.790
18	6.265	8.231	22.760	25.989	28.869	31.526	32.346	34.805	37.156	40.136	42.312
19	6.844	8.907	23.900	27.204	30.144	32.852	33.687	36.191	38.582	41.610	43.820
20	7.434	9.591	25.038	28.412	31.410	34.170	35.020	37.566	39.997	43.072	45.315
21	8.034	10.283	26.171	29.615	32.671	35.479	36.343	38.932	41.401	44.522	46.797
22	8.643	10.982	27.301	30.813	33.924	36.781	37.659	40.289	42.796	45.962	48.268
23	9.260	11.689	28.429	32.007	35.172	38.076	38.968	41.638	44.181	47.391	49.728
24	9.886	12.401	29.553	33.196	36.415	39.364	40.270	42.980	45.559	48.812	51.179
25	10.520	13.120	30.675	34.382	37.652	40.646	41.566	44.314	46.928	50.223	52.620
26	11.160	13.844	31.795	35.563	38.885	41.923	42.856	45.642	48.290	51.627	54.052
27	11.808	14.573	32.912	36.741	40.113	43.195	44.140	46.963	49.645	53.023	55.476
28	12.461	15.308	34.027	37.916	41.337	44.461	45.419	48.278	50.993	54.411	56.892
29	13.121	16.047	35.139	39.087	42.557	45.722	46.693	49.588	52.336	55.792	58.301
30	13.787	16.791	36.250	40.256	43.773	46.979	47.962	50.892	53.672	57.167	59.703
31	14.458	17.539	37.359	41.422	44.985	48.232	49.226	52.191	55.003	58.536	61.098